

## بلادنا

### وفاة شاب بحريني غرقا في بحر بوكيت

برفقة اثنين من أبناء عمه، اللذين نجا كلاهما من الحادثة، فيما لم تكتب لجاسم النجاة على الرغم من جهود البحث والإنقاذ المكثفة التي استمرت أيامًا، وتم العثور عليه متوقفي، لينتقل إلى جوار ربه في حادثة أليمة هزت مشاعر الجميع.

11

البلاد | إبراهيم النهام

فُجع الوسط البحريني بوفاة الشاب جاسم هيات، إثر حادثة غرق مأساوية في ساحل "كارون بيتش" بجزيرة بوكيت التايلندية، وذلك بعد ثلاثة أيام من اختفائه أثناء ممارسته السباحة

مستوى متقدم للتعاون وإقامة المشروعات المشتركة مع السعودية... الملك المعظم:

## دعم بحريني لتطوير التمور وتحسين إنتاجها وجودتها

المنامة - بنا

استقبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس في قصر الصافية، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، والوفد المرافق؛ وذلك للسلام على جلالاته بمناسبة زيارتها المملكة، للتوقيع على اتفاقية إنشاء مقر المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين.

02



جلالة الملك المعظم يستقبل المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور

تصفح في العدد الإلكتروني  
العالم - سبورت - حوادث - منطلقات  
- مسافات - بلدي الشمالية

24

صفحة  
فلسا 220

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة، 2008 e-mail: local@albiladpress.com

# البلاد

www.albiladpress.com لكل البلاد

السنة: 17



الثلاثاء TUE

23 سبتمبر 2025 SEP

غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

35 ألف زيارة تفتيشية تظهر التزاما بنسبة 99.97% بقرار حظر العمل بالظهيرة... مجلس الوزراء:

## الاستمرار في تبني المبادرات المساهمة في تطوير السياحة

المنامة - بنا

«الانتهاء من خطة صيانة الطرق الرئيسية وفواصل تمدد الجسور لموسم صيف 2025»

يونيو لغاية 15 سبتمبر 2025، إذ تبين عبر 35,050 زيارة تفتيشية أن نسبة الالتزام بالقرار بلغت 99.97%. وقد أشاد المجلس بما أبدته الشركات من التزام بالقرار.

ثم استعرض المجلس مذكرة اللجنة الوزارية للمشروعات التنموية والبنية التحتية بشأن الانتهاء من خطة صيانة الطرق الرئيسية وفواصل تمدد الجسور لموسم صيف 2025.

07

ترأس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء، الذي عقد أمس بقصر القضيبي. وأشار المجلس إلى الاستمرار في تبني المبادرات التي تسهم في تطوير قطاع السياحة، مشيدا بما يوالي بذله جميع العاملين في قطاع السياحة والقطاعات المساندة له من جهود متميزة على صعيد تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الخاصة بتطوير قطاع السياحة، وذلك بمناسبة يوم السياحة العالمي. ووافق مجلس الوزراء على مذكرة اللجنة الوزارية للخدمات المجتمعية بشأن نتائج تطبيق قرار حظر العمل وقت الظهيرة في الفترة من 15



سمو ولي العهد رئيس الوزراء يتأسس الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء

لدى زيارته أكاديمية "ساندهيرست"... ناصر بن حمد:

## حريصون على الاستثمار بالكفاءات العسكرية

المنامة - بنا



سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد يزور أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية بالمملكة المتحدة

شهد مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، توقيع اتفاقية تعاون في مجال تطوير القيادة والتدريب الأولي للضباط بين كلية عيسى العسكرية الملكية وأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية. عبر توفير بيئة تدريبية وتعليمية متقدمة.

09

## حوار

السفير السعودي لـ "البلاد": رغبة مشتركة للارتقاء بالعلاقات لمستويات أرحب



"السعودية العظمى"... أعلى وأشهر وصف يستخدمه السعوديون



15

"مجموعة كانوا"... تجربة رائدة في السوق السعودية منذ بدايات القرن الماضي



18

د. الطاعن: آفاق تعاون جديدة مع السعودية في الطاقة والسياحة والذكاء الاصطناعي



15

د. عصام عبدالله أول بحريني خريج من المدينة المنورة يروي ذكرياته لـ "البلاد"



14

## اقتصاد

"بيت التمويل الكويتي" يقدم رعاية بلاتينية لحفل استقبال البنوك البحرينية بواشنطن



شادي زهران

أعلنت جمعية مصارف البحرين، تقديم "بيت التمويل الكويتي" رعاية بلاتينية لحفل الاستقبال السنوي الذي تنظمه الجمعية في العاصمة الأميركية واشنطن يوم 16 أكتوبر المقبل، تزامنا مع اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والذي سيشهد حضورا مكثفا من البنوك البحرينية والوفود الرفيعة من قادة القطاع المالي والمصرفي الحكومي والخاص.

21

استجابة لطلبات الزبائن... بنك السلام يسدد تمويلات زبائنه ضمن حملة الجوائز الجديدة للتمويلات



05 - 04



جلالة الملك المعظم يستقبل المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور

مستوى متقدم للتعاون وإقامة المشروعات المشتركة مع السعودية... الملك المعظم:

## دعم بحريني لتطوير التمور وتحسين إنتاجها وجودتها

التمور كمنتج استراتيجي عالمي بما يسهم في خدمة الاقتصاد العالمي، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وتبادل التجارب والخبرات. وأكد جلالتهم دعم المملكة لبرامج ومبادرات المجلس الهادفة إلى تعزيز التعاون الدولي في تطوير قطاع التمور وتحسين إنتاجها وجودتها.

من جانبها، عبرت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود عن شكرها وتقديرها لجلالة الملك المعظم لكرم الضيافة وحسن الاستقبال، واستضافة المملكة لمقر المرصد الدولي للتمور، مثمناً اهتمام البحرين بقطاع التمور، لما له من أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



والدولية المرتبطة بهذا القطاع معرباً عن تقديره لأعضاء المجلس وتأييدهم لاحتضان البحرين لهذا المرصد، إضافة إلى تعزيز مكانة

المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين، الذي يمثل خطوة استراتيجية لجعل المملكة محطة أساسية للمبادرات الإقليمية

والتنسيق الأخوي في جميع المجالات وإقامة المشاريع المشتركة. كما بارك جلالتهم توقيع اتفاقية إنشاء مقر

المنامة - بنا

استقبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس في قصر الصافية، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود والوفد المرافق، وذلك للسلام على جلالتهم بمناسبة زيارتها للمملكة، للتوقيع على اتفاقية إنشاء مقر المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين.

وفي بداية المقابلة، رحب صاحب الجلالة الملك المعظم، بصاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود. وأشاد جلالتهم بتميز العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية وبالمستوى المتقدم الذي وصل إليه التعاون

### عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي 95  
SAUDI NATIONAL DAY 95

نتقدم

بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني السعودي

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان**

**بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين للمملكة العربية السعودية الشقيقة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

**NBB** بنك البحرين الوطني

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية و جميع منتسبي بنك البحرين الوطني في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية





local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

التعاون الثنائي دليل على متانة الروابط الإسلامية الوثيقة للبلدين

## الملك المعظم يؤكد عمق العلاقات الوطيدة بين البحرين وباكستان



هذا وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا والمستجدات الراهنة موضع الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي . بدوره ، أعرب رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية ، عن الشكر والامتنان لجلالة الملك المعظم لحسن الاستقبال والضيافة ، مثنياً دور جلالاته فيما تشهد العلاقات البحرينية الباكستانية من نمو مستمر على مختلف الأصعدة بما يعود بالخير والنفع على البلدين وشعبيهما .

الأمتين العربية والإسلامية . وأعرب جلالاته عن اعتزازه بالإنجازات والمكتسبات المهمة التي حققتها السلطة التشريعية في مختلف مناحي الحياة لخير وصالح المملكة وشعبها الكريم . وأثنى جلالاته على التعاون المشترك بين جمهورية باكستان الإسلامية ومملكة البحرين والذي يجسد روابط الأخوة الإسلامية الوثيقة بين البلدين .

الباكستاني وتمنياته لشعب باكستان الشقيق النماء والازدهار ، مشيداً بجلالاته بالمستوى الرفيع في مسار العلاقات البحرينية الباكستانية المتميزة، وبأهمية مثل هذه الزيارات التي تعكس الحرص المتبادل على تعزيز أطر التعاون المشترك بين السلطتين التشريعتين في البلدين والاستفادة من التجارب والخبرات فيما يخص العمل البرلماني والتشريعي إلى جانب التنسيق حيال القضايا المشتركة بما يخدم مصالح

جاء ذلك خلال استقبال جلالاته في قصر الصافية هذا امس، رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية باكستان الإسلامية سردار آياز صادق بمناسبة زيارته للمملكة، حيث نقل إلى جلالاته تحيات وتقدير الرئيس آصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية وأخلص تمنياته لمملكة البحرين وشعبها بدوام الرخاء والتقدم . ورحب جلالة الملك المعظم، برئيس الجمعية الوطنية الباكستانية، وأبلغه بنقل تحياته للرئيس

المنامة - بنا

أكد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عمق العلاقات الثنائية الوطيدة وروابط الصداقة التاريخية المتينة التي تجمع بين مملكة البحرين وجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة في ظل الحرص المشترك والسعي الدائم لمواصلة تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك المعظم

ملك المملكة العربية السعودية  
وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الخامس والتسعين داعين الله سبحانه وتعالى أن يفظكم ويسبح عليكم موفور الصحة والسعادة ويحقق للمملكة العربية السعودية المزيد من الخير والازدهار

عزنا بطبعنا  
اليوم الوطني السعودي 95  
SAUDI NATIONAL DAY 95

البلاد  
أننيوم  
للعمارة

رئيس مجلس الإدارة  
وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية  
وكافة العاملين في شركة أننيوم البحرين ش.م.ب. (البا)

## استجابة لطلبات الزبائن..

# بنك السلام يسدّد تمويلات زبائنه ضمن حملة الجوائز الجديدة للتمويلات



السيد محمد بوحجي

أعلن بنك السلام عن الأفراد الذين يمتلكون واستجابةً منا لطلباتهم إطلاق حملته الجديدة تمويلًا شخصيًا أو تمويل مركبات أو تمويلًا عقاريًا، مبتكرة. وقد استلهمنا فكرة أنواع التمويلات. وستستمر بما في ذلك برامج تمويل الجوائز من احتياجات الحملة حتى 31 ديسمبر السكن الاجتماعي، وتنطبق الزبائن أنفسهم، بما عليهم الشروط التالية: يعزز من شعورهم بالتقدير الزبائن المؤهلين تلقائيًا في امتلاك بطاقة ائتمان نشطة، والانتماء. كما نسعى إلى سحوبات شهرية موزعة والاحتفاظ برصيد لا يقل عن 50 دينارًا بحرينيًا في الجدد للاستفادة من مزاياها التنافسية بطريقة تحفيز زبائننا الحاليين والجدد للاستفادة من مزاياها التنافسية بطريقة بسيطة وواضحة. نؤمن بأن الزبون الذي يلتزم بتعاملاته المصرفية ويظهر التزامًا ماليًا يستحق التقدير والمكافأة. ومن خلال هذه الحملة، نمنح زبائننا فرصة للفوز بجوائز قيمة تسهم في تخفيف الأعباء المالية وتعزيز الاستقرار المالي لهم ولعائلاتهم.

للمزيد من المعلومات،  
يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك  
www.alsalambank.com  
أو التواصل معنا عبر  
تطبيق الواتساب على الرقم  
17005500، أو حجز موعد  
عبر الفرع الافتراضي من  
خلال تطبيق Skiplino.

أن جائزة شهر أكتوبر الحملة. ستمنح الزبائن فرصة لسداد كامل تمويلهم القائم لدى البنك (وفقًا للحد الأقصى المحدد في الشروط والأحكام)، في تأكيد على التزام بنك السلام بتقديم مكافآت مجزية تتماشى مع احتياجات الزبائن وتطلعاتهم.

وبهذه المناسبة، صرّح السيد محمد بوحجي، رئيس تنفيذي - الخدمات المصرفية للأفراد في بنك السلام، قائلاً: «نهدف من خلال هذه الحملة إلى التعبير عن تقديرنا لولاء زبائننا الذين يثقون بنا ويختارون الزبائن إلى تقدير الزبائن حلول التمويل التي نقدمها،

## للتأهل، يجب أن يكون لديك التالي:

✔  
امتلاك بطاقة  
Visa الائتمانية  
من بنك السلام.

✔  
أن يكون لديك تمويل مع  
بنك السلام

✔  
الاحتفاظ برصيد لا يقل عن  
50 دينارًا بحرينيًا في حساب  
"دانات" أو "دانات بلس"

\*تخضع الجوائز لحد أقصى حسب الشروط والأحكام.

بنك السلام  
Al Salam Bank



أنتم طلبتم ونحن استمعنا

# احصل على فرصة لتسديد تمويلك\*!

للتأهل، يجب أن يكون لديك التالي:

الاحتفاظ برصيد لا يقل عن 50 ديناراً بحرينياً  
في حساب "دانات" أو "دانات بلس" ✓

أن يكون لديك تمويل مع بنك السلام ✓

امتلاك بطاقة Visa الائتمانية  
من بنك السلام. ✓

**هل استوفيت كل الشروط؟**

إذا كانت إجابتك نعم، إذن  
حصلت على فرصتك للفوز الآن!

\* تخضع الجوائز لحد أقصى حسب الشروط والأحكام.

**تقدم بطلبك اليوم  
عبر تطبيق بنك السلام**



جلالته وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يهتآن خادم الحرمين وولي عهده بذكرى اليوم الوطني... الملك المعظم:

## تنمية مسارات العمل والتعاون المشترك مع السعودية

المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برفقة تهنئة مماثلة إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

برقية تهنئة مماثلة إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وأعرب جلالته فيها عن خالص تهانيه وتمنياته لسموه موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية. وبعث ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برفقة تهنئة إلى ملك

العلاقات الثنائية، مؤكداً جلالته حرص مملكة البحرين الدائم على مواصلة تنمية أوجه مسارات العمل والتعاون المشترك مع المملكة العربية السعودية في ظل الشراكة الاستراتيجية التي تجمعها والدفع بها إلى آفاق أرحب وأشمل، بما يلي ويحقق طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين، ويعود بالخير والنفع على بلديهما. كما بعث صاحب الجلالة الملك المعظم،

لخادم الحرمين الشريفين، موفور الصحة والسعادة والعمر المديد لمواصلة مسيرة الخير والعطاء التي تشهدها المملكة العربية السعودية في ظل قيادته الحكيمة. كما أعرب جلالته في البرقية عن بالغ اعتزازه وتقديره بعمق أواصر العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين شعبي مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، والتي تجسد الروابط الأخوية الوطيدة التي تميزت بها هذه

المنامة - بنا بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برفقة تهنئة إلى ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وأعرب جلالته عن أطيب تهانيه وتمنياته

أخوة راسخة ورؤية واحدة نحو التنمية والتكامل الاستراتيجي

## السعودية والبحرين..

## تاريخ مشترك ورؤية واحدة لمستقبل واعد



التوحيد الـ95، يفخر الأشقاء في المملكة العربية السعودية بما حققته بلادهم من إنجازات عملاقة ومكتسبات وطنية طموحة في إطار المستهدفات التنموية الرائدة لرؤية المملكة 2030 على جميع الصعد، إذ واصلت السعودية تقدمها في تصدّر مؤشرات قياس الأداء الحكومية العالمية، والاقتراب الناجح من اكتمال المشروعات الوطنية العملاقة، وذلك وفقاً للتقرير السنوي الرسمي لرؤية المملكة للعام 2024م. وبحسب البيانات التي أوردها تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس"، أثبتت المملكة العربية السعودية تسارع وتيرة تحولها الوطني الذي تشهده على مختلف الأصعدة، مستندة إلى مكانة قوتها الاستراتيجية، المتمثلة في موقعها الجغرافي، وثرواتها البشرية والطبيعية، وقوتها الاقتصادية، ومكانتها العربية والإسلامية والدولية، وثقلها السياسي والدبلوماسي، إذ بلغت نسبة المبادرات المكتملة، أو تلك التي تسير على المسار الصحيح في التنفيذ، نحو 85% من أصل 1502 مبادرة نشطة، فيما حققت 93% من مؤشرات الأداء المرحلية مستهدفاتها أو تجاوزتها، كما تحققت 8 مستهدفات للرؤية قبل موعدها المستهدف بست سنوات.

إن اليوم الوطني السعودي وما يمثله من مناسبة وطنية عزيزة على قلوب الشعبين البحريني والسعودي على حد سواء، يأتي ليؤكد أن المملكة العربية السعودية تمضي بخطى راسخة في طريق التنمية والمستقبل عبر سياسات قيادتها الحكيمة.

تحت مظلة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها، بما يعزز السلام والأمن والسلم الدوليين ويحفظ أمن الدول وسيادتها، وكرامة ومقدرات الشعوب، ويعزز قيم التعايش والإنسانية في العالم. تحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري والسياحي في مختلف القطاعات ذات الصلة، عبر مبادرات ثنائية ومشاريع مشتركة، مستفيدين من قرب الأسواق والمناخ الاستثماري الرحب المتوفر في كلا البلدين وفي إطار اتفاقات التعاون الخليجية.

التعاون في استراتيجيات التحول الرقمي والتكنولوجي، عبر شراكات في الخدمات الرقمية، ورفع الاستثمارات في التقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي، بما يتلاءم مع أهداف الرؤية الاقتصادية للبلدين؛ ما يزيد فرص الابتكار وتسهيل الأعمال وجذب الاستثمارات المباشرة. الشراكة في جهود التنمية المستدامة ومواجهة تحديات المناخ العالمية، عبر تبادل الخبرات والتعاون في مشاريع الطاقة المتجددة والمشروعات البيئية النظيفة والخضراء والمستدامة. الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر البشرية الوطنية البحرينية والسعودية ودعم الشباب والمرأة وتمكينهم في مختلف القطاعات بالمجتمع، بما يتناسب مع خبراتهم وطاقاتهم في مشروعات التنمية والنهضة الوطنية. شراكات وتفاهات في قطاعات التعليم والصحة والإعلام والثقافة والسياحة البيئية، وغيرها.

### إنجازات سعودية

في اليوم الوطني السعودي وذكري

العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين ودعم مسارات التعاون والتنسيق الثنائي في مختلف المجالات نحو آفاق أرحب، وتأكيد تعزيز مسارات التعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة بين البحرين والسعودية بما ينسجم مع الرؤية التنموية والاستراتيجية المشتركة. وفي هذا الإطار شهد العام الجاري 2025 م، توقيع البلدين ممثلين بوزارة الصناعة والتجارة في مملكة البحرين، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة السعودية، على اتفاقية إطلاق المرحلة الثانية من التكامل الصناعي بين البلدين على هامش انعقاد منتدى الصناعة السعودي (SIF 2025)، الذي أقيم في الظهران يونيو الماضي. وجاء توقيع الاتفاقية ثمرة لجهود مجلس التنسيق السعودي البحريني التي تصب في تنفيذ استراتيجيات المملكتين في تحفيز التصنيع وتمكين القطاع الصناعي، والبناء على ما تحققت من منجزات في المرحلة الأولى من الاتفاقية.

كما يلتقي كل من البحرين والسعودية في محاور تنموية وشراكات وإعادة تشكل قاعدة لرؤية مستقبلية مشتركة في عدد من المجالات لعل أبرزها وأهمها: رفع مستوى التنسيق والتشاور لتوحيد الرؤى والمواقف السياسية والدبلوماسية والعسكرية المشتركة، سواء الثنائية أو الإقليمية، داخل منظومة مجلس التعاون الخليجي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والدولية

السعودية بعلاقات أخوية تاريخية متوارثة أثمرت روابط وطيدة وشراكات أخوة وتعاون وتطابق في الرؤى والمواقف، وتحظى هذه العلاقات بالرعاية والاهتمام الكبيرين لتنميتها والدفع بها من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وبدعم ومتابعة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. وتنعكس الزيارات الرسمية والأخوية المتبادلة بين قيادتي البلدين عمق الشراكة الأخوية والتكامل الاستراتيجي بين المملكتين، وما يوازيه من تلاحم وترابط بين شعبي البلدين، بنهج متواصل من التشاور والتنسيق في مختلف القضايا الإقليمية والدولية على جميع المستويات وفي المجالات كافة.

### رؤية ثنائية

استطاعت كل من مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية، الارتقاء بعلاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والاستثمارية الثنائية والدفع بها من علاقة تعاون إلى علاقة تكامل استراتيجي شاملة، عبر الدور المهم الذي يضطلع به مجلس التنسيق السعودي البحريني الذي يرأسه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي

المنامة - بنا تحتفل المملكة العربية السعودية الشقيقة في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام باليوم الوطني السعودي، الذي يصادف هذا العام الذكرى الخامسة والتسعين لتوحيد المملكة بقيادة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه. وتشارك مملكة البحرين شقيقتها المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب الشعبين الشقيقين بعمق المشاعر وصادق الأخوة، تعبيراً عن روابط تاريخية واستراتيجية فريدة ومتجددة تجمع البلدين، وترسم نموذجاً متقدماً للعلاقات الثنائية بين الأشقاء. ويتم الاحتفال باليوم الوطني السعودي هذا العام تحت شعار "عزنا بطبعنا"، الذي أطلقته الهيئة العامة للترفيه السعودية تخليداً لمرور 95 عاماً من العز والفخر الذي تميز به الهوية الوطنية السعودية الأصيلة. ويجسد شعار اليوم الوطني السعودي "عزنا بطبعنا" مجموعة من ست قيم رئيسة متأصلة ومتوارثة منذ القدم في طباع الشعب السعودي كونها سمات محفورة في وجدانه، شكلت بعمقها وثرائها التاريخ والحاضر وتؤسس لمستقبل مشرق وواعد، وجاءت سمات الفخر والعزة متمثلة في: الكرم، والجود، والطموح، والفزعة، والأصالة، وأخيراً الرؤية، كعناوين فرعية لشعار الاحتفالات.

### تاريخ عريق

ترتبط مملكة البحرين والمملكة العربية



35 ألف زيارة تفتيشية تظهر التزاما بنسبة 99.97% بقرار حظر العمل بالظهيرة... مجلس الوزراء:

## الاستمرار في تبني المبادرات المساهمة في تطوير السياحة

الانتهاء من خطة صيانة الطرق الرئيسية و فواصل تممد الجسور لموسم صيف 2025



المنامة - بنا

ترأس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الاجتماع الاتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء، الذي عقد أمس، بقصر القضيبيية.

وفي مستهل الاجتماع، أكد المجلس أهمية الكلمة السامية التي وجهها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم إلى اجتماع القمة العربية الإسلامية الطارئة، الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، لمناقشة الهجوم الإسرائيلي على الأراضي القطرية، مشيراً إلى ما تضمنته الكلمة السامية في القمة، التي مثل جلالته فيها سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم، من تأكيد بأن الدول العربية والإسلامية مطالبة بتوحيد كلمتها وبأنها أمة ملتزمة بالسلام، وتتخذ نهجا أساسياً وثابتاً لمستقبل الأجيال، واطلع المجلس على تقرير مرفوع من وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بهذا الشأن.

ثم أكد المجلس أهمية الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى اليابان ولقاء سموه مع جلالة الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان، وولي عهد اليابان صاحب السمو الإمبراطوري الأمير فوميهيتو، ورئيس وزراء اليابان دولة السيد شيجيرو إيشييا، لافتاً إلى ما تضمنته الزيارة من الإعلان عن رفع مستوى العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين واليابان من شراكة شاملة إلى شراكة استراتيجية والتوقيع على مذكرات تعاون وتفاهم ستسهم في تطوير الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، معرباً عن شكره وتقديره لإمبراطور اليابان وولي عهده والحكومة اليابانية على كرم الضيافة وحسن الوفادة، مشيداً في هذا الصدد بجناح مملكة البحرين في إكسبو 2025 أوساكا، معرباً عن شكره وتقديره لرئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، وجميع القائمين على الجناح، الذي يقدم تجربة متميزة تعكس التنوع الثقافي والازدهار والتقدم الذي تشهده المملكة ويعتز أبناء مملكة البحرين بإيصاله للعالم، وفي هذا الصدد اطلع المجلس على تقرير مرفوع من سمو وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء.

الموافقة على النظام الخليجي الموحد بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة النفسية والرفاهية

تهنئة السعودية ملكا وحكومة وشعبا باليوم الوطني وبالإنجازات المتحققة للمملكة

الصحة النفسية والرفاهية. 4. مذكرة اللجنة الوزارية للشؤون القانونية والتشريعية بشأن اتفاق بين حكومة مملكة البحرين وحكومات أذربيجان ومنغوليا والكونغولت دومينيكا بشأن الإعفاء من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

5. مذكرة اللجنة الوزارية للخدمات المجتمعية بشأن نتائج تطبيق قرار حظر العمل وقت الظهيرة في الفترة من 15 يونيو لغاية 15 سبتمبر 2025، حيث تبين من خلال 35,050 زيارة تفتيشية أن نسبة الالتزام بالقرار بلغت 99.97%. وقد أشاد المجلس بما أبدته الشركات من التزام بالقرار.

6. مذكرة اللجنة الوزارية للشؤون القانونية والتشريعية بشأن رد الحكومة على عدد من الاقتراحات بقانون ثم استعرض المجلس مذكرة اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية بشأن الانتهاء من خطة صيانة الطرق الرئيسية وفواصل تممد الجسور لموسم صيف 2025.

ثم أخذ المجلس علماً من خلال التقارير الوزارية بما يلي:

1. نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الأشغال إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة.
2. تقويم فعاليات مملكة البحرين للفترة المقبلة.

22 سبتمبر 2025

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يترأس جلسة مجلس الوزراء

أبرز ما جاء في جلسة مجلس الوزراء

التأكيد على أهمية الكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك المعظم إلى اجتماع القمة العربية الإسلامية الطارئة الذي عقد في الدوحة.

يوم السياحة العالمي

الإشادة بجناح البحرين في إكسبو 2025 أوساكا وشكر رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار وكافة القائمين على الجناح.

لجنة المملكة العربية السعودية الشقيقة ملكاً وحكومة وشعباً باليوم الوطني للمملكة.

أقر المجلس الموافقة على مايلي:

مستجدات أداء مملكة البحرين في التقارير والمؤشرات التنافسية ذات الأولوية.

مشروع قانون الموافقة على النظام القانون الموحد بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الإعلان السياسي للاجتماع رفيع المستوى الرابع للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتعزيز الصحة النفسية والرفاهية.

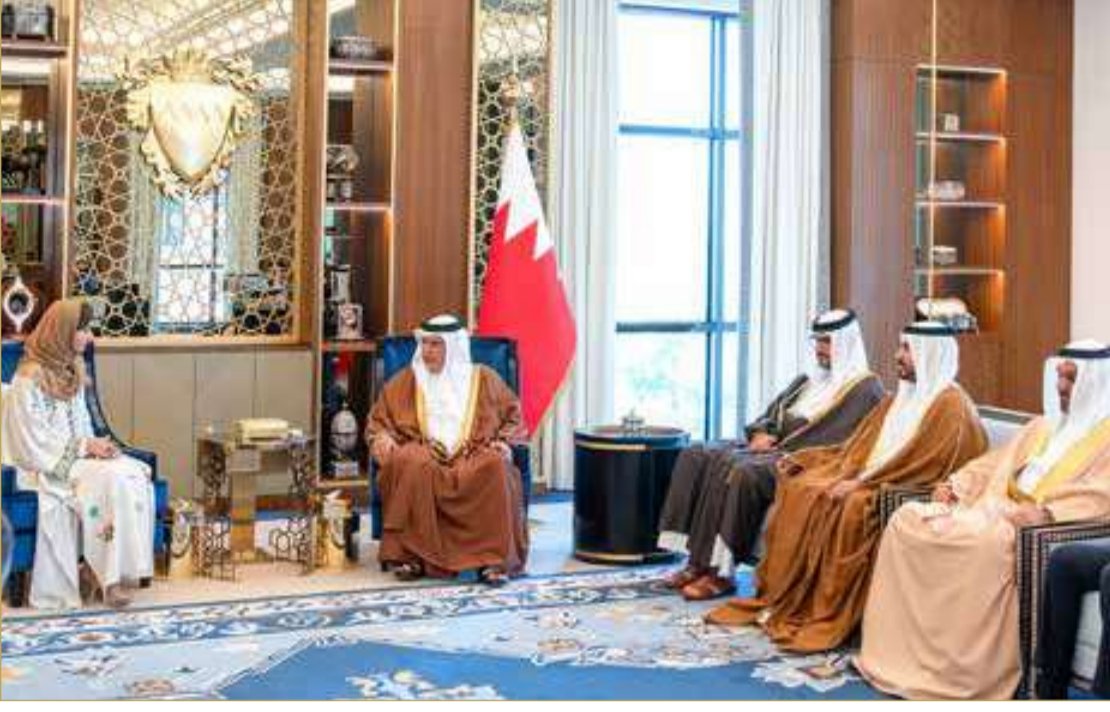
اتفاق بين حكومة مملكة البحرين وحكومات أذربيجان ومنغوليا والكونغولت دومينيكا بشأن الإعفاء من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

نتائج تطبيق قرار حظر العمل وقت الظهيرة خلال الفترة من 15 يونيو لغاية 15 سبتمبر 2025، الذي تبين من خلاله بارتفاع بنسبة 99.97%، والإشادة بما أبدته الشركات من التزام بالقرار.

استعرض المجلس:

مذكرة اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية بشأن الانتهاء من خطة صيانة الطرق الرئيسية وفواصل تممد الجسور لموسم صيف 2025.

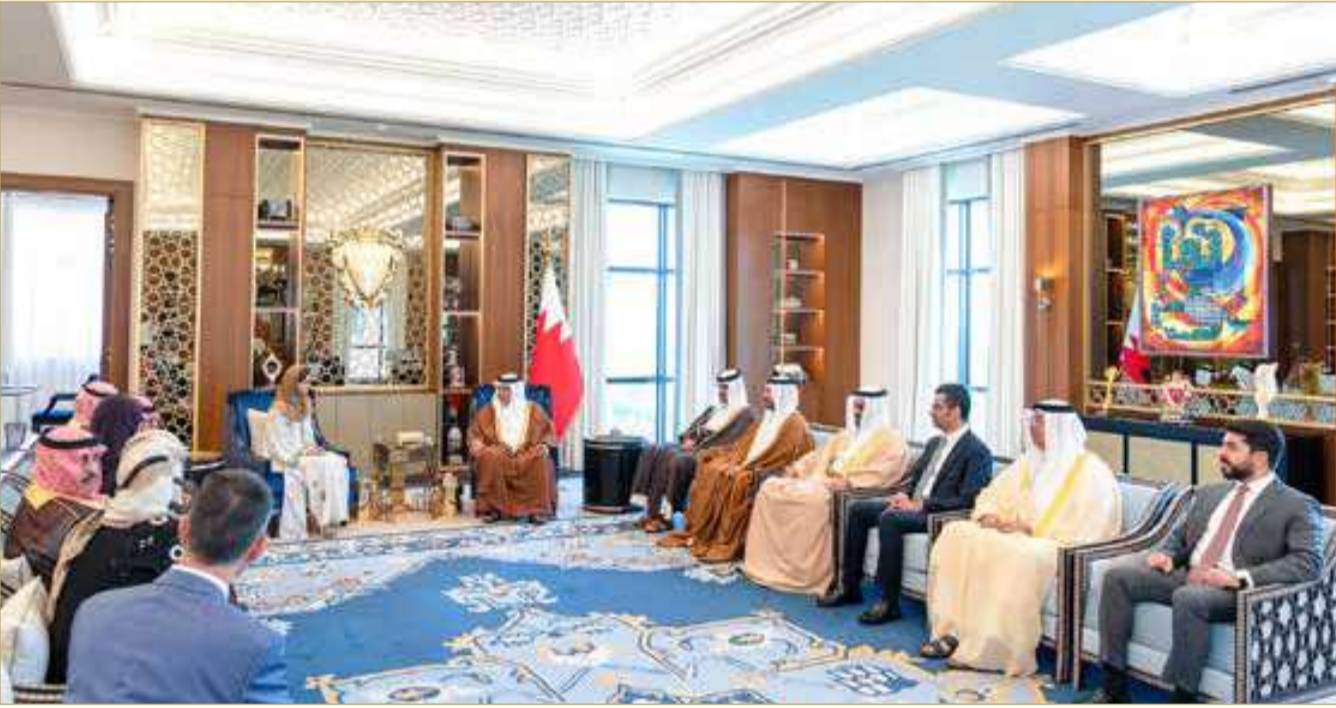
© crownprince.bh @ BahrainCPNews



سموه أعرب عن ترحيبه باستضافة مقر المرصد الدولي للتمور... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

## الارتقاء بالعلاقات البحرينية السعودية نحو فضاءات أكثر تقدماً وازدهاراً

« شراكتنا الاستراتيجية قائمة على أسس صلبة من التعاون والتنسيق المشترك  
العلاقات البحرينية السعودية تصل إلى مستويات متقدمة على الأصعدة كافة



« البحرين تحرص على  
تعزيز التعاون الدولي  
بالمجالات الزراعية  
والتنموية

« ترسيخ دور المملكة  
كمركز إقليمي ودولي  
للخبرة والمعرفة في  
قطاع التمور

المنامة - بنا

أكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أن العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة تستند إلى شراكة استراتيجية راسخة بُنيت على أسس صلبة من التعاون والتنسيق المشترك، مشيراً سموه إلى ما وصلت إليه العلاقات البحرينية السعودية من مستويات متقدمة على كافة الأصعدة، بفضل ما تحظى به من حرص واهتمام من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وأشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى ما يوليه أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية من حرص مستمر لمواصلة تعزيز وتطوير أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، والأخذ بها نحو فضاءات أكثر تقدماً وازدهاراً، بما يعود بالخير والنماء على البلدين والشعبين الشقيقين.

جاء ذلك لدى لقاء سموه امس في قصر القضيبيّة، بحضور سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني وعدد من كبار المسؤولين، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، حيث أشار سموه إلى الجهود الكبيرة التي يقوم بها المجلس الدولي للتمور في تطوير إنتاج وتصنيع التمور ودعم التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، معرباً سموه عن ترحيبه باستضافة مملكة البحرين لمقر المرصد الدولي للتمور، والتي تمثل

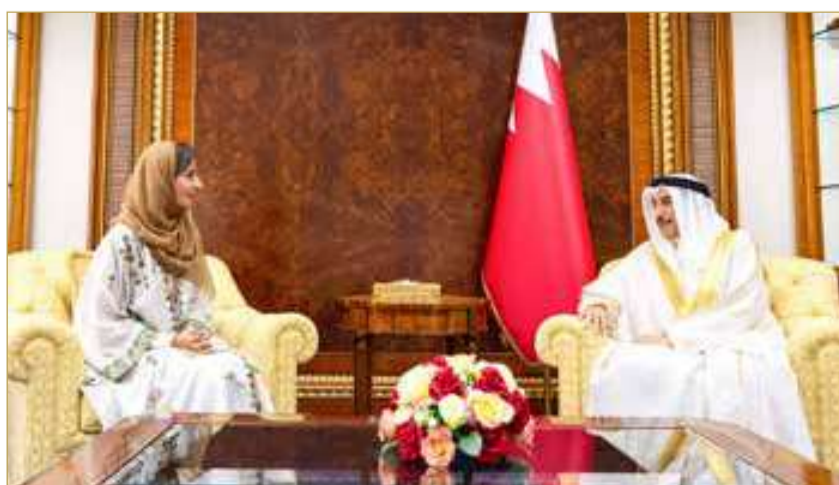
انعكاساً للاهتمام الذي توليه المملكة بالزراعة والتشجير ومنها ما يتعلق بزراعة النخيل وإنتاج التمور، وتجسيداً للثقة الكبيرة التي تحظى بها في قدرتها على احتضان المبادرات النوعية ودعمها. ولفت سموه إلى أن استضافة مقر المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين يمثل حرص المملكة المستمر على تعزيز التعاون الدولي في المجالات الزراعية والتنموية، وتطوير آليات الابتكار والمعرفة بما يساهم في ترسيخ دور المملكة كمركز إقليمي ودولي للخبرة والمعرفة في قطاع التمور، ويديم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والعالمي.

من جانبها، أعربت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، عن شكرها وتقديرها لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، على ما يوليه سموه من حرص واهتمام مستمر بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، مشيدةً بدعم مملكة البحرين للمبادرات التي تساهم في تعزيز الابتكار الغذائي وتحقيق الأمن الغذائي.

شراكة بحرينية سعودية لتعزيز صناعة التمور عالمياً... الشيخ خالد بن عبد الله:

## البحرين شريك فاعل في جهود استدامة التنمية الزراعية

رصد وتحليل البيانات المتعلقة بقطاع التمور ونشرها على المستوى الدولي، وذلك على نحو يساهم في تطوير الصناعات التحويلية المرتبطة بالتمور، وتعزيز مكانتها الاقتصادية والغذائية. من جانبها، أعربت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور، عن بالغ شكرها وتقديرها لنائب رئيس مجلس الوزراء على حفاوة اللقاء والاستقبال، مشيدةً بما تقدمه مملكة البحرين من دعم لاحتضان المرصد الدولي للتمور، مؤكدة أن هذه الخطوة ستشكل نقلة نوعية في صناعة التمور، بما يعزز من تنافسيتها عالمياً، ويساهم في دعم الجهود المشتركة بين الدول الأعضاء في سبيل تطوير هذا القطاع الحيوي وتعزيز دوره في خدمة الأمن الغذائي العالمي، راجية لمملكة البحرين مزيداً من التقدم والازدهار.



على ما ستوفره الحكومة من تسهيلات لازمة لإنجاح مهام المرصد وتمكينه من الاضطلاع بدوره المرتقب بوصفه جهازاً متخصصاً في

كما أشاد بالشراكة القائمة مع المجلس الدولي للتمور، والتي تعززت اليوم باستضافة مملكة البحرين لمقر المرصد الدولي للتمور، مؤكداً

الشقيقة من تعاون بناء وتكامل وثيق يستند إلى العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة التي تجمع البلدين في شتى المجالات، مثنياً المبادرات النوعية والرائدة التي تتبناها المملكة العربية السعودية لتطوير القطاع الزراعي، لاسيما صناعة التمور، والتي غدت نموذجاً يحتذى به إقليمياً ودولياً.

جاء ذلك لدى لقائه في مكتبه بقصر القضيبيّة صباح أمس صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور، بحضور وزير شؤون البلديات والزراعة، وائل بن ناصر المبارك، نايف بن بندر السديري، سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين، وعدد من كبار المسؤولين، حيث هنأ سموها بتعيينها في هذا المنصب، معرباً عن تمنياته لها بالتوفيق والسداد في مهامها ومسؤولياتها الجديدة.

قصر القضيبيّة - مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء، الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، أن مملكة البحرين تولي أهمية بالغة لدعم المبادرات الإقليمية والدولية التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي، تحقيقاً لرؤى وتطلعات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء، إلى أن هذا التوجه الاستراتيجي يجسد حرص المملكة على المشاركة الفاعلة في الجهود الرامية إلى ضمان استدامة التنمية الزراعية في المنطقة والعالم، منوهاً في هذا الصدد بما يجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية



لدى زيارته أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية... ناصر بن حمد:

# اتفاقية التعاون مع المملكة المتحدة خطوة نوعية في تطوير الكوادر العسكرية البحرينية

العلاقات الراسخة تستند إلى أسس قوية من العمل المشترك



المنامة - بنا

أكد مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن العلاقات الراسخة التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة تستند إلى أسس قوية من العمل المشترك، وقد أرسى دعائمها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بمتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيرًا إلى أن أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية إحدى الشواهد التي أسهمت في رفد قوة دفاع البحرين بضباط أكفاء من خلال توفير البيئة المناسبة لتمكينهم من تطوير عناصر القوة.

آل خليفة عددًا من التلاميذ العسكريين البحرينيين في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، مشيدًا بالدور الذي تضطلع به الأكاديمية في إعداد وتأهيل خريجها ونهجها المتبع في القيادة والانضباط.

وقال سموه إن الاتفاقية تمثل خطوة نوعية في مسار تطوير الكوادر العسكرية البحرينية، وتعكس حرص مملكة البحرين على الاستثمار في الكفاءات العسكرية من خلال توفير بيئة تدريبية وتعليمية متقدمة. كما التقى سمو الشيخ ناصر بن حمد

بقوة دفاع البحرين والأكاديمية. وفي الزيارة، شهد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة توقيع اتفاقية تعاون في مجال تطوير القيادة والتدريب الأولي للضباط بين كلية عيسى العسكرية الملكية وأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية.

الاستراتيجي الشيخ أحمد بن عبدالعزيز آل خليفة، ومحافظ العاصمة الشيخ خالد بن حمود آل خليفة، حيث كان في استقبال سموه والوفد المرافق اللواء نبيك كاوي قائد أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية وعدد من كبار الضباط

جاء ذلك بمناسبة زيارة سموه إلى أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية بالمملكة المتحدة، بحضور سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، ونائب مستشار الأمن الوطني الشيخ خالد بن علي آل خليفة، ورئيس جهاز الأمن



## صفحة الكترونية لأهداف التنمية وغرس شجرة في فناء "النواب"



المنامة - بنا

دشن رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، وسردار اياز صادق رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، وبمناسبة زيارته للبلاد، صفحة مخصصة لأهداف التنمية المستدامة في الموقع الإلكتروني لمجلس النواب، وغرس شجرة في فناء المجلس، وذلك دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال البيئي، وتشجيعاً لمفهوم "البرلمان الأخضر"، الذي يركز على دمج الممارسات البيئية المستدامة في العمليات التشريعية والإدارية للمؤسسات البرلمانية.

وتأتي مبادرة غرس الشجرة، دعماً لخطة التشجير بمملكة البحرين، وتعزيز الوعي البيئي في المجتمع، والتشجيع على تبني الممارسات الصديقة للبيئة ونشر المساحات الخضراء، وتحقيق الأهداف المنشودة في مجال التشجير، ومنها أهداف الخطة بزرعة 3.6 مليون شجرة حتى العام 2035، وتحقيق التزام مملكة البحرين

بالوصول للحيد الكربوني بحلول 2060. يذكر أن مجلس النواب حصل مؤخراً على اعتماد تطبيق (الأيزو 14001:2015) لأنظمة الإدارة البيئية، باعتباره أول مجلس نواب في منطقة الشرق الأوسط والقارة الآسيوية، الذي يحصل على هذا الاعتماد، ويقدم نموذجاً يحتذى به للمؤسسات الأخرى لتبني ممارسات مستدامة، ويعزز مكانة مملكة البحرين كدولة رائدة في الالتزام بالمعايير البيئية العالمية.

## وزير شؤون الدفاع يستعرض العلاقات الثنائية مع وفد الكونجرس



الرفاع - قوة الدفاع

الدفاع بوفد موظفي مجلسي الشيوخ والنواب بالولايات المتحدة الأمريكية، كما تم استعراض علاقات الصداقة والتعاون الثنائية القائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية.

استقبل وزير شؤون الدفاع الفريق الركن عبدالله بن حسن النعيمي صباح أمس وفداً من موظفي مجلسي الشيوخ والنواب بالولايات المتحدة الأمريكية الصديقة. وخلال اللقاء رحب وزير شؤون

حضر اللقاء عدد من كبار ضباط قوة دفاع البحرين.

## البلاد بلادنا

local@albiladpress.com 10

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

## المسلم: تنسيق ثنائي بارز ازاء القضايا الإقليمية والدولية

# تبادل الخبرات مع باكستان في العمل البرلماني والتحول الالكتروني

المنامة - بنا

أكد أحمد المسلم رئيس مجلس النواب، على العلاقات التاريخية الوثيقة، بين مملكة البحرين وجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، وما تشهده من تعاون متطور، وشراكة استراتيجية في كافة المسارات، وتنسيق بارز وتكامل مستمر، في المواقف والقضايا الإقليمية والدولية، التي تصب في صالح البلدين والشعبين الشقيقين، في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والرئيس آصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة.

وأشار إلى الحرص البرلماني المشترك في دعم المشاريع الاقتصادية، والفرص الاستثمارية، وزيادة التبادل التجاري، وتعزيز التعاون في مجال الأمن الغذائي والتكنولوجيا، والمجالات الحيوية ذات الأولوية، وتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في ترسيخ قيم ومبادئ السلام والاستقرار والتنمية والأزدهار في المنطقة.

ورحب رئيس مجلس النواب بالتعاون الثنائي مع الجمعية الوطنية الباكستانية، ونقل قصص النجاح والتميز، وتبادل الخبرات في مجال العمل البرلماني، والتحول الالكتروني والرقمي، وفي مجال دور السلطة التشريعية في الإدارة البيئية. وأعرب عن بالغ التقدير للمواقف الباكستانية



وأشار إلى أن القطاع الخاص في البلدين الشقيقين، يلعب دوراً محورياً في تطوير مجالات التعاون المشترك، وأن الجمعية الوطنية الباكستانية ومجلس النواب البحريني، يؤكدان دعم دور القطاع الخاص، وتحقيق النتائج المثمرة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأعرب عن شكره وإيمانه لرئيس مجلس النواب، على ما حظي به والوفد المرافق، من حفاوة بالغة وحسن إستقبال وكرم ضيافة، وحرص مستمر على دعم التعاون بين جمهورية باكستان الإسلامية ومملكة البحرين، مؤكداً أن هذه الزيارة ستحقق نتائج طيبة على صعيد تطوير العلاقات الثنائية، والاستفادة من الخبرات وتبادل التجارب الناجحة، مشيداً بما حققه مجلس النواب من مشاريع متميزة في المجال التشريعي والتحول الرقمي والإدارة البيئية، مؤكداً الرغبة في مواصلة تعزيز التعاون على مستوى الأمانات العامة في المجلسين.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات الإقليمية والقضايا التي تهم العالم الإسلامي، والموضوعات ذات الإهتمام المشترك، وتم التأكيد على مواقف البلدين الداعمة لقضايا الأمة العربية والإسلامية، ولكافة الجهود الإقليمية والدولية، الرامية الى إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأضاف أن بلاده تقدر عالياً حرص واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دعم وتفعيل أطر التنسيق المتبادل، وترسيخ الروابط المتميزة الثنائية، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنمية في كافة المجالات والقطاعات، مشيداً بما تشهده مملكة البحرين من تطور ونماء، في ظل المسيرة التنموية الشاملة، وبما يتميز به المجتمع البحريني من قيم التسامح والتعايش والانفتاح، على مختلف الثقافات والمجتمعات.

والثنائي، والتنسيق البرلماني المشترك، والإرتقاء بمستوى العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين. تعزز وتقترن من جانبه، أكد رئيس الجمعية الوطنية، أن جمهورية باكستان الإسلامية، تتفخر وتتخذ بجهود صاحب الجلالة الملك المعظم، في تعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير مسارات التعاون التنموية، وتنسيق المواقف المشتركة، لما فيه خير وصالح البلدين الشقيقين، والدور البارز في دعم جهود السلم والأمن الدوليين، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الداعمة لمملكة البحرين، مؤكداً أن العلاقات البرلمانية تشكل ركيزة أساسية في مواصلة بناء جسور التعاون الفاعل بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتطوير الشراكة الاستراتيجية، لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات والمصالح المشتركة. جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس النواب، امس الاثنين، سردار اياز صادق رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، والوفد المرافق، بمناسبة زيارته للبلاد، وذلك في إطار دعم التعاون

## انعكاسا للثقة الدولية في قدرة المملكة على احتضان مبادرات الأمن الغذائي

# إنشاء مقر المرصد الدولي للتمور في البحرين

المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

وقع وزير شؤون البلديات والزراعة وأثل المبارك، والمدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، اتفاقية إنشاء مقر المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين، وذلك بحضور نايف السديري، سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى مملكة البحرين.

ويعد المرصد مبادرة استراتيجية تصب في جعل المرصد مركزاً دولياً متخصصاً في جمع وتحليل ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة بقطاع التمور عالمياً، بما يعزز الشفافية ويدعم متطلبات التجارة الدولية والارتباط البنائي للمملكة، فضلاً عن كونه مرجعاً إحصائياً ومعرفياً موثقاً لصنّاع القرار والدول الأعضاء والجهات المعنية بالقطاع.

وأكد المبارك بهذه المناسبة، أن هذه الخطوة تأتي ضمن الجهود المستمرة لتنفيذ الرؤى السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك



أساسية في بناء مرجع دولي يسهم في خدمة الاقتصاد العالمي، ويعكس حرصنا على تحويل قطاع التمور إلى صناعة قائمة على المعرفة والابتكار. كما أعربت سموها عن بالغ شكرها وتقديرها لمملكة البحرين على استضافتها للمرصد، مؤكدة أن ما تتميز به المملكة من رؤية تنموية طموحة وبيئة داعمة للتعاون الدولي يعزز تطورات المجلس الدولي للتمور في الارتقاء بصناعة التمور وجعلها منصة للتعاون الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن اختيار مملكة البحرين لاستضافة المرصد يعكس ما تحظى به من مكانة متميزة على الساحتين الإقليمية والدولية، باعتبارها بيئة داعمة للابتكار الزراعي ومولداً للتجارب الرائدة في قطاع الأمن الغذائي. كما يؤكد هذا الاختيار ثقة المجتمع الدولي في قدرة البحرين على احتضان المبادرات الاستراتيجية، وتحويلها إلى منصات عمل فاعلة تخدم الدول الأعضاء، وتعزز مكانة المملكة كجسر للتعاون والشراكة في مجال صناعة التمور.

والخبرات، بما يسهم في دفع قطاع التمور إلى مستويات أكثر تطوراً، ويجعل المملكة محطة أساسية للمبادرات الإقليمية والدولية المرتبطة بهذا القطاع الحيوي. من جهتها، أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبدالعزيز آل سعود، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور، أن إنشاء المرصد الدولي للتمور في مملكة البحرين يشكل خطوة محورية نحو تعزيز مكانة التمور كمنتج استراتيجي عالمي. وقالت سموها: "إن توقيع هذه الاتفاقية المباركة يضع لبننة

المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي أسهمت في إقامة المرصد الدولي للتمور على أرض مملكة البحرين، بما يجسد روح التعاون والشراكة بين الدول الأعضاء، ويعزز العمل المشترك للنهوض بصناعة التمور وتطويرها على المستويين الإقليمي والدولي. وأضاف المبارك أن استضافة مملكة البحرين لمقر المرصد الدولي للتمور تمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء بالمجلس الدولي للتمور، وفرصة كبيرة لتبادل التجارب

البلاد المعظم في تطوير القطاع الزراعي عموماً، وصناعة التمور خصوصاً، باعتباره قطاعاً حيويًا ذو أبعاد اقتصادية وثقافية مهمة لمملكة البحرين، وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في دعم هذا القطاع الحيوي، بما يرسخ مكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي ودولي رائد في مجال صناعة التمور.

وأعرب الوزير المبارك عن بالغ شكره وتقديره لصاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر على جهودها المتميزة ومبادراتها المثمرة في تطوير صناعة التمور على المستويين الإقليمي والدولي، مشيداً بالدور الحيوي والبناء الذي يقوم به المجلس الدولي للتمور، ومؤكداً حرص مملكة البحرين على دعم المجلس واستضافة كافة مبادراته، بما يسبب في تحقيق الأهداف المشتركة بين الجانبين.

كما أعرب الوزير عن خالص شكره وتقديره للمجلس الدولي للتمور برئاسة معالي المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة في

# قرار بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص

البلاد | إبراهيم النهام

أصدر وزير الخارجية د. عبداللطيف الزباني، القرار رقم (62) لسنة 2025 لإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، برئاسة الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل.

ويضم القرار مجموعة من الأعضاء من مختلف الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية؛ لضمان تمثيل شامل ومتوازن. وتشمل عضوية اللجنة كلا من: المدير العام للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية ممثلاً عن وزارة الداخلية، والمدير العام للشؤون القانونية وحقوق الإنسان ممثلاً عن وزارة الخارجية، والمدير العام لمكتب الاتصال الدولي ممثلاً عن مركز الاتصال الوطني، ورئيس المحكمة الكبرى الجنائية ممثلاً عن المجلس الأعلى للقضاء، ورئيس نيابة الاتجار بالأشخاص ممثلاً عن النيابة العامة.

كما تضم اللجنة نائب الرئيس التنفيذي للضبط القانوني والحماية ممثلاً عن هيئة تنظيم سوق



وزير الخارجية

العمل، والوكيل المساعد للرعاية والتأهيل الاجتماعي ممثلاً عن وزارة التنمية الاجتماعية، ورئيس قطاع شؤون حقوق الإنسان ممثلاً عن وزارة الخارجية، ومدير إدارة التلفزيون ممثلاً عن وزارة الإعلام، ومدير مركز الحماية والتطلعات ممثلاً عن هيئة تنظيم سوق العمل،

ومدير إدارة العلاقات العمالية ممثلاً عن وزارة العمل.

ويشمل القرار أيضاً المستشار القانوني بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ممثلاً عن الوزارة، ورئيس مجلس إدارة جمعية المرصد البحريني لمراقبة حقوق الإنسان، ورئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية للتسامح وتعايش الأديان، ورئيس مجلس إدارة الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان، ممثلين عن جمعياتهم المعنية.

وجاء في المادة الثالثة من القرار أن اللجنة تختار من بين أعضائها نائباً للرئيس، وتضع نظامها الداخلي، بما في ذلك تنظيم سكرتارية اللجنة. وفي المادة الرابعة، تُلزم اللجنة برفع تقرير سنوي إلى وزير الخارجية يتضمن نتائج أعمالها وتوصياتها.

وشمل القرار تغييرات عن القرار السابق، تمثلت بخروج وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والإدارية، ودخول المدير العام للشؤون القانونية وحقوق الإنسان بالوزارة.

## البحرين تدرج 19 فرداً في قائمة الإرهاب الوطنية



2024

وهم: زيد غانغات، عبدالوالي محمد يوسف، أحمد كبادهي، الشيخ عدنان أبو بكر ملايلي، حسن أبشير، حسين ياريسو آدان، سيات أيوتو، سيسبيد عبدالله آدان، عدن جيس، عدن يوسف سعيد إبراهيم، علي أحمد حسين، كابدي رويو، كومان قوهاد، ماكاليين برهام، ماسكاماد كالي، محمد عبدالله هيري، مؤمن دهيري، أبو بكر صوالح، حميدة ناباغالا.

البلاد | إبراهيم النهام

أشارت الجريدة الرسمية في عددها الجديد، إلى قرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته المنعقدة بتاريخ 25 أغسطس 2025، بالموافقة على تحديث قائمة الإرهاب الوطنية لمملكة البحرين بإدراج 19 فرداً من الصومال وأوغندا إلى القائمة المنشورة في ملحق الجريدة الرسمية رقم 3794 الصادر بتاريخ 6 فبراير

## البلاد بلادنا

الثلاثاء 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

local@albiladpress.com 11

local@albiladpress.com @albiladnews @albiladpress

## أحكام بالسجن تصل إلى 3 سنوات وغرامة 278 ألف دينار

# تأييد أحكام موظفي "التنمية" الثلاثة مزوري إفادات "خطوة"

المنامة - النيابة العامة

صرحت المحامي العام رئيس نيابة الاستئناف بأن محكمة التمييز بدائرتها الثانية قد أصدرت حكمها أمس بتأييد الحكم الصادر من محكمة الاستئناف العليا الأولى بمعاقبة المتهمين الثلاثة بالسجن لمدة تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات وتغريم الأولى والثاني مبلغ 278 ألفاً و163 ديناراً وإلزامهما برد ذات المبلغ، مع مصادرة المحررات المزورة وذلك لارتكابهم الاضرار العمدي بمصالح الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي والتزوير بمحررات رسمية واستعمال محررات رسمية مزورة والاضرار بإهمال المال العام.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام ديوان

في هذه الوقائع فور تلقيها البلاغ فاطلعت على الإفادات محل الجريمة واستمعت إلى أقوال الشهود في شأن الإجراءات المقررة لضم المدد وقيد المستفيدين منها وما اتبع لاستصدار الإفادات المزورة، وأمرت بضبط واحضار المتهمين واستجوابهم ومواجهتهم بالأدلة، ومن ثم إحالتهم إلى المحكمة الجنائية استناداً إلى ما قام في حقهم من أدلة قاطعة على اقترافهم الجريمة، وحيث لم يترض المتهمين ما صدر ضدهم من أحكام محاكم الدرجة الأولى والاستئناف فقاموا بالطعن على الحكم أمام محكمة التمييز والتي أصدرت حكمها المتقدم برفض الطعن.

الرقابة المالية والإدارية بإجراء تدقيق استقصائي على برنامج المنزل المنتج (خطوة)، فتمت قيام المتهمين بإصدار إفادات غير حقيقية لمنتسبي البرنامج المذكور آنفاً بما يثبت عملهم بالمنزل خلافاً للواقع، وذلك للانتفاع بالتأمين الاختياري وشراء سنوات الخدمة بأثر رجعي دون وجه حق لدى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي. فيما كشفت تحريات إدارة مكافحة الفساد بإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني عن الموظفين المتهمين بإصدار الإفادات المزورة موضوع الجريمة ومخططهم الذي اتبعوه في ارتكاب الجريمة وتم إبلاغ النيابة بما أسفرت عنه التحريات.

وبناء عليه تولت النيابة العامة التحقيق

## عثر عليه بعد 3 أيام من اختفائه أثناء السباحة

# وفاة شاب بحريني غرقاً في بحر بوكيت

البلاد | إبراهيم النهام

فُجع الوسط البحريني بوفاة الشاب جاسم هيات إثر حادث غرق مأساوي في ساحل كارون بيتش بجزيرة بوكيت التايلندية، وذلك بعد ثلاثة أيام من اختفائه أثناء ممارسته السباحة برفقة اثنين من أبناء عمه، اللذين نجا كلاهما من الحادثة، فيما لم يكتب لجاسم النجاة على رغم جهود البحث والإنقاذ المكثفة التي استمرت أياماً.

ويقع ساحل كارون بيتش، أحد أكبر السواحل في بوكيت، على مسافة قصيرة من الشارع الرئيس المؤدي إلى المدينة، ويُعد من الوجهات السياحية الشهيرة في المنطقة.



جاسم هيات

وعقب تلقي البلاغ عن اختفاء الشاب، باشرت الجهات التايلندية المختصة عمليات بحث بحرية مكثفة على أمل العثور عليه وإنقاذه، إلا أن جهود الإنقاذ لم تُكلل بالنجاح، إذ تم العثور عليه متوفى، لينتقل إلى جوار ربه في حادثة أليمة هزت مشاعر الجميع.

وتُعد هذه الحادثة الثانية من نوعها في 48 ساعة، إذ سبقها وفاة الشاب هاني الخنيزي غرقاً في منطقة خور فشت، إثر انقلاب "الكايك" الذي كان يستقله مع زميله؛ ما يسلط الضوء على أهمية تعزيز إجراءات السلامة البحرية، خصوصاً في المناطق السياحية التي قد تكون غير مألوقة للزوار.

## "الخارجية": العثور على المواطنين المفقودين في إحدى شواطئ بوكيت ووفاة الثالث

المنامة - وزارة الخارجية

في إطار حرص وزارة الخارجية على أمن وسلامة مواطني مملكة البحرين الموجودين في الخارج، أفادت الوزارة بأن سفارة مملكة البحرين لدى مملكة تايلند تلقت بلاغاً مساء يوم الجمعة الموافق 19 سبتمبر 2025م، بشأن تعرض ثلاثة مواطنين لحادث غرق في إحدى الشواطئ غير المخصصة للسباحة في مدينة بوكيت والتي تشهد حركة أمواج عالية.

وعليه، باشرت سفارة مملكة البحرين لدى مملكة تايلند فوراً التنسيق مع الجهات التايلندية المختصة، وتم تشكيل فريق بحث وإنقاذ مشتركة، وعلى أثرها تم العثور على مواطنين اثنين بحالة صحية مستقرة، وتم العثور على المواطن الثالث متوفياً،

رحمه الله. وتعرب وزارة الخارجية عن خالص التعازي والمواساة لأسرة وذوي الفقيد، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، متمنية الصحة والسلامة للناجين. وتؤكد وزارة الخارجية حرصها الدائم والمستمر على أمن وسلامة المواطنين البحرينيين الكرام الموجودين في الخارج في مختلف الدول الشقيقة والصديقة، مشيرة إلى أن سلامة وراحة المواطنين أولوية قصوى، وكما تنوه الوزارة للمواطنين الكرام الالتزام بتعليمات السلامة في الدول، وأن مركز الاتصال والمناجاة بالوزارة يعمل على مدار الساعة للتعامل مع أي حالات طارئة - لا قدر الله - ويمكن التواصل معه عبر هاتف رقم (17227555).



## تعديل مادة في قرار توزيع الأراضي على مستحقي التعويض

البلاد | إبراهيم النهام

أصدر وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، القرار رقم (125) لسنة 2025 بتعديل المادة رقم (1) من القرار رقم (45) لسنة 2024 بشأن لجنة توزيع قطع الأراضي على مستحقي التعويض العيني عن الاستملاك في المناطق والأراضي لأغراض التخطيط وإعادة التخطيط وقواعد وإجراءات التوزيع.

وأشارت المادة الأولى من القرار إلى أنه يُستبدل بنص البند (4) من القرار رقم (45) لسنة 2024 النص الآتي:



المهندس عبدالرحمن علي جاسم شويطر مدير إدارة المسح العقاري بجهاز المساحة عضواً.

## حظر صرف المضادات الحيوية البيطرية إلا بوصفة طبية

البلاد | إبراهيم النهام

أصدر وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، القرار رقم (127) لسنة 2025 بشأن ضوابط صرف المضادات الحيوية البيطرية.

وجاء في المادة الأولى: يُحظر صرف المضادات الحيوية البيطرية إلا بوصفة طبية محررة من قبل طبيب بيطري مرخص له بمزاولة المهنة بمملكة البحرين، على أن تتضمن اسمه وعنوانه وتوقيعه وتاريخ تحريرها، وتشخيص الحالة المرضية للحيوان، ومدة العلاج، والجرعات.

وفي المادة الثانية: يُخصص في الصيدلية سجل خاص للمضادات الحيوية البيطرية، تُقيد فيه الكميات الواردة والمنصرفة وتاريخ صرفها

واسم الطبيب البيطري الذي حرر الوصفة الطبية التي تتضمن هذه المضادات، مع الاحتفاظ بهذه الوصفة لمدة سنة، بعد القيام بصرفها والتأشير عليها بتاريخ الصرف وتوقيع الصيدلي عليها، وختمها بختم الصيدلية. وفي المادة الثالثة: يُعاقب كل من يخالف أحكام هذا القرار بالعقوبات المنصوص عليها في المادة الخامسة من القانون رقم (19) لسنة 2014 بالموافقة على قانون (نظام) المستحضرات البيطرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي المادة الرابعة: على المخاطبين بأحكام هذا القرار توفيق أوضاعهم بما يتفق مع أحكامه خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ العمل به.







د. عصام عبدالله أول خريج بحريني من المدينة المنورة يروي ذكرياته لـ "البلاد":

## الإطالة على شاشة الحرم النبوي كانت وسيلتي لطمأنة والدتي قبل 40 عاماً

الرياضة جسر للتعارف وبناء العلاقات

المدنية المنورة فسيفساء ثقافية

### المدينة والرياضة

لم تنفصل حياة عصام عن الرياضة، فقد واصل اللعب في البطولات الجامعية، وكان لنادي الاتحاد السعودي نشاط بارز في كرة اليد، حتى عرضوا عليه الانضمام لصفوفهم، كما شارك مع منتخب الجامعة في رحلات رياضية إلى مناطق سعودية عدة، من جدة والرياض والشرقية، إلى الطائف وتبوك والقصيم.

يقول: "الرياضة كانت جسراً لتعزيز العلاقات الأخوية، فتحت لنا الأبواب للتعارف مع طلاب سعوديين من مختلف المناطق، وحتى مع طلاب عمانيين وعرب من دول أخرى، كنا أسرة واحدة".

### زملاء الدراسة

لم يكن د.عصام البحريني الوحيد في جامعة المدينة المنورة، شاركه المشوار زملاء مثل د.عبدالله العباسي وسيد مهدي شبر، وآخرون درسوا تخصصات مختلفة كالعربية والعلوم والكيمياء، ومع تزايد أعداد الطلبة البحرينيين، أصبحت الجامعة وجهة لدى بعض البحرينيين، خصوصاً لمن يرغب في الدراسات الإسلامية أو اللغة العربية.

المفارقة أن 5 من هؤلاء الطلبة البحرينيين الذين درسوا في المدينة المنورة آنذاك، وأصبحوا لاحقاً أكاديميين يحملون شهادة الدكتوراه، ما يعكس القيمة التعليمية التي حظوا بها.

### الأمس واليوم

حين يعود د.عصام اليوم إلى المدينة المنورة، لا يسعه إلا أن يقارن بين ما عاشه في الثمانينات وما يراه اليوم، يصف المشهد قائلاً: "التطور تضاعف 20 مرة، المدينة تحولت إلى مدينة حديثة بكل المقاييس، بينما نحن في تلك الأيام كنا نعيش البساطة ونعتمد على 3 رحلات طيران أسبوعية للوصول إليها، اليوم أصبح السفر إليها أكثر يسراً بفضل إنشاء جسر الملك فهد الرابط بين البحرين والسعودية، الذي غير طبيعة التنقل بين البلدين الشقيقين".

### العلاقة الأخوية

أكثر ما يعتز به د.عصام هو الروابط الأخوية التي نسجها مع زملائه السعوديين، تلك العلاقات لم تتوقف بانتهاء الدراسة، بل استمرت حتى اليوم، يزور المدينة المنورة سنوياً، يشارك أصدقائه أفراحهم، ويعتبر نفسه "مواطناً من السعودية".

يقول: "لم نشعر يوماً بالغرابة، حيث الكرم والود الذي غمرنا به السعوديون جعلنا نعيش بين أهلنا، إلى اليوم نحصر على تبادل الزيارات، وحضور الأعراس والأفراح، والوفاء لعلاقات صنعتها سنوات الدراسة في السعودية".

### اليوم الوطني

وبمناسبة اليوم الوطني السعودي، يرى د.عصام أن هذه المناسبات ليست مجرد احتفالات، بل هي فرصة لتجديد الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية، ويضيف: "السعودية اليوم تشهد نهضة شاملة، خصوصاً على مستوى التعليم المتقدم، والاحتفاء باليوم الوطني يعكس تجديد البيعة للحكام وترسيخ القيم الوطنية، بالنسبة لي، علاقتي بالسعودية ليست فقط أكاديمية، بل وجدانية وروحانية، فهي المكان الذي عشت فيه أجمل ذكرياتي وصنعت فيه صداقاتي المخلصين".

رحلة د.عصام عبدالله من ملاعب البحرين إلى مدرجات جامعة المدينة المنورة "طيبة" حالياً ليست مجرد تجربة دراسية، بل قصة إنسانية تعكس كيف يمكن أن تتحول التحديات إلى فرص، وكيف يمكن أن تصنع الفرحة روابط تدوم لعقود طويلة.

يقول: "بكل فخر أنا أول بحريني يتخرج من جامعة طيبة في التربية الرياضية"، لكنه لم يكن الأخير، فتح الباب لغيره، وترك بصمة لا تُنسى في سجل التعليم البحريني، فيما بقيت المدينة المنورة والسعودية كوطن بالنسبة له ليست محطة عابرة، بل موطناً ثانياً، ومهد ذكريات لا تغيب.



جانب من حوار "البلاد" مع د. عصام عبدالله أول بحريني خريج من المدينة المنورة



الفوز في إحدى البطولات الجامعية



د.عصام عبدالله في السكن الطلابي

السعودية موطن ثانٍ وذكريات لا تُنسى

التلفاز شاهد على حب لا يعرف المسافات

أربعون عاماً من الارتباط بالسعودية

الاحتفاء باليوم الوطني فرصة لتعزيز الانتماء

### طعم البساطة

بل كانت فسيفساء اجتماعية وثقافية في مجتمع متعدد الأعراق والأصول: سعوديون من مختلف المناطق، حضارم، بدو وحضر، جاليات عربية وآسيوية، وبقايا حجاج استقروا قرب الحرم، في هذا التنوع وجد عصام بيئة ثرية للتعلم والانفتاح، إلى جانب روحانية المكان التي لا تُضاهى.

### ذكريات لا تُنسى

تفيض ذاكرة د.عصام بالمواقف التي ما زالت حاضرة رغم مرور 4 عقود، من أبرزها محاولته التواصل مع والدته رحمة الله في زمن لم يكن فيه اتصال مرئي أو هواتف نقالة، ابتكر طريقة فريدة: كان يرتدي زي المنتخب البحريني، ويجلس قرب قبر النبي في الحرم النبوي وقت صلاة المغرب التي تُبث مباشرة على التلفزيون

كانت تكاليف المعيشة الجامعية زهيدة؛ وجبات الفطور والغداء لا تتجاوز ريالين سعوديين لكل وجبة، لكن الأطعمة الدسمة خصوصاً "الغوزي" كانت سبباً في زيادة وزن بعض الطلبة وأنا منهم، أما التنقل بين الجامعة والسكن لم يكن ميسوراً دائماً، إذ لم تتوفر المواصلات العامة بشكل كافٍ، فكان الطلبة يعتمدون على سيارات الأصدقاء السعوديين، أو يستأجرون مركبات خاصة "التاكسي"، ومع تزايد أعداد البحرينيين الراغبين في الدراسة بالسعودية، لم تعد المساكن الطلابية كافية، حيث استأجر عصام وزملاؤه شقة خاصة، جمعت 8 طلبة بحرينيين في حياة مشتركة اتسمت بالتعاون وروح الأخوة. المدينة المنورة لم تكن مجرد مكان للدراسة،



طلبة البحرين في جامعة "طيبة" بالمدينة المنورة



ذكريات لا تُنسى في جامعة الملك عبدالعزيز

### البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: خليل إبراهيم

الدراسة في المملكة العربية السعودية لم تكن مجرد تحصيل علمي بالنسبة إلى مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات الأسبق بوزارة التربية والتعليم المدرب الوطني لكرة اليد الكابتن د. عصام عبدالله، بل كانت محطة فاصلة صنعت مساره الأكاديمي والرياضي، ونسجت له علاقات وذكريات ما زالت حاضرة في ذاكرته بعد 4 عقود، حين أصبح أول بحريني يتخرج في تخصص التربية الرياضية من جامعة "طيبة" حالياً بالمدينة المنورة.

### حلم البكالوريوس

وفي حوار مع "البلاد" يقول د.عصام عبدالله، في مطلع ثمانينات القرن الماضي، كانت الفرص التعليمية لدراسة التربية الرياضية في مملكة البحرين فقط إلى الدبلوم، ولم تكن تخصصات التربية الرياضية متاحة على مستوى البكالوريوس، بل اقتصر على دبلوم تمنحه كلية الآداب بجامعة البحرين، وفي تلك الفترة كان الشاب البحريني المتفوق في دراسته الثانوية، عصام عبدالله، يحمل حلقاً أكبر: أن ينال شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية، وأن يربط شغفه الرياضي بمسار أكاديمي يفتح أمامه آفاقاً جديدة.

ويشرح عبدالله: لم تكن الطريق مهدة كان من المفترض أن تبنته وزارة التربية والتعليم إلى جامعة القاهرة لدراسة التربية الرياضية، حيث اعتادت البحرين إرسال طلبتها في هذا التخصص، لكن في عام 1983 توقفت البعثة إلى مصر لأسباب تنظيمية ولوجستية، حينها وجد نفسه أمام خيارات محدودة: إما تأجيل الحلم عاقماً آخر، أو البحث عن وجهة بديلة، وفي خضم ذلك، جاء القرار بابتعائه إلى جامعة المدينة المنورة - التي عُرفت لاحقاً باسم "جامعة طيبة" - ليصبح أول بحريني يتخرج منها في مجال التربية الرياضية، وليفتح باباً جديداً أمام الأجيال اللاحقة.

### مقاعد الجامعة

لم يكن عصام عبدالله شاباً عادياً، بل كان لاعباً في المنتخب الوطني لكرة اليد، يعيش أجواء المنافسات والبطولات، ويستعد مع زملائه للمشاركة في البطولة الآسيوية الثالثة في كوريا، وبين انشغاله بالمباريات وإجراءاته الأكاديمية، تأخر إرسال مستندات ابتعائه إلى مصر. وبعد عودته من البطولة، أُبلغ بتأجيل بعثته إلى العام 1984، وخلال تلك السنة الفاصلة، لم يستسلم للفرغ، بل عمل كأمين صندوق في وزارة التجارة بـمكتب الذهب بترشيح من ناديه الرياضي، و كان خيار القاهرة قد تلاشى بسبب التأخير، وبرزت أمامه وجهتان: العراق أو السعودية، غير أن الحرب العراقية الإيرانية جعلت عائلته ترفض فكرة الابتعاع إلى بغداد، لتبقى المدينة المنورة الخيار الأقرب والأكثر أمناً.

### بداية الرحلة

كان من المقرر أن يدرس الطلبة البحرينيين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، لكن المسار تغير ليستقر بهم المطاف في كلية التربية الرياضية بالمدينة المنورة، 4 شبان بحرينيين، من بينهم د.عصام عبدالله وزميله د.عبدالله العباسي، حملوا حقائبهم واتجهوا نحو مدينة النبي الأكرم (ص)، حيث بدأت ملامح حياة جديدة في مطلع عام 1985. المدينة آنذاك كانت تعيش بدايات التطوير، خصوصاً مع توسعة الحرم النبوي التي أطلقها الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمة الله في العام 1986، ورغم تواضع مظاهر الحياة - من قلة المطاعم وبدائية التنقل - إلا أن البساطة كانت تمنح الحياة الطلابية دفقاً خاصاً.

يقول الدكتور عصام: "عشنا في السكن الطلابي، وتعرفنا على أشقاء سعوديين من نادي أحد ونادي الأنصار، كنا نقضي النهار في المحاضرات الجامعية والمساء في الملاعب الرياضية، وحياتنا امتزجت بالرياضة والروحانية معاً، لم نشعر بالغرابة، بل كأننا أبناء المكان".



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

العلاقة أكبر من مجرد حدود جغرافية بل تتسع لتشمل وحدة المصير وروابط الدم ... الضاعن:

## أفاق تعاون جديدة مع السعودية في الطاقة والسياحة والذكاء الاصطناعي

التنسيق الوثيق ركيزة مهمة لحماية استقرار المنطقة وردع أي تهديدات

الأمنية والسياسية شكل ركيزة مهمة لحماية استقرار المنطقة وردع أي تهديدات، هذا التنسيق لم يقتصر على الدفاع عن المصالح المشتركة، بل أسهم أيضاً في حماية المكتسبات التنموية وتعزيز المواقف الخليجية والعربية الموحدة.

« هل ترون أن هناك فرصاً جديدة لتعزيز التعاون الثقافي والإعلامي بين البحرين والسعودية، خاصة مع التطور الرقمي والتواصل الاجتماعي؟ »

- هناك فرص واسعة لتعزيز التعاون الثقافي والإعلامي بين البلدين، خاصة مع التطور الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن استثمار هذه المنصات في إبراز النجاحات المشتركة، وتبادل الإنتاج الإعلامي والثقافي، وإطلاق مبادرات شبابية تعكس الهوية الخليجية وتدعم القيم المشتركة.

« كيف يمكن للمرأة البحرينية والسعودية أن تسهم في دفع مسيرة التعاون الثنائي، خصوصاً في ظل التمكين المتزايد للمرأة في كلا البلدين؟ »

- تمكين المرأة في كلا البلدين يفتح مجالاً واسعاً لمساهمتها في مسيرة التعاون الثنائي، فالمرأة البحرينية والسعودية اليوم حاضرة بقوة في مجالات الاقتصاد والتعليم والبحث العلمي والإعلام، ويمكن أن تشكل جسراً إضافياً لتعزيز العلاقات وتعميق التواصل الحضاري والثقافي.

« وأخيراً، ما رسالتكم للشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني، وما الذي تتطلعون إليه في مستقبل العلاقات بين المملكتين؟ »

- بكل محبة واعتزاز، نهني المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً متمنين للشقيقة الكبرى دوام التقدم والازدهار. ونتطلع معاً إلى مستقبل أكثر إشراقاً، تسوده وحدة الصف، ويقوم على مواصلة التعاون الأخوي الذي يجمع المملكتين الشقيقتين في مسيرة تنموية وحضارية شاملة.

العائلي والروابط والامتداد الاجتماعي والثقافي، كلها عوامل أساسية تسهم في ترسيخ الاستقرار، وتعزيز التقارب، ودعم العلاقات الرسمية على كافة المستويات.

« على المستوى الأمني والسياسي، كيف أسهم التنسيق الوثيق بين البلدين في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها؟ »

- التنسيق الوثيق بين البحرين والسعودية فسي القضايا

هذا التكامل يفتح آفاقاً واسعة للتعاون في قطاعات وأعداء مثل الطاقة والسياحة والابتكار والذكاء الاصطناعي، بما يعزز من تنافسية البلدين على المستوى الإقليمي والدولي.

« التعاون البرلماني بين البحرين والسعودية يشهد توطأ مستمراً، كيف يمكن تعزيزه لخدمة المصالح المشتركة وتعميق التنسيق التشريعي؟ »

- العلاقات البرلمانية بين المملكتين تشهد زخماً متواصلاً من خلال التعاون بين الفرقتين التشريعتين في مملكة البحرين ممثلة في مجلس النواب ومجلس الشورى مع مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية. ويتم ذلك عبر الزيارات المتبادلة وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات التشريعية، وتطوير التشريعات الاقتصادية والاجتماعية بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في حماية الأمن والاستقرار وتحقيق آمال وتطلعات المواطنين، ويصب في هدف تحقيق التنمية المستدامة.

« المشاريع المشتركة مثل جسر الملك فهد ومشروع الجسر الموازي المرتقب، ما انعكاسها على الترابط الاجتماعي والاقتصادي بين الشعبين؟ »

- مشاريع الربط بين المملكتين، وعلى رأسها جسر الملك فهد ومشروع الجسر الموازي، تمثل شرايين حياة تعزز التواصل الاجتماعي، وتدعم النمو الاقتصادي والتجاري. هذه المشاريع تجسد وحدة الشعبين وتعقق من الترابط الأسري والإنساني، وتؤكد أن العلاقة بين البلدين أكبر من مجرد حدود جغرافية.

« العلاقات الشعبية والإنسانية بين البحرين والسعودية تعتبر ركيزة أساسية، كيف تفرؤون هذا البعد غير الرسمي في دعم الاستقرار والتقارب؟ »

- العلاقات الشعبية والإنسانية هي البعد الأكثر رسوخاً في العلاقات البحرينية السعودية. التواصل

بلاد | إبراهيم النهام

أكدت النائب د. مريم الطاعن أن العلاقات البحرينية السعودية تمثل نموذجاً فريداً في عمقها التاريخي ورسوخها الاستراتيجي، مشيرة إلى أن هذه العلاقة تتجاوز حدود الجغرافيا لتجسد وحدة المصير وروابط الدم والجوار.

وأفادت الطاعن في حوار مع "بلاد" أن الرؤى التنموية في البلدين تفتح آفاقاً واسعة لمزيد من التعاون بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، مضيئة: "الرؤيتان البحرينية والسعودية تمثلان مسارين متكاملين لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تتلاقى أولوياتهما في التنويع الاقتصادي، واستقطاب الاستثمارات". وفيما يلي نص الحوار:

« كيف تنظرون إلى مسيرة العلاقات البحرينية السعودية في ضوء الاحتفال باليوم الوطني السعودي؟ وما الذي يميزها عن غيرها من العلاقات الثنائية؟ »

- العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة تمثل نموذجاً فريداً في عمقها التاريخي ورسوخها الاستراتيجي، فهي علاقات قائمة على وحدة المصير وروابط الدم والجوار، وتستند إلى نهج مشترك رسمه قادة البلدين الشقيقين منذ عقود. وما يميز هذه العلاقة أنها ليست علاقات جوار ثنائية فحسب، بل هي علاقة أسرة واحدة تمتد بين الشعبين الشقيقين.

« كيف ترون انعكاس الدور السعودي في دعم مسيرة التكامل الخليجي، وما أثر ذلك على العلاقات الثنائية بين البحرين والسعودية؟ »

- تضطلع المملكة العربية السعودية بدور محوري في تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهو دور انعكس إيجاباً على العلاقات البحرينية السعودية. فالتكامل الخليجي اليوم يشكل مظلة داعمة للعلاقات الثنائية، ويوفر أرضية راسخة لتوحيد الجهود وتنسيق السياسات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة ويحقق الأمن والاستقرار والرخاء.

« في ظل الرؤى الاقتصادية الجديدة مثل "رؤية البحرين 2030" و "رؤية السعودية 2030"، كيف ترون تكامل الخطط التنموية بين البلدين الشقيقين؟ »

- الرؤيتان البحرينية والسعودية تمثلان مسارين متكاملين لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تتلاقى أولوياتهما في التنويع الاقتصادي، واستقطاب الاستثمارات، وتمكين جميع الفئات المجتمعية وخاصة الشباب والمرأة.



النائب د. مريم الطاعن

من المجد والعلواء إلى فوق هام السحب تقف الإنجازات بشموخ

## السعودية العظمى.. أعلى وأشهر وصف يستخدمه السعوديون



عزنا بطبعنا الهوية البصرية لليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين

وشعباً سائلاً المولى العلي القدير أن يعلو صرح الوطن، ونحن نحتفل بيومنا الوطني الذي يعزز قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية السعودية، وتجسد ارتباط المواطن بوطنه وحرصه على أن يكون شريكاً فاعلاً في رحلة البناء، قائلاً: "نحن اليوم نعيش فخر الحاضر ونخطط للمستقبل، وكل مواطن سعودي هو جزء من هذه النهضة الكبرى." واختتم باختيار عبارة خاصة وهي أن كل يوم من إنجازات المملكة هو "علامة فارقة"، نوجه فيها الطاقات نحو البناء والنهضة ونواصل جهود الآباء والأجداد الذين بذلوا واجتهدوا وما نحن نرى الثمار تتجسد أمام أعيننا.

لمستقبل مزدهر، يرى بدر السريج (موظف في القطاع الجامعي)، أن اليوم الوطني السعودي يمثل مناسبة وطنية عزيزة على قلوب أبناء الوطن، وهو أكثر من مجرد احتفال، بل محطة يتجدد فيها العهد والولاء للوطن وقيادته، وفرصة للتأمل في الإنجازات واستشراف المستقبل، فالمملكة اليوم تقف شامخة بفضل ما تحققت من إنجازات في شتى المجالات؛ في الاقتصاد، التعليم، الصحة، البنية التحتية، والنهضة العمرانية، وهذه المنجزات ليست أرقاماً جامدة بل شواهد حية على رؤية طموحة تتحقق على أرض الواقع. وقرن تهنئته إلى بلاده ملكاً وحكومةً



د. سعيد الجارودي

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الحكومة الرشيدة، وإلى الشعب السعودي العزيز، سائلين المولى عز وجل أن يديم على المملكة أمنها وأمانها، ورخاءها وازدهارها، وأن يكمل مسيرتها المباركة في ظل رؤيتها الطموحة 2030 بمزيد من النجاحات والإنجازات، لكن رسالتي أوجهها للشباب.. أنتم مستقبل الوطن، فكونوا جديرين بيومكم الوطني.. استثمروا العلم، استثمروا العمل، استثمروا الابتكار.. فالكفاءة الوطنية والعزيمة الصادقة هما ضمان استدامة الإنجازات.

التأمل في الإنجازات

ولأن المناسبة محطة فخر وتخطيط



بدر السريج

السنوات الأخيرة ليس فقط إنجازاً مادياً، بل هو بناء الهوية وتجسيد الإرادة". ويصف د. الجارودي اليوم الوطني بأنه ليس مشهداً من مشاهد الاحتفال، بل هو يوم تجديد الولاء والانتماء، يوم ينظر فيه المواطن إلى وطنه بعين الفخر، ويُدرك أن الإنجازات التي تُرى اليوم هي ثمرة إرادة وطنية صادقة، وعمل دؤوب من مؤسسات الدولة والمواطنين معاً، فشعار "عزنا بطبعنا" ليست مجرد كلمات، إنما هوية نعيشها وهي التي تربت الأجيال عليها؛ الكرم، الأمانة، العمل الشريف، الطموح، هذه كلها غرست فينا وهي الآن تثمر.

رسالة إلى الشباب

وعن رسالته التي يود إرسالها كباقة تهنئة فيقول: "نقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين

بلاد | سعيد محمد سعيد

في اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين، لا تحتفل المملكة العربية السعودية فقط بتاريخ توحيدها، بل تحتفل أيضاً بما أصبحت عليه والمسار الذي نتجه إليه.. الفخر الوطني ليس مجرد كلمات تُرفع على المنصات، بل هو إحساس حي تنفسه شوارع وطرق ودروب ومناطق المملكة، وتكمن رؤيته في كل مشروع ينجح، وفي كل حقيقة يومية يعيشها المواطن ويحس إليها.. ومن المسارعة إلى المجد والعلواء، وبلوغ هام السحب.. تسير "السعودية العظمى" كأعلى وأشهر وصف للتعبير عن الحب العظيم للوطن.

تجسيد الإرادة

هذا ما عبر عنه الأستاذ الجامعي والباحث الدكتور سعيد الجارودي الذي يصيغ عباراته من علامات الفخر بما وصلت إليه البلاد من إنجازات تنموية شامخة، مستعزماً معالم التقدم والتجديد التي تشهدها المملكة، والتي جعلت المواطن يعيش لحظة وطنية فريدة بقوله: "السعوديون يلمسون أثر الرؤية الطموحة التي رسمتها القيادة، رؤية 2030، ويتجلى التغيير في البنية التحتية، في الابتكار، في الرعاية الصحية، والتعليم، وفي الاهتمام بالتراتب ومحاكاة الإنجاز.. إن ما تحقق في

« اليوم الوطني مناسبة لتعزيز الهوية وتجديد مسيرة البناء

« عزنا بطيبننا ” يعكس شخصية المواطن السعودي وقيم الولاء والانتماء

في الذكرى الخامسة والتسعين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، تتجدد معاني الاعتزاز بالهوية الوطنية، وتتعاظم الإنجازات التي تشهدها المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

فهذه المناسبة لا تقف عند حدود كونها ذكرى تاريخية لتوحيد كيان شامخ، بل تمثل محطة مهمة لاستعراض ثمار مسيرة طويلة من البناء والتنمية، وصولاً إلى مرحلة التحولات الكبرى التي أرسيتها رؤية 2030 كونها مشروعاً وطنياً شاملاً يعكس الثقة بالمستقبل ويستند إلى إرث عريق من القيم والإنجازات. وللحديث عن هذه المناسبة الوطنية وما تحمله من دلالات، كان لـ “البلاد” لقاء خاص مع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين نايف السديري، الذي أكد أن اليوم الوطني يجسد الاعتزاز بالقيم السعودية الأصيلة ويعكس الهوية الوطنية المتجددة.

# حوار

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

البلاد | حسن عدوان | تصوير: أيمن يعقوب

16



القلوب مجتمعة

local@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

الروابط التاريخية بين البلدين نموذج راسخ من الأخوة والتكامل... السفير السعودي لـ “البلاد”:

## رغبة سعودية بحرينية مشتركة لارتقاء بالعلاقات لمستويات أرحب

“السفير السعودي يشيد بحملة “منورة” بشوفتكم” ويعدها رمزا لعمق الروابط الأخوية

“احتفاء البحرين باليوم الوطني السعودي رسالة محبة وتلاحم بين الشعبين



رئيس التحرير متحدثاً للسفير السعودي

“مجلس التنسيق المشترك يجسد حرص القيادتين على توطيد الشراكة

“المملكة توصل للعالم رسائل الفخر والاعتزاز في ذكرى التوحيد الخامسة والتسعين

مختلف المجالات؛ الأمر الذي يعكس إيجاباً التعاون المشترك في إطار مجلس التعاون الخليجي.

### جسور للمحبة

وفي هذا الجانب، وعن كيفية إسهام المناسبات الوطنية في تعزيز الروابط الشعبية والدبلوماسية بين المملكتين، أكد السفير أن ما نشهده حالياً في مملكة البحرين من احتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، بالتوازي مع احتفالات المملكة في الداخل، يمثل دليلاً على متانة العلاقات وعمقها. ويبيّن أنها فرصة ليعبر باسم جميع المواطنين السعوديين المقيمين والزائرين للبحرين عن شكرهم لمملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً على مشاركتهم المملكة احتفالاتها، مشيداً في الوقت نفسه بالحملة السياحية السنوية “منورة” بشوفتكم” التي أطلقتها هيئة البحرين للسياحة احتفاءً باليوم الوطني السعودي الـ 95، عاداً إيها مؤشراً على روابط المودة والمحبة والتكامل التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

### رسالة المملكة

أما فيما يتعلق بالرسالة التي تود المملكة إيصالها للعالم عبر احتفالاتها باليوم الوطني الخامس والتسعين، فقد شدد السفير نايف السديري على أن هذه المناسبة تمثل فرصة لإبراز القيم الوطنية والطابع الأصيل الذي تزخر به المملكة، واعتزازها بالهوية المتجددة، مؤكداً أن شعار هذا العام “عزنا بطيبننا” يعد وصفاً وانعكاساً للشخصية السعودية وما تمتاز به من مشاعر الولاء والانتماء. واختتم السفير حديثه مؤكداً أن اليوم الوطني مناسبة وطنية متجددة تحمل في طياتها رسائل فخر واعتزاز، وتعكس مسيرة بناء راسخة وعلاقات أخوية متينة تربط بين المملكتين الشقيقتين.

فقد أوضح السفير السديري أن ما يربط المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين من علاقات تاريخية منذ تأسيس الدولتين، وما شهدته من تطور، يصعب اختصاره في كلمات معدودة، وأضاف: في ظل توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين، وأخيه ملك مملكة البحرين المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، نرى أن العلاقات تشهد نمواً وتطوراً، بمتابعة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورئاسة سموهما لمجلس التنسيق السعودي - البحرينى تشكل دلالة على أهمية ما يجمع البلدين من علاقات متميزة وتعاون في

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، تمثل دعماً أساسياً لكل ما يعزز هذه العلاقات. وأضاف أن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لديهما التوجه والحرص نفسهما، وهو ما يهيئ أجواءً إيجابية لدفع العلاقات بين البلدين إلى مستويات أرحب. وأكد السفير أن المملكة العربية السعودية تعمل بكل اعتزاز وفخر لدعم هذه العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

### مسيرة ممتدة

أما بشأن مسيرة العلاقات السعودية البحرينية على مدى الأعوام الماضية، خصوصاً في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعاون الخليجي المشترك،



رئيس التحرير والسفير السعودي ومحرم الشؤون العربية والدولية حسن عدوان

وقال السفير إن شعار هذا العام “عزنا بطيبننا” يعبر عن شخصية المواطن السعودي وقيم الولاء والانتماء، مشيراً في الوقت ذاته إلى عمق العلاقات الأخوية التي تجمع السعودية والبحرين، والتي تتجلى في مجلس التنسيق السعودي - البحرينى، وما يعكسه ذلك من حرص على دفع التعاون الثنائي نحو مزيد من التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

### اليوم الوطني

وفيما يخص أهمية اليوم الوطني السعودي بالنسبة للمملكة وشعبها، وكيف يترجم شعار هذا العام “عزنا بطيبننا” هذه الهوية الوطنية، قال السفير نايف السديري: إن اليوم الوطني السعودي له أهمية كبرى؛ فهو يمثل ذكرى توحيد المملكة وكيانها الشامخ على يد جلالته الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، إذ تجسدت وترسخت أسس النهضة والتطور منذ عهد الملك المؤسس، ونعم بشارها في ظل سير أبنائه البررة، رحمهم الله، على نهج القويم وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله. وأوضح أن ما تشهده المملكة من برامج تنموية في ضوء رؤية المملكة 2030، يمثل اعتزازاً بما تزخر به المملكة من مقومات في مختلف المجالات، المستندة إلى قيم الاعتزاز بالهوية الوطنية.

### رؤية واحدة

وفي هذا السياق، عبّر السفير نايف السديري عن سعاده واعتزازه بالعلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية بالأشقاء في مملكة البحرين، مؤكداً أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية

“نعمل بكل اعتزاز وفخر لدعم العلاقات المتميزة بين الرياض والمنامة



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## اليوم الوطني السعودي محطة لتعزيز التكامل الاقتصادي بين المملكتين

# السعودية شريك رائد ومصدر رئيس للاستثمارات المشتركة



محمد فخرو



نبيل أجور



أحمد بن هادي



نبيل الزين



د. فاطمة الكوهجي

23 سبتمبر من كل عام، أن هذا اليوم ليس مجرد احتفال بالملكة الشقيقة فحسب، بل يمثل مناسبة وطنية لكل بحريني، ويجسد أواصر الأخوة والتعاون التاريخي بين البلدين.

وقالوا إن الشراكات الاقتصادية المشتركة أسهمت في تعزيز النمو والاستثمار، وفتحت آفاقاً جديدة للتكامل الخليجي، فيما تعكس رؤية المملكة 2030 فرضاً ذهبية للتنمية المستدامة وخلق بيئة استثمارية مبتكرة، تسهم في رفعة المنطقة كلها.

نبيل الزين، إن اليوم الوطني السعودي يمثل محطة مهمة للاحتفاء بتاريخ المملكة ومسيرتها التنموية والاقتصادية المتميزة، ويجسد الإنجازات الكبيرة التي حققتها على مدى العقود الماضية.

وبين أن الاقتصاد السعودي يشهد اليوم نمواً ملحوظاً في مختلف القطاعات الحيوية، من الصناعة والطاقة إلى الخدمات والسياحة والتقنية، مؤكداً أن هذه الإنجازات الاقتصادية لها انعكاسات إيجابية مباشرة على البحرين ودول الخليج كافة، من خلال تعزيز التجارة والاستثمار المشترك وفتح آفاق جديدة للمشاريع الاقتصادية التي تعود بالنفع على شعوب الدول الخليجية والبحرين.

وزاد بأن العلاقات البحرينية-السعودية التاريخية تمتد لعقود طويلة، وتشكل أساساً متيناً للشراكات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، وتعكس الروابط الأخوية والتفاهم المشترك بين البلدين، موضحاً أن كل نجاح اقتصادي للمملكة الشقيقة ينعكس إيجاباً على البحرين وعلى المنطقة بأسرها.

وأشار إلى أن رؤية المملكة 2030 وما رافقها من مبادرات تطويرية واستثمارية تشكل فرصة ذهبية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البحرين والسعودية وكافة دول الخليج، وخلق بيئة استثمارية مشتركة تتيح لرجال الأعمال من البلدين العمل معاً على مشاريع مبتكرة ومستدامة، بما يخدم مصالح شعبيهما ويعزز مكانة الخليج اقتصادياً على المستوى الدولي.

### فخرو: المملكة سندنا الأكبر

#### وتجمعنا رابطة لا تتغير مع الزمن

وقال رجل الأعمال محمد فخرو: "يطيب لنا أن نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وإلى حكومة وشعب المملكة الكريم".

وأكد فخرو أن "العلاقة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية علاقة راسخة في جذورها، عميقة في أبعادها، تعززها وحدة المصير والتاريخ والثقافة والتجارة، حيث كانت المملكة ولا تزال السند الأقرب لشقيقتها البحرين، تجمعنا رابطة أخوة لا تتغير مع الزمن".

وبين أن "الأسرة ارتبطت على مدى أجيال بعلاقات تجارية وثقافية وثيقة مع المملكة العربية السعودية، وهي روابط نعتز بها ونعتبرها جزءاً من هويتنا المشتركة، حيث شكلت هذه العلاقات جسراً للتواصل والتكامل بين الشعيين الشقيقتين".

واختتم فخرو تصريحه قائلاً: "نشال الله أن يديم على المملكة العربية السعودية أمنها وازدهارها، وأن يحفظ قيادتها وشعبها، وأن يزيد من متانة العلاقات الأخوية التي تربط بلدنا وشعبنا العزيزين".

والرياضة والترفيه، والتقنية، والصناعات التحويلية، والتجارة الالكترونية، هذه التحولات العميقة أسهمت في تعزيز بيئة الاستثمار وخلق فرص عمل نوعية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المجتمع والقطاع الخاص، ويجعل السعودية وجهة رئيسية للمستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

وأعرب عضو مجلس الشورى البحريني نائب رئيس لجنة الخدمات طلال المناعي عن أسمو آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وللشعب السعودي الشقيق، مؤكداً أن هذه المناسبة تمثل فرصة لتجديد الروابط الأخوية العميقة بين البحرين والمملكة، وإبراز التعاون المستمر الذي يجمع بين الشعيين الشقيقتين.

### المناعي: علاقاتنا نموذج في الثبات والتعاون الاقتصادي والسياسي

وأشار المناعي إلى أن العلاقات البحرينية-السعودية تتسم بالثبات والقوة، وتقوم على أسس تاريخية واجتماعية متينة، مما يجعل كل مناسبة وطنية فرصة لتعزيز الروابط الثقافية والاجتماعية، والاحتفال بالمكتسبات المشتركة.

وقال إن هذه العلاقة تمتد لتشمل التعاون السياسي والاقتصادي، مؤكداً أن التنسيق المستمر بين البلدين يساهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وبدعم المشاريع التنموية والاستثمارية التي تعود بالنفع على شعوب الخليج.

وأضاف المناعي أن المملكة العربية السعودية تتمتع بدور ريادي في دعم الاقتصاد الخليجي والعربي، وأن المشاريع المشتركة بين البحرين والسعودية تعكس رؤية واضحة للتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي، سواء من خلال قطاعات الطاقة، والاستثمار، والتجارة، أو في تطوير البنية التحتية والمشاريع الاستراتيجية التي تخدم شعوب المنطقة.

وأكد أن هذا التعاون الاقتصادي يساهم في خلق فرص عمل، وتعزيز النمو المشترك، وترسيخ مكانة البحرين والسعودية كمركزين مهمين للاستثمار والتجارة في الخليج. واختتم المناعي تصريحه بالتأكيد على أن اليوم الوطني السعودي ليس مناسبة للاحتفال وحدها، بل فرصة للتأكيد على شراكة متينة ومستقبل مشترك بين الشعيين والدولتين، متمنياً للمملكة قيادة وشعباً دوام التقدم والازدهار، وأن تستمر الروابط الأخوية والثقافية والاقتصادية بين البحرين والمملكة العربية السعودية للأجيال القادمة.

### الزين: انعكاسات إيجابية للاقتصاد السعودي على البحرين والخليج

وفي ذات السياق، قال رجل الأعمال

مستمر يعزز أمن واستقرار وازدهار البلدين والشعيين الشقيقتين. وأكدت الكوهجي أن ما يجمع البحرين والسعودية من روابط أخوية وتاريخية، يُجسد أنموذجاً فريداً في التلاحم والتنسيق على مختلف المستويات، مشيدة بما حقته المملكة العربية السعودية من إنجازات شاملة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان آل سعود، في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية.

وقالت الكوهجي إن اليوم الوطني السعودي يُعد محطة مشرقة في تاريخ المملكة العربية السعودية الشقيقة، لما يمثله من ذكرى خالدة ومناسبة وطنية تجسد قصة نجاح دولة استطاعت أن تبني نهضتها الحديثة على أسس راسخة من الإيمان والقيادة الحكيمة، حتى أصبحت المملكة قوة إقليمية ودولية ذات تأثير واسع، مشيرة إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة يعكس التقدير العميق للمنجزات الحضارية التي حققتها المملكة، والرؤية الطموحة التي تقود مسيرتها نحو مستقبل مزدهر ومستدام.

واختتمت الكوهجي تصريحها بالتأكيد على أن مجلس الشورى في مملكة البحرين يحرص على دعم كل ما من شأنه توثيق عرى التعاون البرلماني مع مجلس الشورى السعودي، بما يعزز مسيرة التنسيق الخليجي المشترك، ويخدم المصالح العليا للبلدين وشعبيهما.

### الشمري: قلوب الشعيين

الشقيقتين تجتمع تحت راية التوحيد في السياق ذاته، قالت عضو مجلس الأعمال البحريني-السعودي جميلة الشمري، يجل اليوم الوطني السعودي في كل عام ليجدد في قلوبنا معاني الفخر والاعتزاز بمسيرة وطننا الغالي، التي انطلقت منذ أكثر من تسعة عقود على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - لتجتمع القلوب تحت راية التوحيد، وينطلق عهد من الاستقرار والوحدة والتنمية، حتى أصبحت المملكة العربية السعودية اليوم واحدة من أهم الدول المؤثرة في العالم سياسياً واقتصادياً. وأضافت، إن الإنجازات التي حققتها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - لم تقتصر على التنمية الداخلية فحسب، بل امتدت لتجعل السعودية شريكاً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، وعضواً مؤثراً في مجموعة العشرين، ومركزاً محورياً للاستثمارات الكبرى والمبادرات النوعية التي تعزز من مكانة المملكة كمحرك رئيسي للنمو في المنطقة والعالم.

وأكدت الشمري أن رؤية المملكة 2030 رسمت خارطة طريق طموحة لمستقبل الاقتصاد السعودي، حيث ركزت على تنويع مصادر الدخل، وتمكين المرأة والشباب، وتطوير القطاعات الحيوية مثل الطاقة المتجددة، السياحة،

إمكاناتها وخبراتها في خدمة تعزيز هذه الشراكة الإستراتيجية، وتشجيع الاستثمارات المشتركة، متطلعين إلى أن تحمل السنوات القادمة مزيداً من التكامل بين المملكتين الشقيقتين.

### أجور: اليوم الوطني السعودي... مناسبة وطنية لكل بحريني

بذوره، قال رجل الأعمال نبيل أجور إن اليوم الوطني السعودي ليس يوماً خاصاً بالمملكة العربية السعودية فحسب، بل هو أيضاً يوم وطني لكل بحريني، إذ تجتمعنا مع أشقائنا في المملكة روابط تاريخية عميقة وأواصر أخوة لا تنفصم، وشعباً واحداً. وأضاف العلاقات التجارية والاجتماعية بين البحرين والسعودية راسخة منذ عقود طويلة، حيث ساهمت الكثير من العوائل البحرينية التي سكنت في المملكة في بناء الاقتصاد السعودي، كما أن عائلات سعودية كثيرة استقرت في البحرين وأسهمت في نهضتها وتنميتها، وهو تبادل حضاري وإنساني يعكس وحدة المصير والمستقبل بين الشعيين.

وأشار أجور إلى أن القيادة في البلدين الشقيقتين، وعلى رأسها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، تجمعهم علاقة أخوة وصداقة صادقة ممتدة عبر التاريخ، قائمة على الثقة المتبادلة والرؤية المشتركة لمستقبل مزدهر للمنطقة بأكملها.

وأكد أن الوقوف البحريني إلى جانب المملكة في كل المناسبات والموافق هو انعكاس طبيعي لوحدة الدم والمصير، وأن احتفال البحرينيين باليوم الوطني السعودي يأتي من القلب، فهم يعتبرون هذه المناسبة فرحة شخصية لهم، كما هي فرحة للأشقاء في السعودية. وختتم بالقول: اليوم الوطني السعودي هو مناسبة لتجديد الفخر بما حققته المملكة من إنجازات عالمية تحت قيادة حكيمة، وهو أيضاً فرصة للتأكيد على متانة العلاقات الأخوية بين البحرين والسعودية، وعلاقة ضاربة بجذورها في التاريخ، وراسخة في قلوب الشعيين، وستظل تزداد قوة وصلابة جيلاً بعد جيل".

### الكوهجي: روابطنا الأخوية أنموذج فريد في التلاحم

من ناحيتها، أشادت الدكتورة فاطمة الكوهجي، عضو مجلس الشورى رئيسة جمعية سيدات الأعمال، بعقد العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، مشيدة بما تحظى به هذه العلاقات من رعاية واهتمام كبيرين من لدن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وما يعكسه ذلك من وحدة في الرؤية والمصير، وتعاون

### بلاد | عمر الكماننة

أكد عدد من رجال الأعمال البحرينيين عمق العلاقات الأخوية والاقتصادية الراسخة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأشاروا في تصريحات لـ "بلاد" وذلك بمناسبة اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين والذي يصادف في

### بن هندي: العلاقات الثنائية متينة وتمتد جذورها في التاريخ

وأكد رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية أحمد عبدالله بن هندي عمق العلاقات الاقتصادية الراسخة والمتجذرة بين مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية، وضرورة المضي بها قُدماً نحو آفاق أرحب للاستفادة من الفرص المتاحة لتعزيز التكامل الاقتصادي بينهما، بما يعزز أواصر علاقات الأخوة والتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقتين.

وقال بن هندي في تصريح خاص بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ 95: على مدى عقود طويلة مضت، تربط البلدين علاقات استراتيجية متينة وراسخة، تمتد جذورها في التاريخ وثقافتاتها المشتركة، وتزداد نمواً ورسوخاً في المجالات كافة، ومن أبرزها الاقتصادية، مضيماً أن الشراكة الاقتصادية بين البحرين والسعودية تشكل ركيزة أساسية في استدامة النمو والازدهار لكلا البلدين حيث يتمو حجم التبادل التجاري والمشاريع الاستثمارية المشتركة عاماً بعد عام مما يعكس ثقة واستمرارية التعاون الاقتصادي بين الجانبين ويعزز فرص النمو.

وأردف بن هندي بأن هناك عشرات الآلاف من المواطنين السعوديين ممن يمتلكون تراخيص لممارسة الأنشطة الاقتصادية، وآخرون ممن يمتلكون أسهماً في الشركات التجارية المدرجة في بورصة البحرين، فضلاً عن المستثمرين السعوديين الذين يمتلكون عقارات في مختلف مناطق البحرين مؤكداً بأن العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية تمثل نموذجاً متقدماً للتكامل الخليجي القائم على الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة وأن ما يجمع المملكتين يتجاوز حدود الجوار الجغرافي ليعكس وحدة في الرؤية والمصير، حيث تُعد السعودية الشريك التجاري الأول للبحرين ومصدراً رئيسياً للاستثمارات والفرص المشتركة.

وأشار إلى أن المشاريع الاستراتيجية المشتركة أسهمت في تعزيز حركة التجارة والاستثمار وتسهيل انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال، مما انعكس إيجاباً على نمو القطاع الخاص في البلدين مشيراً على أن التكامل الاقتصادي بين المملكتين يفتح المجال أمام تنويع مصادر الدخل، وتنمية القطاعات غير النفطية، وتشجيع الابتكار والشراكات النوعية بين رواد الأعمال.

وأضاف بأن جمعية رجال الأعمال البحرينية ملتزمة بدورها كشريك داعم لهذه المسيرة، من خلال تعزيز التعاون بين رجال الأعمال، واستكشاف فرص استثمارية جديدة في قطاعات مثل الطاقة المتجددة، الصناعة، السياحة، والتقنيات المالية، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي المشترك.

وختتم بن هندي بالتأكيد على أن جمعية رجال الأعمال البحرينية تضع كامل

السعودية الشريك التجاري الأول والعمق الاقتصادي للبحرين

## مجموعة كانو.. تجربة رائدة في السوق السعودية منذ بدايات القرن الماضي



أحمد كانو



د. فيصل كانو



علي كانو



فوزي كانو

من الشركات البحرينية خلال السنوات المقبلة. وأضاف أن العلاقات بين المملكتين تشكل نموذجا يحتذى به لبقية دول العالم حيث تتميز بروابط أخوة وصلة قرابة ومصير واحد مشترك، وتزداد صلابة مع مرور الأيام وتشهد تطورا مستمرا على كل المستويات انطلاقا من الثوابت والرؤى المشتركة تجاه مختلف القضايا. من جانبه، أوضح عضو مجلس إدارة المجموعة أحمد كانو، أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يأتي متزامنا مع قفزات تنظيمية واقتصادية وتنمية كبيرة ووافرة على مستوى العالم، مؤكدا أن ما يزيد من جدوى الاستثمار في المملكة ليس فقط الفرص الاستثمارية المطروحة وإنما أيضا التسهيلات الممنوحة للمستثمرين عند الاستثمار في المشاريع الكبرى التي تطلقها المملكة، وهو ما يوفر فرصا هائلة لتنمية الأعمال وتحقيق النجاح والاستفادة من النمو الكبير الذي تشهده جميع القطاعات الاقتصادية السعودية.

حاليا وتيرة متسارعة من التحول الرقمي، واستمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي. كل ذلك يعكس التوجه الاستراتيجي للمملكة نحو تأسيس اقتصاد حيوي ومتنوع، وتطوير الصناعات الواعدة، وجذب الاستثمارات. ولفت علي كانو إلى الدور الذي تقوم به المجموعة في السوق السعودية من خلال الاستثمار في الطاقة النظيفة، وتبني التقنيات المتقدمة، وتطوير خدمات اللوجستيات المتكاملة، مؤكدا أن هذه القطاعات تمثل فرصا واعدة وجاذبة للمستثمرين وتدعم توجهات المملكة نحو تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في مجال الاستدامة وتنويع الاقتصاد. وفي الإطار نفسه، أشاد عضو مجلس إدارة المجموعة د. فيصل كانو، بالعلاقات الوطيدة التي تربط مملكة البحرين وشقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية، مؤكدا أن هذه العلاقات تمتد جذورها في أعماق التاريخ وتمثل العمق الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي، لافتا إلى أن رؤية السعودية 2030 فتحت آفاقا واسعة أمام الشركات البحرينية للعمل في مختلف القطاعات الواعدة داخل المملكة وأن السوق السعودية يمثل فرصة واعدة ومشجعة للكثير

متواصل بفضل ما تحظى به من رعاية واهتمام من ملك البلاد المعظم آل خليفة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا أن الدور الذي يضطلع به مجلس التنسيق السعودي البحريني، الذي يرأسه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو دور محوري في تعزيز الشراكات الاستراتيجية ودفع مسارات التعاون والتنسيق الثنائي في مختلف المجالات نحو آفاق أرحب، بما يحقق التطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين. بدوره، أكد رئيس إدارة وحدة الأعمال الاستراتيجية للعمليات في المجموعة علي كانو، أن المملكة العربية السعودية تمثل سوقا اقتصادية كبرى وحيوية أمام القطاع الخاص البحريني لترويج السلع والخدمات والمنتجات الوطنية، في الوقت الذي تمثل فيه البحرين امتدادا طبيعيا للسوق السعودية لتصدير المنتجات والخدمات السعودية إلى الأسواق الإقليمية. وأضاف أن السوق السعودية تشهد

إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو، إن المملكة العربية السعودية هي الشريك التجاري الأول للمملكة البحرين وتمثل عمقها الاستراتيجي الاقتصادي، موضحا أن ما تشهده المملكة من نهضة شاملة على مختلف المستويات في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو مصدر فخر واعتزاز لكل بحريني، ويشكل حافزا لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق السعودية. وأشار إلى تجربة مجموعة يوسف بن أحمد كانو، التي بدأت حضورها في السوق السعودية منذ بدايات القرن الماضي، وحققت على مدى عقود نموا قويا في مختلف القطاعات والأعمال، حيث تدير المجموعة اليوم محفظة متنوعة تشمل الاستثمار والطاقة والصناعة والسفرات والعقارات، في انسجام تام مع استراتيجيتها القائمة على التوسع وتنويع الأعمال واستكشاف أسواق جديدة، خصوصا في ظل ما توفره المملكة من فرص واعدة ضمن رؤية السعودية 2030. ونوه فوزي كانو بما تشهده العلاقات البحرينية السعودية من تطور ونمو

صرح رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو، فوزي أحمد كانو، ورئيس إدارة وحدة الأعمال الاستراتيجية للعمليات في المجموعة علي عبدالله كانو، وعضو مجلس إدارة المجموعة د. فيصل خالد كانو، بمناسبة احتفال المملكة العربية السعودية بيومها الوطني 95، بأن المملكة تمثل الشريك التجاري الأول والعمق الاستراتيجي الاقتصادي للمملكة البحرين، مشيدين بما تشهده من نهضة شاملة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وما توفره من فرص استثمارية واعدة ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030. وأشاروا إلى التجربة الرائدة لمجموعة يوسف بن أحمد كانو في السوق السعودية منذ بدايات القرن الماضي، حيث أسست حضورا متينا في قطاعات حيوية كالملاحة واللوجستيات والطاقة والصناعة والعقارات، كما نوهوا بالدور المحوري لمجلس التنسيق السعودي البحريني في دعم الشراكات الاستراتيجية وتعزيز مسارات التعاون بين المملكتين نحو آفاق أرحب بما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين. وقال فوزي أحمد كانو، رئيس مجلس

الياقوت: في السراء والضراء.. البحرين والسعودية مصير واحد وهدف مشترك

إنجازات المملكة مصدر فخر لكل عربي... الياقوت:

## دار المحرق لرعاية الوالدين تحتفل باليوم الوطني السعودي

## العلاقات السعودية البحرينية متجذرة منذ عقود



بحضور ودعم واهتمام عضو الاتحاد العام للصحفيين العرب عضو مجلس إدارة جمعية حسن الجوار الخيرية (السعودية البحرينية) الكاتب الصحافي جمال الياقوت، نظمت دار المحرق لرعاية الوالدين احتفالية كبرى بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الـ 95. وفي بداية الحفل، ألقى رئيس مجلس إدارة جمعية الكلمة الطيبة أنور بوحسن كلمة هنا فيها القيادة الحكيمة بالمملكة العربية السعودية والشعب السعودي باليوم الوطني، مقدما الشكر والتقدير إلى الإعلامي والكاتب الصحافي جمال الياقوت على حضوره ودعمه، كما رحبت رئيسة دار المحرق لرعاية الوالدين فاطمة بوجيري بحضور الياقوت.



مشترك واحد في السراء والضراء، منوها في هذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع، بالإنجازات والمكتسبات التي تحققت منذ

وبدوره، ألقى الياقوت كلمة رفع فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادتين الرشيدتين والشعبين الشقيقين في المملكتين الشقيقتين كآصرة واحدة بما يجمع بينهما من مصير واحد وهدف

المملكتين الشقيقتين، المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، إلى العهد الزاهر للقيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين، وهي علاقات أخوية أبدية راسخة تمتد جذورها إلى عقود من التعاون والتكامل والتنسيق في مختلف الميادين.

وأشاد الياقوت بالدور الريادي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في تعزيز التضامن الخليجي والعربي، منوها بأن ما يجمع البحرين والسعودية من روابط اجتماعية وثقافية وسياسية هو نموذج يحتذى به في العلاقات بين الدول. وأكد في ختام تصريحه أن "احتفالنا باليوم الوطني السعودي 95 هو احتفال بمسيرة وطن يحتل مكانة استثنائية في قلوب أبناء الخليج كافة، وأن الإنجازات التي تحققت في ظل رؤية 2030 تمثل مصدر إلهام وفخر لكل عربي يتطلع لمستقبل مزدهر."



جمال الياقوت

سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية أصبحت اليوم ركيزة للاستقرار والنمو في المنطقة، ونموذجاً طموحاً للتنمية المستدامة. وأضاف الإعلامي الكاتب الصحافي جمال الياقوت: "في هذا اليوم العزيز، نستذكر كذلك عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط

البلد | محرر الشؤون المحلية  
صرح عضو الاتحاد العام للصحفيين العرب عضو الاتحاد الدولي للصحفيين مدير مكتب صحيفة الجزيرة (السعودية) بمملكة البحرين الإعلامي والكاتب الصحافي جمال الياقوت، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين، قائلا: "إن هذا اليوم المجيد يجسد ملحمة وطنية عظيمة، أعادت للأذهان قصة التوحيد والبناء التي سطرها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - والتي تحولت إلى واقع حضاري شامخ تعزز به الأجيال جيلاً بعد جيل". وأوضح الياقوت أن اليوم الوطني ليس مجرد احتفال سنوي، بل هو محطة للتأمل في ما تحققت من إنجازات كبرى، بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل

# ”أسواق الساتر“ تدعم التوظيف والتطور الوظيفي لـ 87 موظفا بحرينيا عبر برامج ”تمكين“

جانب برامج التوظيف والتطور الوظيفي للكوادر الوطنية بهدف جعل المواطن البحريني الخيار الأمثل للتوظيف. يذكر أن شركة أسواق الساتر تأسست في العام 2000، واستطاعت منذ ذلك الحين أن تحقق نمواً ملحوظاً لتتحول إلى واحدة من أبرز سلاسل متاجر التجزئة في مملكة البحرين. وتسعى الشركة إلى تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات التي تلبى تطلعات واحتياجات مختلف شرائح المجتمع المحلي. كما تركز الشركة على تحسين تجربة التسوق لعملائها عبر اعتماد أفضل الممارسات في مجال التجزئة وتقديم خدمات عالية الجودة تعكس التزامها بالتميز والابتكار.



لدى دعم المؤسسات المتعددة وتعزيز القطاع الخاص ليكون المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي في المملكة، هذا إلى

البحرينيين بالمهارات المناسبة للتطور الوظيفي في القطاع الخاص، إلى جانب منح الأولوية لنمو ورقمته واستدامة المؤسسات. وقد أسهم ”تمكين“ على مدى السنوات الماضية في دعم شركة أسواق الساتر عبر حزمة من برامج الدعم المتنوعة، من بينها البرنامج الوطني للتوظيف وبرنامج دعم زيادة الأجور؛ وذلك لمواكبة متطلبات خطط الشركة التوسعية داخل المملكة. ويأتي هذا الدعم في إطار تعزيز قطاع التجزئة الذي سجل مساهمة بلغت 4.1 % في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام الجاري. ويقدم صندوق العمل ”تمكين“ حزمة من البرامج الهادفة

في إطار سعيها المستمر لتطوير الكوادر الوطنية وتعزيز مهاراتهم، قامت شركة أسواق الساتر بدعم التوظيف والتطور الوظيفي لـ 87 موظفًا بحرينيًا عبر البرامج المتعددة المقدمة من صندوق العمل ”تمكين“. وتؤكد إدارة الشركة التزامها المستمر بالاستثمار في تنمية قدرات كوادرها الوطنية وتعزيز مهاراتهم، بما يساهم في رفع كفاءتهم وتحسين تطلعاتهم المهنية. ويأتي دعم ”تمكين“ للكوادر الوطنية العاملة في شركة أسواق الساتر تماشيًا مع الأولويات الإستراتيجية لصندوق العمل للعام 2025، التي تتمثل في تعزيز مكانة وتنافسية المواطن البحريني في القطاع الخاص، وتزويد

بما يساهم في حفظ حقوق جميع الأطراف ضمن بيئة عمل أكثر استقراراً

## ”stc pay“ توائم إجراءات صرف الأجور مع نظام حماية الأجور المطور



المالي في المملكة باستخدام تقنيات مبتكرة ترسخ الشفافية والالتزام. وعبر هذه الخطوة، تواصل ”stc pay“ تطوير عملياتها الداعمة لاقتصاد متقدم قائم على التكنولوجيا، والمساهمة في توفير بيئة عمل أكثر عدلاً وأماناً للجميع. وكونها المحفظة الرقمية الشاملة الوحيدة في مملكة البحرين، تعمل ”stc pay“ بشكل استباقي على تلبية الحاجة المتزايدة إلى حلول دفع فورية ومتنقلة. وعبر التعاون مع الجهات الحكومية والشركاء التقنيين، نجحت ”stc pay“ في دمج تقنيات الهاتف المحمول والتقنيات الرقمية، بما يمكن المجتمع من الاستفادة من منظومة مالية متكاملة توفرها المنصة.



”stc pay“ بتقديم حلول مالية رقمية مبتكرة تدعم مسيرة التحول الرقمي في المملكة وتعزز نمو بيئة أعمال أكثر ثقة وشفافية. وتساهم ”stc pay“ عبر دمج منصتها المالية الرقمية بما يتيح للشركات والموظفين الوصول إلى بيانات الأجور بطريقة أكثر كفاءة، مواصلةً تعزيز الشمول

أعلنت ”stc pay“، إحدى المحافظ الرقمية الرائدة في مملكة البحرين والمرخصة من مصرف البحرين المركزي، تحديث إجراءات صرف الأجور لتتواءم مع متطلبات نظام حماية الأجور المطور، في خطوة تهدف إلى مواصلة دعم جهود تعزيز كفاءة آلية صرف الأجور، وبما يساهم في حفظ حقوق جميع الأطراف ضمن بيئة عمل أكثر استقراراً. وفي تعليقه على هذه الخطوة، أكد رئيس مجلس إدارة ”stc pay“ الرئيس التنفيذي لشركة ”stc البحرين“ خالد العصيمي، أن انضمام الشركة إلى نظام حماية الأجور المطور يمثل نقلة مهمة في تعزيز الشفافية وحماية حقوق العاملين في مملكة البحرين، ويجسد التزام

## ”بناء البحرين“ تكشف عن مشروع ”مراسي فيوز“.. معيار جديد للأناقة الشاطئية في المملكة

شواء. كما تتوفر مساحات لعب للأطفال داخلية وخارجية. - أسلوب حياة متكامل: محاط بحديقة منسقة وممشى حيوي يضم خيارات متنوعة من المطاعم والمقاهي، إضافةً إلى قربه من مرافق التسوق والترفيه، ومطار البحرين الدولي الذي يبعد 10 دقائق فقط. وقد بلغت نسبة الإنجاز في المشروع 25 %، على أن يتم تسليمه في فبراير من العام 2028. ويجمع المشروع بين التصميم الهندسي العصري لمكتب محمد صلاح الدين للاستشارات الهندسية ”MSCEB“، والتصميم الداخلي وتنسيق الحدائق على أعلى مستوى؛ ليقدّم للسكان تجربة سكنية فاخرة بكل تفاصيلها.

تحويلية تعزز جودة الحياة العمرانية وتقرب الناس أكثر من سحر البحرين الطبيعي. يمثل هذا المشروع علامة بارزة جديدة في مسيرتنا نحو ترسيخ مكانة البحرين كوجهة مثالية للسكن والاستثمار والزيارة. **أبرز مميزات المشروع** - موقع استثنائي: وصول مباشر إلى شاطئ مراسي والممشى البحري، وعلى بعد خطوات من ”مراسي جاليريا“، ومنتجعي ”فيدا“ و”العنوان“. - الوحدات السكنية: شقق متنوعة بمساحات تعد الأوسع في مراسي البحرين من الاستوديو إلى أربع غرف نوم، مع إطلالات بحرية بانورامية، ومساحات راحة، وتشطيبات عصريّة. - الخدمات: مساح مكيّف للكار والصفار، ناو رياضي متكامل، ردهة للسكان، حديقة مجتمعية، ومنطقة

أعلنت شركة بناء البحرين، إطلاق مشروعها السكني المميز الجديد ”مراسي فيوز“، أحدث إضافة ضمن المخطط الرئيس لمراسي البحرين. ويفضل موقعه الاستراتيجي المطل مباشرة على شاطئ مراسي وقربه من ”مراسي جاليريا“، يضع المشروع مفهوماً جديداً للحياة العصرية على الواجهة البحرية. ويمتاز ”مراسي فيوز“ بتصميم معماري عصري يتناغم مع الطبيعة المحيطة، إذ تربط الواجهات الزجاجية الممتدة بين راحة المساحات الداخلية وروعة البحر. ويتألف المشروع من 192 شقة سكنية و6 وحدات تجارية موزعة على مبنى من 10 طوابق، مدعومة بمرافق وخدمات فاخرة تعكس أسلوب حياة متكامل. وقال العضو المنتدب لشركة بناء البحرين د. ماهر الشاعر: ”مراسي فيوز“ يجسد مفهوم الأناقة الشاطئية والبساطة الراقية. إنه يعكس رؤيتنا في بناء مشاريع



وكالة أبناء البحرين تبث تقريراً بشأن ”درع البلاد“ للمسؤولية الاجتماعية

## الفائزون يشيدون بدور الجائزة في ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة

غربية على البحرين وأهلها، إذ إن العمل الخيري جزء من حياة المجتمع اليومية. وأكدت أن الجائزة تشكل حافزاً لتعزيز روح العطاء والخير بين الجميع، معربةً عن امتنانها لمبادرة مؤسسة ”البلاد“ في تقدير جهود والدها، متمنيةً أن تستمر هذه المبادرات في السنوات المقبلة لتعكس الدعم المتواصل للعمل الخيري والاجتماعي في المملكة. من جهته، أعرب الرئيس التنفيذي للشؤون المالية والاستراتيجية في بنك البحرين الإسلامي ”BisB“ أمير دبيري، عن اعتزازه بفوز البنك بدرع الجائزة الكبرى، وهو ما يعكس نجاح بنك البحرين الإسلامي في دمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيته المؤسسية، بل هي نهج استراتيجي مستمر يساهم في تحقيق الاستدامة وتعزيز الشراكة المجتمعية. وأضاف ”الفوز يمثل حافزاً للاستمرار في تقديم الدعم والعطاء على مستويات أكبر بما يتوافق مع قيم البنك والتزامه تجاه المجتمع“. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



أمير دبيري



هلا المؤيد



ياسر الشريف



دينا سمعان

الظروف. وقالت ”الحمد لله، أثره في المجتمع مستمر، وهذا التكريم يعكس دوره الفاعل في الأعمال الخيرية والإنسانية، ويجعلنا نفتخر به اليوم“. وأضافت هلا المؤيد، أن التكريم من مؤسسة ”البلاد“ يسלט الضوء على قيم العطاء والعمل الاجتماعي التي زرعها والدها في المجتمع البحريني، مشيرةً إلى أن هذه المبادرات لا تعد

جانب التركيز على برامج الاستدامة والخدمات البيئية، مبيّناً أن البنك سيعمل قريباً مشاريع جديدة متعددة في هذا المجال. وفي السياق ذاته، عبّرت هلا المؤيد، ابنة فاروق المؤيد، رحمه الله، الحاصل على جائزة شخصية العام 2025، عن فخرها واعتزازها بهذا التكريم، مشيرةً إلى أن والدها كان دائماً مثلاً للبساطة وحب الناس ومساعدة الآخرين في كل

المبادرات النوعية التي تلامس حياة الناس في مجالات التعليم والصحة والتنمية المجتمعية، مضيفاً أن القطاع المصرفي يُعد شريكاً رئيساً في تعزيز التكافل وترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية. وأشار إلى أبرز المبادرات التي يشارك فيها البنك، والتي تشمل دعم المؤسسات الخيرية، وبرامج تطوير الكفاءات الوطنية، خصوصاً للنساء، إلى

أكد عدد من الفائزين بجوائز الدورة الرابعة من ”درع البلاد“ للمسؤولية الاجتماعية للشركات للعام 2025، أن هذا التكريم يعكس ما توليه مملكة البحرين من اهتمام كبير بترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية في مختلف القطاعات، مشيرين إلى أن الفوز بهذه الجوائز يشكل حافزاً لمواصلة الجهود في دعم المبادرات الوطنية والتنمية. وأشاروا في تصريحات خاصة لوكالة أبناء البحرين ”بنا“، على هامش حفل توزيع الجوائز، الذي أقيم أمس الأول بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، إلى أن هذه الجائزة أصبحت منصة وطنية بارزة لتقدير إسهامات المؤسسات والشركات في مجالات الاقتصاد والبيئة والمجتمع وتمكين المرأة، بما يعزز مسيرة التنمية المستدامة في المملكة. وقال ياسر الشريف، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين والكويت، الفائز بدرع التميز الاجتماعي، إن تكريم البنك يعكس التزامه بدعم

# "زين للأعمال" تتعاون مع المدرسة الهندية

رقمية. ومن خلال هذا التعاون، سيتم تجهيز 350 فصلا دراسيا بلوحات تفاعلية متطورة وأنظمة كاميرات مراقبة تلفزيونية، ومن بينها المختبر والمكتبة والقاعة وذلك في كلا الحرمين الدراسين للمدرسة في مدينة عيسى والرفاع. تواصل المدرسة الهندية البحرين، التزامها بإثراء التجربة التعليمية لطلابها مع ضمان توفير بيئة مدرسية سليمة وأمنة لأبنائنا الطلبة والعاملين. وتعكس هذه المبادرة أيضا التزامنا بتقديم تعليم عالمي المستوى وتبني تقنيات مبتكرة تُعد طلابنا للمستقبل.

وتواصل "زين للأعمال" الاستثمار في أحدث التقنيات المصممة لدعم المؤسسات في مختلف القطاعات؛ للحفاظ على قدرتها التنافسية واستعدادها للمستقبل في ظل بيئة رقمية متطورة. لمزيد من المعلومات عن حلول "زين للأعمال"، يرجى زيارة "Discover the latest | products and services | Zain Business".



وقال رئيس مجلس إدارة "المدرسة الهندية البحرين" بنو مانيل فاروغييس "تمثل هذه الشراكة مع زين للأعمال خطوة مهمة في رحلتنا نحو تهيئة المدرسة نحو بيئة تعليمية

الكمبيوتر وقاعة المحاضرات في المدرسة بأحدث التقنيات التي تُمكن من تقليل زمن الوصول وتوفير نطاق ترددي فائق السرعة، مع جميع الوسائل البصرية لدعم جميع أشكال التعلم التفاعلي والافتراضي.

وعلق الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال وخدمات المشغلين في "زين البحرين" علي مصطفى "تمثل شراكتنا مع المدرسة الهندية خطوة مهمة في توسع زين للأعمال في حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وأنظمة الجهد المنخفض (ELV) لقطاع التعليم. تساهم زين في نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي للمدارس بالملكة وذلك من خلال تقنيات زين المتقدمة، مما يضمن تزويد الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي بمسؤولية. هذا التعاون يظهر التزام زين الراسخ بتقديم حلول مستقبلية تدعم رؤية البحرين للتحوّل الرقمي في التعليم".

أعلنت "زين للأعمال"، ذراع "زين البحرين" للأعمال (B2B)، شراكة جديدة مع المدرسة الهندية، إحدى أكبر المدارس المخصصة للمغتربين في منطقة الخليج. وعبر هذا التعاون، ستعمل "زين للأعمال" على تطوير البنية التحتية الحالية للمدرسة في كلا الحرمين بمدينة عيسى والرفاع بأحدث حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وحلول الجهد المنخفض (ELV).

وضمن المشروع، ستقوم "زين للأعمال" بتحديث الفصول الدراسية التقليدية إلى فصول ذكية حديثة؛ ما يعزز التعاون بين الطلاب والمعلمين عبر توفير منصات اتصال فعالة مثل المنتديات الافتراضية والغرف الدراسية التفاعلية. كما يتضمن المشروع تحديث البنية التحتية في كلا الحرمين الدراسيين للمدرسة باستخدام أحدث التقنيات؛ ما يوفر أمانًا معززًا وراحة بال للطلاب والموظفين وأولياء الأمور. وستقوم "زين للأعمال" أيضًا بتحديث مختبرات

## اقتصاد

business@albiladpress.com 20

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

وتطلق مبادرة "إسناد إيليت"

## مجموعة إسناد القابضة تفتتح مقرها الجديد في برج المتحدة



افتتحت مجموعة إسناد القابضة مقرها الرئيس الجديد في برج المتحدة بخليج البحرين، بحضور الرئيس التنفيذي عبدالرحمن الكوهجي وأعضاء الإدارة العليا، إلى جانب نخبة من الوكلاء العقاريين البارزين وشركاء المجموعة من مختلف القطاعات.

ويُشكل هذا الافتتاح محطة استراتيجية جديدة في مسيرة المجموعة، تعكس نموها المتسارع وتطلعاتها المستقبلية لتعزيز موقعها ضمن أبرز الشركات الرائدة في التطوير العقاري وإدارة المشاريع في البحرين، كما يوفر المكتب الجديد بيئة عمل حديثة تستوعب فرقاً أكبر وأكثر تخصصاً؛ ما يعزز قدرة المجموعة على قيادة مشاريع متنوعة وتقديم حلول مبتكرة تواكب متطلبات السوق.

وفي الحفل، أعلنت المجموعة إطلاق مبادرة "إسناد إيليت"، التي تهدف إلى تعزيز شراكاتها مع نخبة الوكلاء العقاريين عبر برامج تدريبية متخصصة، ودعم متكامل في المبيعات والتسويق، إلى جانب منحهم أولوية الاطلاع على المشاريع الجديدة قبل طرحها في السوق.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد الكوهجي أن افتتاح المقر الجديد يمثل خطوة

نوعية في مسيرة المجموعة، ويفتح آفاقاً أوسع لمشاريع أكثر طموحاً وشراكات استراتيجية أعمق، مشيراً إلى أن مبادرة "إسناد إيليت" تعكس التزام المجموعة بدعم شركائهم وتزويدهم بالأدوات والمعرفة التي تعزز تنافسيتهم وتساهم في تطوير القطاع العقاري في البحرين. وتُعد مجموعة إسناد القابضة من أبرز

## "سيمنس" تفوز بعقد إنشاء محطة كهرباء في سترة بـ 48.1 مليون دينار

### المشروع مرتبط بمحطة الدور الجديدة

بالإضافة إلى الأعمال المتعلقة بالربط مع مشروع "IWPP".

وبحسب موقع "SaudiGulf Projects Power"، فإن هيئة الكهرباء والماء كانت قد استلمت عروض المناقصة في ديسمبر 2024.

وتتولى هيئة الكهرباء والماء في البحرين تنفيذ المشروع بصفتها الجهة المالكة، بينما ستقوم شركة سيمنس إنرجي بتنفيذ جميع مراحل المشروع بصفتها الجهة المنفذة، وفق ما نصت عليه المناقصة الدولية المحدودة التي تم طرحها سابقاً. ويتضمن المشروع مكونات فنية رئيسة تشمل معدات "GIS" بجهد 400 و220 كيلوفولت، إلى جانب لوحات توزيع بجهد 21 كيلوفولت، وأنظمة الحماية والتحكم، والاتصالات، والبنية التحتية للكابلات الخاصة بالمحطة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### البلاد | المحرر الاقتصادي

تمت ترسية عقد إنشاء محطة تحويل كهربائية جديدة بجهد 400 كيلوفولت في منطقة سترة الصناعية لشركة سيمنس إنرجي، وذلك ضمن مشروع مرتبط بالمجمع المستقل الجديد لإنتاج المياه والطاقة "محطة الدور 2".

وتبلغ قيمة العقد نحو 48.1 مليون دينار، ويشمل إنشاء محطة تحويل بجهد 400 كيلوفولت، عبر مناقصة دولية محدودة تغطي أعمال المحطة ومكوناتها الكهربائية والمدنية.

ويشمل نطاق أعمال المشروع التصميم، التصنيع، التوريد، النقل، التركيب، الاختبار والتشغيل لمحطة التحويل، ويشمل ذلك معدات "GIS" بجهد 400 كيلوفولت و220 كيلوفولت، ولوحات توزيع بجهد 21 كيلوفولت، إلى جانب أنظمة التحكم والحماية و"ICS"، وأنظمة الاتصالات والكابلات المرتبطة بالمحطة. كما تتضمن الأعمال إنشاء المباني التابعة للمحطة وخدماتها، بما في ذلك أنظمة المراقبة بالكاميرات (CCTV) وأنظمة التحكم الإلكتروني في الدخول،

تغطي طيفا واسعا من القطاعات الخدمية والصناعية والبنية التحتية

## تلقى عروضاً تنافسية بقيمة تتجاوز 1.9 مليون دينار

10 مناقصات حكومية

## مناقصات

ومزايدات  
زاوية تصدر كل يوم ثلاثاء وجمعة  
جلسة فتح المظاريف بمجلس المناقصات والمزايدات

الشركة	أقل عطاء (بالدينار)	العطاء	الموضوع	الجهة المتصرفة
Sysson Trading & Mechanical Services Co	51,150.000	4	توريد غلاف بلاستيكي قابل للتمدد في مطار البحرين الدولي	مجموعة طيران الخليج
TECHNO-LINE TRADING & SERVICES	153,929.600	1	توريد نظام مراقبة مياه الحرائق ذات التشغيل الكهربائي الذاتي.	شركة توسعة غاز البحرين ذ.م.م
يوسف بن يوسف فخر ذ.م.م	319,500.000	6	توريد وصيانة مركبة القيادة المتنقلة	شركة بابكو للتكرير
جي فور اس سيكور سلوشنز البحرين ذ.م.م	-615,120.000	6	توفير خدمات مشرفي السلامة البحرينيين، وضباط السلامة، ومهندسي السلامة في مناطق التشغيل والمشاريع التابعة للشركة لقسم السلامة	مسرح الدانة ش.م.ب.
شركة خدمات مطار البحرين (باس) ش.م.ب. مقفلة	32.230	4	خدمات التامين للفنانين وطاقم العمل	بابكو للاستكشاف والإنتاج ذ.م.م
شركة دار المستقبل	117,249.000	3	توريد مرشحات (Sock Filters)	بابكو للاستكشاف والإنتاج ذ.م.م
نان للتجارة الفنية	196,159.200	6	توريد صمامات الكرة	هيئة الكهرباء والماء
جيوداتا	274,010.000	3	عملية مسح شبكة توزيع الكهرباء في نظم المعلومات الجغرافية	هيئة الكهرباء والماء
جلاكسي إنرجي المقاولات ذ.م.م	82,318.500	8	استبدال شواحن البطاريات في محطات نقل الكهرباء الرئيسية التابعة لإدارة نقل الكهرباء	وزارة شؤون البلديات والزراعة
شركة مايكرو سنتر ذ.م.م	57,557.500	3	إجراء جرد شامل لأبار المياه الجوفية في البحرين	وزارة شؤون البلديات والزراعة

دينار من شركة نان للتجارة الفنية. من جانبها، طرحت هيئة الكهرباء والماء مناقصتين، الأولى لمسح شبكة توزيع الكهرباء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتنافست عليها ثلاث شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 274,010 دينار من شركة جيوداتا، والثانية لاستبدال شواحن البطاريات في محطات نقل الكهرباء التابعة لإدارة نقل الكهرباء، وتنافست عليها ثماني شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة

المناقصة أربع شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 32,230 ديناراً من شركة خدمات مطار البحرين (باس) ش.م.ب. مقفلة. كما تقدمت "بابكو للاستكشاف والإنتاج ذ.م.م" بمناقصتين، الأولى لتوريد مرشحات "Sock Filters" وتنافست عليها ثلاث شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 117,249 ديناراً من شركة دار المستقبل، أما الثانية فتتعلق بتوريد صمامات الكرة، وتنافست عليها ست شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 196,159.200

المناقصة الثانية فتتعلق بتوفير خدمات مشرفي وضباط ومهندسي السلامة في مناطق التشغيل والمشاريع التابعة للشركة، وتنافست عليها أيضاً ست شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 615,120 ديناراً من شركة جي فور اس سيكور سلوشنز البحرين ذ.م.م.

وفتح المجلس كذلك مناقصة لصالح مسرح الدانة ش.م.ب، لتقديم خدمات التامين للفنانين وطاقم العمل، وقد تنافست على

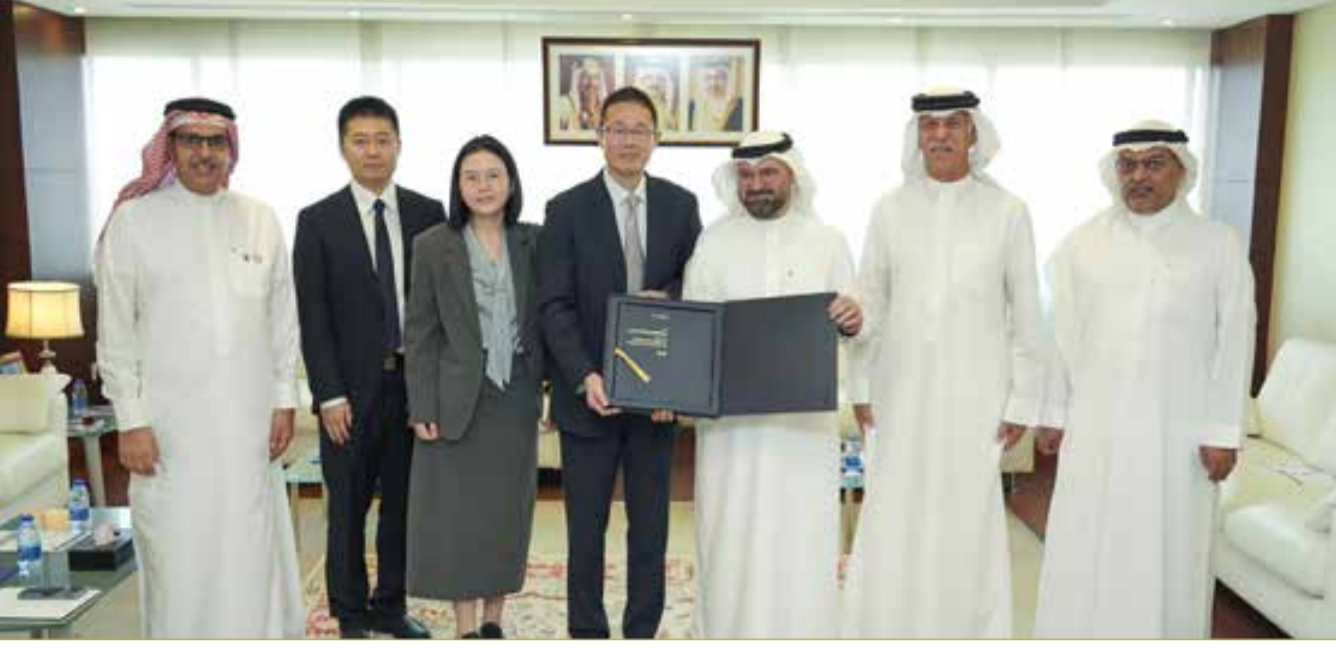
### البلاد | عزوز علي

فتح مجلس المناقصات والمزايدات في جلسته الأسبوعية التي عقدت يوم أمس، عشر مناقصات حكومية، تقدمت لها 44 شركة من مختلف القطاعات في مملكة البحرين، وبلغ إجمالي قيمة أقل العطاءات المقدمة نحو 1,899,229.80 دينار.

وتوزعت المناقصات على عدد من الجهات الحكومية، إذ شملت مناقصة لصالح مجموعة طيران الخليج لتوريد غلاف بلاستيكي قابل للتمدد في مطار البحرين الدولي، وتنافست عليها أربع شركات، وكان العطاء الأقل بقيمة 51,150 ديناراً من شركة Sysson Trading & Mechanical Services Co W.L.L.

كما تم فتح مناقصة لصالح شركة توسعة غاز البحرين ذ.م.م لتوريد نظام مراقبة مياه الحرائق ذات التشغيل الكهربائي الذاتي، وتقدمت لها شركة Techno-Line Trading & Services بعطاء بلغت قيمته 153,929.600 دينار. كذلك فتحت شركة بابكو للتكرير مناقصتين، الأولى لتوريد وصيانة مركبة القيادة المتنقلة، وتنافست عليها ست شركات وكان العطاء الأقل بقيمة 319,500 دينار من شركة يوسف بن يوسف فخر ذ.م.م، أما

# ”غرفة البحرين“ تبحث مع المستشار الاقتصادي الصيني تعزيز التعاون التجاري



وأوضح نجيب أن هناك قطاعات واحدة يمكن أن تشكل محورًا رئيسًا للتعاون ونقل المعرفة، من أبرزها مراكز البيانات، الذكاء الاصطناعي، الصناعات الدوائية، وقطاع التصنيع، داعيًا إلى تعزيز تبادل الوفود الاقتصادية وتنظيم فعاليات مشتركة تسهم في توسيع الشراكات الاستثمارية. من جانبه، أشاد زو تشونلين بتنامي العلاقات الاقتصادية بين البحرين والصين، مؤكدًا حرص بلاده على دفع هذه العلاقات نحو آفاق أوسع، مشددًا على ما تتمتع به البحرين من موقع استراتيجي يجعلها بوابة للأسواق الإقليمية والدولية.

وحضر اللقاء النائب الثاني لرئيس الغرفة محمد الكوهجي، ونائب الأمين المالي وليد كانو، وعضو المكتب التنفيذي باسم الساعي.

استقبل النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين خالد نجيب، في مكتبه، المستشار الاقتصادي والتجاري بسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين زو تشونلين، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون التجاري وتوسيع الشراكات الاقتصادية بين البلدين. وفي اللقاء، أكد نجيب عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط البحرين بالصين، مشيرًا إلى ما حققته من نتائج إيجابية انعكست على مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما لفت إلى قوة العلاقات التجارية بين الجانبين، التي تجاوز حجمها 2.3 مليار دولار أميركي في العام 2024، داعيًا لمزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

تنظمه جمعية مصارف البحرين يوم 16 أكتوبر المقبل

## ”بيت التمويل الكويتي“ يقدم رعاية بلاتينية لحفل استقبال البنوك البحرينية بواشنطن



شادي زهران

ومختلف الدول، كما نشيد بالجهود الدؤوبة التي تبذلها جمعية مصارف البحرين لتنظيم هذا الحفل السنوي الذي يعزز الحوار البحريني الدولي في المجالات المصرفية والمالية. وأضاف ”إن رعايتنا لهذا الحدث المهم تجسد إيماننا الراسخ بدور البحرين كحاضنة للإبداع والريادة ومنصة للابتكار في المجال المالي في المنطقة والعالم، ونحن ملتزمون بمواصلة دعمنا لكل المبادرات التي تسهم في تعزيز التكامل المالي وتوطيد العلاقات مع المؤسسات المالية العالمية، انطلاقًا من مسؤوليتنا المشتركة في دعم الاقتصاد البحريني وتعظيم قيمته المضافة للاقتصاد العالمي.“

أعلنت جمعية مصارف البحرين، تقديم ”بيت التمويل الكويتي“ رعاية بلاتينية لحفل الاستقبال السنوي الذي تنظمه الجمعية في العاصمة الأميركية واشنطن يوم 16 أكتوبر المقبل تزامنًا مع اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والذي سيشهد حضورًا مكثفًا من البنوك البحرينية والوفود الرفيعة من قادة القطاع المالي والمصرفي الحكومي والخاص. وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي للمجموعة - البحرين د. شادي زهران ”نفخر بهذه الرعاية التي تأتي في إطار رؤيتنا الاستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الروابط المالية بين البحرين

### بن دينه ضمن أبرز 10

### شخصيات قيادية للعام 2025



اختارت مجلة ”فوربس الشرق الأوسط“ وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ د. محمد بن دينه، ضمن قائمتها التي تضم عشر شخصيات قيادية حكومية بارزة في مجال الاستدامة للعام 2025، والتي تسلط الضوء على المسؤولين الذين يتولون قيادة العمل المناخي في المنطقة، سواء عبر تمثيل بلدانهم في المحافل الدولية أو عبر إطلاق وتنفيذ برامج وطنية مؤثرة.

البحرين، التي تهدف إلى زيادة رقعة أشجار القرم إلى أربعة أضعاف بحلول العام 2035.

ويؤكد هذا الاختيار الحضور المتقدم والراسخ لمملكة البحرين على الساحة الإقليمية والدولية في مجال الاستدامة؛ ما يُدلل على التزامها بمواجهة تحديات التغيير المناخي، وتعزيز مفهوم الاقتصاد الأخضر القائم على التنمية المستدامة.

ويأتي هذا التكريم تقديرًا للجهود الكبيرة التي يقودها بن دينه في رسم مسار العمل البيئي في مملكة البحرين، إذ يتابع تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطاقة الهادفة إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060، إلى جانب قيادته لعدد من المشاريع المهمة، مثل الخطة الوطنية للتشجير ومبادرة قرم

### وسط أجواء ترحيبية ملهمة

## جامعة البحرين للتكنولوجيا تطلق عامها الأكاديمي وتحثفي بطلبتها الجدد



الاجواء المجتمعية المميزة التي تتسم بها بيئة الجامعة. واختتمت الفعاليات في أجواء ترفيهية تضمنت برامج مشوقة وفرصًا لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتوزيع الهدايا التذكارية على الطلبة، لتبقى ذكرى مميزة في بداية مشوارهم الجامعي. ومع انطلاقة العام الدراسي الجديد، تؤكد جامعة البحرين للتكنولوجيا مكانتها كوجهة أكاديمية رائدة تجمع بين التميز الأكاديمي والتنوع الثقافي والابتكار، واضعةً نصب عينيه إعداد طلبة قادرين على القيادة والإبداع والمساهمة الفاعلة في بناء مستقبل قائم على المعرفة محليًا وعالميًا.

كل فرصة متاحة في سنوات دراستهم الجامعية والسعي نحو الإبداع. عَقِبَ ذلك تقديم عرض متكامل استعرض برامج الجامعة والحياة في الحرم الجامعي، إلى جانب مشاركة مجلس الطلبة التي أكدوا فيها أهمية الانخراط في الأنشطة والانضمام إلى الأندية الطلابية ما يجعل تجربتهم الجامعية أكثر ثراء وتنوعًا. كما تخلل البرنامج تنظيم باقة من الأنشطة التفاعلية والرياضية التي ركزت على ترسيخ قيم العمل الجماعي وتعزيز روح الإبداع والتعاون بين مختلف الثقافات؛ الأمر الذي ساعد على بناء روابط أوثق بين الطلبة وعكس

يشمل بناء الشخصية وصقل المهارات وإقامة صداقات دائمة، بما يهيئ الطلبة للإسهام الإيجابي في المجتمع. كما شدد على أهمية التحلي بروح الصمود والإبداع والعمل الجماعي، داعيًا الطلبة إلى مواجهة التحديات والفرص بثقة. كما ألقت إحدى خريجات كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة البحرين للتكنولوجيا كلمة تحفيزية، استعرضت فيها مشوارها الذي بدأ من الصفر وكيف تمكنت عبر الإصرار والعزيمة والمثابرة من تحقيق حلمها والتحول إلى رائدة أعمال ناجحة. وأكدت أن الإيمان بالذات والثقة بالقدرة هما الركيزة الأساسية لتحقيق التميز، داعيةً الطلبة إلى اغتنام

لهم فرصة تطوير مهاراتهم في بيئة احترافية مع تجهيزات متقدمة. هذا، وشهد اليوم الافتتاحي حضورًا لافتًا لأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية إلى جانب مجلس الطلبة والمتطوعين، الذين ساهموا في تنظيم برنامج متكامل جسّد نهج الجامعة في إشراك الطلبة وتمكينهم منذ اليوم الأول. واستهل البرنامج بكلمة رئيس الجامعة د. حسن الملا التي رحّب فيها بالطلبة الجدد، متمنياً لهم عامًا دراسيًا مثمرًا وناجحًا، مؤكدًا في كلمته أن أفق الحياة الجامعية غير مقتصر على اكتساب المعرفة الأكاديمية فحسب، بل ممتد

انطلقت في جامعة البحرين للتكنولوجيا ”UTB“ فعاليات استقبال العام الأكاديمي الجديد 2025 - 2026، إذ رُجِبَ فيها بالطلبة الجدد ومن بينهم الدفعة الأولى من الطلبة الدوليين، الذين انضموا لمواصلة دراستهم بالجامعة في مشهد يعكس تنوع الحرم الجامعي وحيويته، ويؤكد مكانة الجامعة كوجهة أكاديمية جاذبة على المستويين المحلي والدولي. وستستقبل الجامعة طلبة من مختلف دول العالم ضمن التعاون مع الاتحاد العالمي للألعاب المائية، إذ سيتلقى الطلبة التدريب في المسبح الأولمبي الذي سيتم افتتاحه قريبًا، وستتاح





local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

انعكست بشكل مباشر على الاقتصاد والتجارة.. رئيس "غرفة البحرين":

## ذكرى اليوم الوطني السعودي محطة لتأكيد العلاقات التاريخية بين البلدين



سمير ناس

المشترك، بما يفتح آفاقاً واعدة على جميع المستويات. ووصف "ناس" العلاقات البحرينية السعودية بأنها نموذجية يُحتذى بها، ليس فقط ضمن منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، بل على مستوى العلاقات الدولية عموماً؛ لما تحمله من تجدر تاريخي وعمق في الروابط الأخوية بين القيادتين والشعبين الشقيقين. كما أكد أن هذه العلاقات النموذجية انعكست مباشرة على العلاقات الاقتصادية والتجارية، لافتاً إلى أن المملكة العربية السعودية تُعد العمق الاستراتيجي لمملكة البحرين، وهو ما تؤكدته الحقائق الاقتصادية والاستثمارات المباشرة وحجم التجارة البينية بين البلدين التي بلغت مستويات قياسية. وبهذه المناسبة، رفع رئيس الغرفة خالص

أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين مسير ناس، أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة هو عيد لمملكة البحرين أيضاً؛ لما يجمعها بشقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية من جذور تاريخية أزيلية، تقوم على روابط الأخوة والدم والمصير المشترك، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين الشقيقين تشكل علامة فارقة وحلقة استثنائية في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأوضح أن هذه العلاقات التاريخية تتطور وتزداد صلابة بفضل القيادة الحكيمة لمملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وحرص جلاتهما المستمر على بناء صرح متكامل ونموذجي من التعاون

تحتفل باليوم الوطني السعودي... "عقارات السيف":

## نفخر بالشراكات الاستراتيجية مع مؤسسات سعودية مرموقة



أحمد يوسف



عيسى نجيب

الريادة. وفي هذا السياق، تفخر شركة عقارات السيف بالشراكات الاستراتيجية التي تجمعها مع مؤسسات سعودية مرموقة في مجال إدارة وتشغيل المشاريع متعددة الاستخدامات، حيث وقعت الشركة مذكرات تفاهم مهمة تمكنها من المساهمة في تطوير مشاريع كبرى في كل من العاصمة الرياض ومنطقة الدمام. وتشمل هذه المشاريع مزيجاً متكاملًا من المرافق السكنية، وأنشطة التجزئة، والخدمات الترفيهية، وهو ما يتيح لشركة عقارات السيف أن تلعب دوراً فاعلاً في مجالات التطوير العقاري والإدارة والتشغيل والتصميم. وأود كذلك أن أشيد بمستوى التعاون البناء بين القطاعين البحريني والسعودي في هذا المجال الحيوي، وهو تعاون يعكس حرص المستثمرين في كلا البلدين على خلق بيئة استثمارية خصبة تفتح آفاقاً جديدة للتنمية المستدامة، وترجم الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين إلى إنجازات واقعية تعود بالنفع على الجميع.

بيئة خصبة للاستثمار؛ الأمر الذي يعزز استقطاب المزيد من الاستثمارات ويفتح آفاقاً رحبة للتكامل الاقتصادي بين البلدين. وقال الرئيس التنفيذي لشركة عقارات السيف أحمد يوسف، بمناسبة اليوم الوطني السعودي "أتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله، وإلى الشعب السعودي الشقيق، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. ويسرنا في شركة عقارات السيف أن نشرك أشقاءنا في المملكة فرحتهم بهذه الذكرى الوطنية الغالية، التي تخلد مسيرة ملهمة من الوحدة والنهضة الشاملة والإنجازات الرائدة على مختلف الأصعدة، سائلاً المولى العلي القدير أن يديم على المملكة أمنها وازدهارها". وأضاف نجيب أن المملكة العربية السعودية، بما تمثله من قوة مؤثرة خليجية وعربية، خصوصاً في المجالين الاقتصادي والتجاري، شكلت حافزاً لشركة عقارات السيف لتوسيع نطاق أعمالها في السوق السعودية عبر مشاريع نوعية، ولاسيما في القطاعين السياحي والترفيهي. وقد أسهمت العلاقات المتينة مع كبرى الشركات السعودية في تعزيز حضور الشركة في ساحات الاستثمار والتطوير بالسعودية، تأكيداً لمئات الروابط الاقتصادية بين البلدين. وأوضح أن المملكة تُعد الشريك الاستراتيجي الأكبر لمملكة البحرين، بما تزخر به من فرص استثمارية واعدة تنطوي على مزايا اقتصادية وحضارية تعود بالنفع على كلا البلدين الشقيقين. واختتم نجيب حديثه قائلاً: "إن الرؤى الواضحة في المملكتين قد أثرت عن برامج تنموية مستدامة قائمة على أسس صلبة ومنظومة اقتصادية متينة

## "مدينة التنين البحرين" تحتفي باليوم الوطني السعودي الـ 95



والرسم والتصوير التشكيلي، جميعها ضمن أجواء الاحتفال باليوم الوطني السعودي، إضافة إلى أنشطة مثل الرسم على الوجه ونقش الحناء وغيرها من التجارب المشوقة. كما ستشهد الفعالية عروضاً حيّة لرقصة العرضة السعودية الفلكلورية التي تقدمها فرقة متخصصة في الفنون الشعبية، إلى جانب عروض الصقور العربية الأصيلة، في مشهد يعكس روح الأصالة والموروث الثقافي العريق للمملكة. وتنعكس هذه الفعالية السنوية التي تنظمها "مدينة التنين البحرين" وتستمر على مدى خمسة أيام، عمق العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع المملكتين، والتي أرسدت دعائمها القيادة الرشيدة في البلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وتحرص "مدينة التنين البحرين"، انطلاقاً من دورها كإحدى المؤسسات الرائدة في المملكة، على مشاركة زوارها الاحتفاء بهذه المناسبة الغالية كل عام؛ تأكيداً لاعتزازها بالروابط الاجتماعية العريقة التي تجمع الشعبين الشقيقين.

في تجسيد لعمق أوامر الأخوة والروابط التاريخية الراسخة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، أعلنت "مدينة التنين البحرين"، أكبر مركز تسوق للبيع بالجملة والتجزئة في مملكة البحرين، إطلاقها باقة من الفعاليات الاحتفالية الخاصة بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 95، الذي يصادف 23 سبتمبر من كل عام. وسيحظى زوار المجمع بفرصة الاستمتاع بفعاليات وأنشطة تراثية وثقافية متنوعة يومياً في الفترة الممتدة من 23 إلى 27 سبتمبر 2025، من الساعة 5 مساءً حتى الساعة 10 مساءً، إذ ستزين الساحة الرئيسية الواقعة في منتصف المجمع بالقرب من بوابتي 4 و 12 بديكورات خاصة تعتبر عن أجواء هذه المناسبة العزيزة، وتنتشر لمسات من كرم الضيافة العربية الأصيلة لتمنح الزوار تجربة فريدة تعكس روح الاحتفاء. وللصغار نصيب مميز من الفرح والبهجة، إذ سيتوفر ركن ترفيهي للأطفال يتضمن ورشاً فنية ممتعة وأنشطة تشمل الأشغال الورقية والتلوين

بالتزامن مع اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين

## "العلوم التطبيقية" تقيم حفل لهم شمل خريجي السعودية احتفاء بهم وإنجازاتهم



خصوصاً السعوديين، يمثلون امتداداً طبيعياً لمسيرة الجامعة التعليمية والبحثية، ويجسدون قيمها ويعكسون مستوى التميز الأكاديمي الذي تسعى الجامعة إلى ترسيخه، مشيراً إلى أنهم يشكلون ركيزة مهمة في تعزيز سمعة الجامعة في المحافل الأكاديمية والمهنية. وأشار البروفيسور حاتم المصري، إلى أن أبواب الجامعة ستظل دوماً مفتوحة لخريجها، مؤكداً استمرار دعمها لمسيرتهم المهنية ومشاركة نجاحاتهم بما يعكس الروابط المتينة بين الجامعة وخريجها.

السعوديين أظهرها مستوى عالياً من التميز والانزمام في ميادين العمل والعلم، وشدد على أهمية تعزيز الروابط مع الخريجين ودعم مسيرتهم المهنية، مؤكداً أن نجاحهم هو انعكاس مباشر لجودة برامج الجامعة ونجاح رسالتها الأكاديمية. وأكد رئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري، أن الجامعة تولي اهتماماً خاصاً بخريجها، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرصها على تعزيز التواصل وبناء جسور متينة مع خريجها، مؤكداً أن خريجي الجامعة،

الوطني السعودي الخامس والتسعين، مشيراً إلى أن المناسبة تمثل فخراً واعتزازاً لجميع منتسبي الجامعة، معرباً عن أسى آيات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وللشعب السعودي الشقيق. وأشار رئيس مجلس الأمناء، إلى أن حضور الخريجين في الاحتفال يعكس نجاح الجامعة في إعداد كوادر متميزة، مؤكداً أن الخريجين



بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية. وبهذه المناسبة عبر رئيس مجلس الأمناء البروفيسور وهيب الحاجة، عن سعاده بقاء خريجي الجامعة السعوديين والمقيمين في المملكة العربية السعودية، الذين أعربوا عن بالغ امتنانهم لما قدمته الجامعة لهم من دعم أكاديمي ومهني انعكس على مسيرتهم المهنية بعد التخرج، وأهلهم لشغل مناصب قيادية في مختلف المجالات. وأكد البروفيسور وهيب الحاجة حرص الجامعة على الاحتفاء بخريجها السعوديين والمشاركة معهم في احتفالات اليوم

في لقاء ملؤه الوفاء والحنين لذكريات الدراسة ومقاعد الجامعة، نظم مكتب التطوير المهني وشؤون الخريجين في إدارة شؤون الطلبة، بالتعاون مع نادي الخريجين في جامعة العلوم التطبيقية، حفل لهم شمل خريجي الجامعة من المملكة العربية السعودية بالتزامن مع اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين. وأقيم الحفل في فندق سوفيتيل الخبر بالمملكة العربية السعودية، بحضور رئيس مجلس الأمناء البروفيسور وهيب الحاجة، ورئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري، ونواب الرئيس، وعدد كبير من منتسبي الجامعة، وسط حضور لافت من الخريجين السعوديين والمقيمين في المملكة العربية السعودية الذين يشغل عدد كبير منهم مناصب عليا في مختلف المؤسسات بالقطاعات الحكومية والخاصة. وشهد الحفل العديد من الفقرات الفنية والترائية، منها الفقرة الشعرية التي أحياها الشاعر السعودي فهد الشدي، إلى جانب العرضة النجدية السعودية، إضافة إلى استعراض مسيرة عدد من خريجي الجامعة المتميزين من المملكة العربية السعودية، والعديد من الفعاليات الأخرى التي تعبر عن الأخوة واللحمة

بنك السلام  
Al Salam Bank



## اجعل مصاريفك أسهل مع بنك السلام استمتع بـ 5% استرداد نقدي

أو 10 د.ب (أيهما أقل) عند استخدام خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقاً"

### عرض حصري لأول 1,000 زبون فقط

تقدم بطلبك اليوم عبر تطبيق بنك السلام



حمل تطبيق  
بنك السلام الآن

# نبيل كانو: احتفاء البحرين باليوم الوطني السعودي يجسد عمق الروابط التاريخية والمصير المشترك



نبيل كانو

عن اعتزازه بالدور المحوري الكبير الذي تضطلع به المملكة في خدمة مصالح وقضايا الأمتين العربية والإسلامية بفضل القيادة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وجهود صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، كما أوضح أن المملكة العربية السعودية، بما تحققة من إنجازات حضارية وتنموية كبرى في ضوء رؤيتها الطموحة 2030، تمثل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء المنطقة، مثمناً قيادتها التي دفعت بعجلة التطوير والتقدم وكانت رافداً لمسيرة التنمية الشاملة للمملكة، سائلاً المولى جل وعلا أن يديم على المملكة العربية السعودية نعمة الأمن والأمان، ويُعيد هذه المناسبة الوطنية المجيدة على المملكة الشقيقة بمزيد من التقدم والازدهار، وعلى الشعب السعودي بالخير والرخاء. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، بفضل توجيهات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وحرصهما على تطويرها وتنميتها بالشكل الذي يخدم مصلحة البلدين ويصون مصالحهما المشتركة. وأشار إلى أن العلاقات البحرينية - السعودية تمثل تجسيداً صادقاً لما يجمع البلدين والشعبين من أواصر متينة وأخوة راسخة وثوابت تاريخية نابعة من وحدة الدين واللغة والمصير المشترك، مؤكداً أن مشاركة مملكة البحرين للمملكة العربية السعودية احتفالات اليوم الوطني المجيد، خير انعكاس لمثانة هذه العلاقة المتجددة بين البلدين، وهو ما جعلها نموذجاً يحتذى به في العلاقات الثنائية. وأشاد رئيس مجلس إدارة شركة خدمات مطار البحرين (باس) بالمواقف التاريخية المشرفة للمملكة العربية السعودية، معرباً

رفع رئيس مجلس إدارة شركة خدمات مطار البحرين (باس) نبيل كانو، خالص التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين، مؤكداً أن هذه المناسبة تعكس تاريخاً عريقاً وممتداً لأكثر من ثلاثة قرون مضت. وأعرب كانو عن بالغ الاعتزاز والتقدير لما وصلت إليه العلاقات الثنائية بين

أسعار الأسهم	
المواد الأساسية	
ALBH BD 0.880	↑
الصناعات	
APMTB BD 1.080	
BASREC BD 0.999	
NASS BD 0.074	
السلع الاستهلاكية الكمالية	
DUTYF BD 0.360	
alabraaj BD 0.200	
FAMILY BD 0.081	
GHG BD 0.410	
BANADER BD 0.123	
NHOTEL BD 0.230	
العقارات	
CPARK BD 0.150	
EBRIT BD 0.060	
SEEF BD 0.117	
السلع الاستهلاكية الأساسية	
BFM BD 0.370	
BMMI BD 0.375	↓
POLTRY BD 0.200	
TRAFKO BD 0.262	↑
الشركات غير البحرينية	
KFH \$ 2.500	↓
BMUSC BD 0.377	
الاتصالات	
CINECO BD 0.204	
BEYON BD 0.488	↓
ZAINBH BD 0.117	
المال	
SALAM BD 0.225	
ABC \$ 0.350	
ARIG \$ 0.940	
BKIC BD 0.375	
BCFC BD 0.230	
BISB BD 0.077	
BNH BD 0.500	
BBK BD 0.512	↓
ESTERAD BD 0.190	
GFH \$ 0.460	↑
INOVEST \$ 0.515	
ITHMR BD 0.026	
Khaleeji BD 0.081	
NBB BD 0.497	↑
SOLID BD 0.450	
TAKAFUL BD 0.134	
UGH BD 1.100	
UGIC BD 0.037	

## TOP 5

إيرادات ألعاب الفيديو  
حول العالم (مليار دولار)

- الصين 48.7
- أميركا 47.6
- اليابان 16.6
- كوريا الجنوبية 7.1
- ألمانيا 6.4

# البلاد

business@albiladpress.com



الفجر: 04:09  
الظهر: 11:31  
العصر: 02:56  
المغرب: 05:34  
العشاء: 06:49

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

## مؤنس المردي

رئيس التحرير  
moanes.almardi@albiladpress.com

## عبد النبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

## لتقديم الدعم الطبي

## ”حلبة البحرين“ توقع اتفاقية مع خدمات الطب الخاص بالمستشفيات الحكومية

إلى العمل معهم لتقديم أفضل مساعدة طبية لجميع المشاركين في فعالياتنا وسباقاتنا في حلبة البحرين الدولية.

من جانبها، أعربت د. مريم الجلاهمة عن اعتزازها بهذا التعاون، قائلة: "إن شراكتنا مع حلبة البحرين الدولية تعكس التزام المستشفيات الحكومية بدورها الوطني في دعم مختلف الفعاليات الكبرى التي تستضيفها المملكة، بما فيها سباقات السيارات التي تحظى باهتمام عالمي واسع. ونحن على ثقة بأن خبرات كوادرننا الطبية وتجهيزاتنا المتقدمة ستسهم في ضمان أعلى مستويات السلامة الطيبة لجميع المشاركين والجماهير، بما يعزز مكانة البحرين الرائدة في استضافة الفعاليات الرياضية الدولية."



للسيارات نفخر بالتعاون مع مؤسسة مرموقة مثل المستشفيات الحكومية في هذا الصدد. وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة مريم عذبي الجلاهمة، الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية، وفريقها. ونتطلع

هذه الاتفاقية مع المستشفيات الحكومية لتوفير الدعم الطبي اللازم الذي نحتاجه في حلبة البحرين الدولية، إن سلامة جميع المشاركين خلال فعالياتنا في الحلبة أمرٌ بالغ الأهمية، ونحن مع الاتحاد البحريني

أعلنت حلبة البحرين الدولية، موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط، بالتعاون مع الاتحاد البحريني للسيارات، أمس، عن توقيعها اتفاقية مع خدمات الطب الخاص بالمستشفيات الحكومية لتقديم الدعم الطبي لفعاليات وسباقات الحلبة.

وتم توقيع الاتفاقية في حفل أقيم في حلبة البحرين الدولية، بحضور كل الرئيس التنفيذي لحلبة البحرين الدولية الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة، والرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية مريم عذبي الجلاهمة.

وستوفر المستشفيات الحكومية الكوادر والخدمات الطبية اللازمة في جميع الفعاليات الدولية والمحلية التي تنطلق في حلبة البحرين الدولية. وقال الشيخ سلمان بن عيسى: "يسرنا توقيع

## أكثر من 65 مشروعاً عقارياً و35 خبيراً في "سي تي سكيب البحرين"

ما يعزز من جاذبية البحرين كمركز إقليمي للاستثمار العقاري.

وجاءت هذه المعلومات ضمن حملة تسويقية أطلقها المنظمون للترويج لفعالية سي تي سكيب البحرين 2025، حيث تم تسليط الضوء على تفاصيل الحدث ومزاياه للجماهير. ودعت الجهة المنظمة الراغبين بالحضور إلى التسجيل المسبق عبر البريد الإلكتروني أو من خلال حساباتهم على LinkedIn، للحصول على بطاقة دخول مجانية صالحة لمدة 5 أيام.

تسليط الضوء على آخر التوجهات والرؤى المستقبلية للسوق العقارية في البحرين والمنطقة.

وأشاروا إلى أن الحدث يشكل فرصة استثنائية لتوسيع شبكة العلاقات المهنية والشخصية، حيث يُتوقع حضور عدد كبير من المستثمرين والمطورين، والمصممين، والمختطين، إضافة إلى جهات رسمية معنية بالتنمية العمرانية. كما يشكل المعرض منصة للتفاعل مع الثقافة البحرينية والمجتمع المحلي النابض بالحياة،

وينطلق الحدث في تاريخ 25 إلى 29 نوفمبر المقبل في مركز البحرين العالمي للمعارض والمؤتمرات، حيث يعد الحدث أكبر معرض عقاري في المملكة.

وأضاف المنظمون أن سي تي سكيب البحرين لهذا العام يقدم مجموعة متنوعة من الخدمات للزوار، من ضمنها خدمات التصميم الداخلي والمعماري بمستوى عالمي، كما يضم قمة "سي تي سكيب" التي تستضيف أكثر من 35 متحدثاً من كبار قادة القطاع العقاري، بهدف

قال منظمو معرض سي تي سكيب البحرين 2025 إن الفعالية تنطلق هذا العام بمشاركة واسعة من كبار المطورين العقاريين، ما يجعلها الحدث العقاري الأكبر والأهم في المملكة. وذكر أن المعرض سيستجيب للزوار فرصة فريدة للتعرف على أحدث المشاريع العقارية وأكثرها تأثيراً في المنطقة، حيث سيتم عرض أكثر من 65 مشروعاً رائداً، تم تطويرها من قبل أبرز شركات التطوير العقاري في الخليج العربي.

## مؤشرات اقتصادية 22 سبتمبر 2025

البورصات العالمية		الذهب (الاونصة)	النفط (البرميل)
الرمز	آخر سعر	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي
DAW JONES	46,110.64	3,728.43 دولار	62.10 دولار
FTSE	9,218.01	عملات أجنبية	خام برنت
NASDAQ	22,638.30	الدولار مقابل اليورو	66.09 دولار
NIKKEI	45,493.66	اليورو مقابل الدولار	الغاز (البرميل)
SHANGHAI SE	3,828.58	عملات رقمية	عقود الغاز الطبيعي
		البيتكوين	2.912 دولار
			الألمنيوم
			سعر الطن
			2,643.75 دولار



# القلوب مجتمعة

ملحق خاص يتضمن مجموعة مقالات وتحليلات لكتاب صحيفة "البلاد" وقامات صحافية من داخل البحرين وخارجها، يسلط الضوء على مسيرة الخير والعطاء التي تشهدها المملكة العربية السعودية وأواصر العلاقات التاريخية الراسخة والتميزة بين الرياض والمنامة ومختلف العواصم، ويتزامن صدور الملحق مع الذكرى 95 لليوم الوطني للشقيقة الكبرى.





د. بئينه خليفة قاسم\*

تستمر الأزمات في الظهور بالمنطقة، وتتسارع التحولات بوتيرة غير مسبوقة، ومع ذلك تظل المملكة العربية السعودية الركيزة الأقوى والأكثر ثباتًا في الخليج العربي والعالم العربي بشكل عام، فقد منحها وضوح مسارها السياسي ورؤيتها الاستراتيجية مكانة صمام الأمان الأول، بعدما تجاوز دورها الإطار المحلي ليشمل المشهد الإقليمي الأوسع بكل ما يحمله من تحديات وانقسامات.

ومن هنا برزت المملكة مقياسًا للاعتدال، وقوة دافعة للتوافق، وصورًا للعقل في عالم تحركه الفوضى والمصالح المتنافسة. كل ذلك لم يكن من منطلق مصلحة ضيقة، بل من فاعلة راسخة بأن أمن الخليج العربي كلٌّ لا يتجزأ، وأن أمن المنطقة يبدأ من الرياض.

#### عمق العلاقة بين الرياض والتمامة

في صميم هذه الرؤية تبرز العلاقة السعودية – البحرينية بما تحمله من تاريخ طويل وتنسيق استراتيجي راسخ، فهي ليست مجرد علاقة

جغرافية، بل علاقة وحيدة مصير وهدف مشترك. ترى البحرين في السعودية معناها

الاستراتيجي وسندها الأكبر، فيما تؤكد الرياض أن أمن واستقرار التمامة جزء لا يتجزأ من أمنها الوطني.

ويكشف التاريخ السياسي للبلدين عن محطات فارقة تؤكد ذلك، فعلى السنوات السياسية والاقتصادية والأمنية، كانت السعودية دائمًا إلى جانب البحرين عبر عقود متواصلة، ومواقفها الثابتة في أوقات الأزمات دليل على التزام لا

يتزعزع. لم تكن هذه المواقف مجرد تضامن عابر، بل تجسيدًا لروابط الأخوة والولاء للقيم

والمصير المشترك.



عبدالله البستكي

تحتفل المملكة العربية السعودية بعيدها الوطني الخامس والتسعين في 23 سبتمبر من كل عام، ويأتي هذا الاحتفال تخليدًا لتكري توحيد المملكة وتأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود –رحمه الله.

شهدت المملكة منذ التأسيس تحولًا اقتصاديًا كبيرًا من خلال تطوير البنية التحتية وتعزيز القطاع النفط، مما جعلها أحد أكبر الاقتصادات في العالم، كما ساهمت رؤية 2030 في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، إذ ركزت على تعزيز دور المملكة في السياحة والتكنولوجيا.

من ناحية أخرى، شهدنا تقدمًا كبيرًا في العديد من المجالات مثل التعليم والصحة، مع الانتشار الواسع للجامعات والمؤسسات التعليمية الحديثة وتوفير خدمات صحية متطورة، وكل ذلك بهدف النهوض بالمواطن السعودي.

وقد ركزت رؤية 2030 على الاستثمار في الشباب السعودي بأمر مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد، واليوم نرى ثمارها على أرض الواقع، حيث ينبت الشاب السعودي نفسه في جميع المجالات؛ فهم المهندسون في أرامكو والعاملون في القطاع السياحي.

هذه القوة في الاقتصاد والمجتمع السعودي جاءت نتيجة أوامر مباشرة من ملوك المملكة بأن الشباب هم ركيزة المجتمع، وعلى جميع الجهات المساهمة في تطويرهم ودعمهم.

#### السياحة بشكل مختلف

شهد العالم الانفتاح الكبير في المملكة، خاصة فيما يتعلق برفع سقف الحريات، وعلى وجه الخصوص حقوق المرأة، حيث تمارس اليوم حقها في القيادة والعمل والدراسة. كما كان لقطاع السياحة دور بارز، إذ استطاعت المملكة أن تجذب ما يقارب 116 مليون سائح في عام 2024.

## السعودية.. قيادة حكيمة صاغت معادلة الاستقرار



العلاقة السعودية – البحرينية، تاريخ مشترك ورؤية متكاملة للمستقبل

فقد شكّل تدخل قوات "دع الجزيرة"دليلاً عمليًا على مفهوم الأمن الجماعي الخليجي، حيث أثبت أن أي تهديد يواجه البحرين هو تهديد مباشر للملكة، والعكس صحيح. هذه المعادلة القائمة على الحماية المتبادلة جعلت العلاقة بين البلدين علاقة شراكة متكاملة، وليست مجرد مساعدة من طرف لآخر.

ما يميز السعودية أنها لا تحصر مسؤوليتها في الدفاع عن حدودها أو حماية اقتصادها فحسب، بل تسعى إلى ترسيخ خطاب عقائدي متزن وينشران الثقة والاستقرار. ومن الرياض إلى

عمق من التحالفات العابرة وأرسخ من المصالح الموقّعة، إنه ببساطة تحالف مصير يتجدد مع كل تحدٍ، ويتبرع مع كل تحول.

## في 95 عامًا.. وطن ينهض بشبابه ويصنع التحول

\* كاتب بحريني

### السعودية.. أكبر منتج للنفط في العالم ومدرك استقرار الاقتصاد الدولي

### الجيش السعودي دفاعية تعزز أمن الخليج وتوازن المنطقة

أرض-أرض، ومصنفا لصناعة الصواريخ الباليستية سعودية الصنع، في تحول واضح لقدرات الجيش. النشطة والاقتصاد العالمي.

#### في الختام

وجود دولة خليجية قوية تمتلك أدوات مؤثرة مثل النفط يجعل باقي الدول في أطمئنان. فقد قال خير البشر نبينا الكريم [١]: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" وشيد بين أصابعه. وتمتلك المملكة قوة جوية تضم 879 طائرة عسكرية متنوعة، وتبلغ ميزانية الدفاع نحو 56.7 مليار دولار.

ويمتلك الجيش السعودي صواريخ باليستية استراتيجية صينية، وصواريخ دفاع جوي مثل "بارتوت" و"تاد"، إضافة إلى منظومة "شاهين" الأكثر إنتاجًا وتأثيرًا في المنطقة. ويعتمد دورها على تقرب وجهات النظر وتنسيق السياسات



د. أحمد الخزامي\*

تُعد الممرات البحرية في الخليج العربي والبحر الأحمر من أكثر النقاط حساسية في معادلة الأمن العالمي لل طاقة، فهي ليست مجرد خطوط عبور للسفن، بل شرايين استراتيجية تنقل النفط والغاز والسلع من الشرق الأوسط إلى الأسواق العالمية. هذه الممرات، وعلى رأسها مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس، تربط بين مصادر الطاقة في الخليج وبين المستهلكين في آسيا وأوروبا وأمريكا، ما يجعل استقرارها ضرورة قصوى ليس فقط للدول المنتجة، بل أيضًا للدول المستهلكة التي تعتمد عليها في تأمين احتياجاتها الحيوية.

في هذا السياق، يبرز التنسيق البحريني-السعودي كعامل محوري في حماية هذه الممرات وضمان أمنها، ضمن منظومة أمنية إقليمية ودولية تتفاعل مع تحولات جيوسياسية متسارعة. فالتعاون بين التمامة والرياض لم يعد مقتصرًا على التصريحات السياسية، بل تحول إلى شراكة عملية تشمل تدريبات بحرية مشتركة، وتطوير أنظمة مراقبة ذكية، والمشاركة في تحالفات دولية لحماية الملاحة مثل التحالف الدولي لأمن الملاحة البحرية. هذه الجهود تعكس إدراكًا عميقًا بأن أمن المضائق البحرية لا يمكن تركه للصدفة، خاصة في ظل التهديدات الإيرانية المتكررة بإغلاق مضيق هرمز، ودعم الميليشيات المسلحة في البحر الأحمر.

فهذان البلدان، اللذان يجمعهما مصير مشترك ورؤية واحدة، يمثلان مفا العمود الفقري للخليج، وشركائهما الدوليين. فقد خصصت السعودية ميزانيات ضخمة لتحديث أسطولها البحري، تجاوزت 15 مليار دولار خلال السنوات الأخيرة، فيما استثمرت البحرين في تعزيز قدراتها التقنية لمراقبة السواحل والمعزز الحيوية. هذه الاستثمارات لا تهدف فقط إلى رفع الجاهزية العسكرية، بل تسعى إلى بناء



أحمد جعفر\*

لطالما كانت المصالح المشتركة هي المرتكزات الأساسية التي تبنى عليها العلاقات بين دول العالم، وهي حسابات قد تتغير مع تغير الظروف الدولية، مما يعرض أي علاقات ثنائية لحالة من المد والجزر.

هذه طبيعة السياسة الدولية، فكل دولة لديها أولويات وحسابات تتعلق بمصالحها الخاصة

وعلى أساس ذلك تتسج علاقاتها الخارجية. وعند الحديث عن العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، تصبح كل تلك القواعد التي يعرفها المجتمع الدولي ملغاة

كثيرًا؛ فالعلاقات التاريخية بين التمامة والرياض ضاربة في جذور التاريخ منذ قرون مضت. لقد تجاوزت علاقات البلدين مفهوم التعاون أو الشراكة أو الجيرة أو المصلحة المتبادلة؛ إنما ترقى لمرتبة الحلف المصري الثابت، حيث تشكل الارتباط التاريخي الممتين بين البحرين والسعودية بناء على صلة الدم ووحدة الهدف والعاملتين المشترك وتشابك التاريخ بين العائلتين المالكتين.

لم تكن السعودية مجرد جار جغرافي كبير، بل كانت وما زالت وستبقى الامتداد الطبيعي الذي تتكئ عليه البحرين في أوقات الرخاء كما في لحظات الشدة.

والدهم طبيعة الروابط المتينة الراسخة بين البلدين ومدى عمقها وصلابتها، علينا أن نستعيد بعض المحطات التاريخية، ففي مواجهة التحديات الأمنية والسياسية التي عصفت بالمنطقة على مر العقود، كان البلدان يتحادثان وبصوت واحد ويصعب فيه التمييز بين المواطن البحريني ونظيره السعودي. كما أن الحدود الجغرافية التي تفصل الدولتين، أزالتها الروابط الإنسانية والمصاهرات والعلاقات

## السعودية.. أكبر منتج ومصدر للنفط يرسم استقرار الأسواق العالمية

\* مستشار سياسي بحريني

### الشراكة البحرينية-السعودية.. درع استراتيجي لحماية الملاحة والطاقة

### أمن المضائق البحرية.. ركيزة لاستقرار الاقتصاد الإقليمي والعالمي

مع التحولات الإقليمية والدولية، وتؤكد أن أمن الطاقة العالمي يبدأ من أمن المضائق والممرات البحرية في الخليج والبحر الأحمر. هذا التنسيق يُعد نموذجًا للتعاون العربي الفاعل في مواجهة التحديات العابرة للحدود،

ويعكس قدرة الدول الخليجية على لعب دور مؤثر في صياغة معادلات الأمن الإقليمي

والدولي، ليس فقط من خلال القوة، بل عبر الرؤية والالتزام والاستمرار في الانسقرار.



وزير النفط والبيئة يتجمع مع وفد سعودي من وزارة الطاقة وشركة أرامكو

الأمن العربي، خاصة في ظل التهديدات التي تواجهها مصر واليمن من جهة البحر الأحمر، كما يسهم في ضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية، إذ إن أي اضطراب في هذه الممرات يعكس مباشرة على أسعار النفط والغاز، ويؤثر في الاقتصاد العالمي برمته. ومن خلال هذا الدور، تعزز البحرين والسعودية شراكتهم مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، الذين يعتمدون على استقرار هذه الممرات لتأمين احتياجاتهم من الطاقة.

ولا يجب اغفال مسألة أن الدور البحريني-السعودي في حماية الملاحة البحرية لا يقتصر على الإجراءات الأمنية، بل يشمل

بناء منظومة استراتيجية متكاملة تتفاعل

من فاتورة الوقود إلى كلفة الغذاء.

أما سياسيًا، فيتجسد التنسيق البحريني-

السعودي في مواقف موحدة داخل المنصات الإقليمية والدولية، مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة الملاحة البحرية الدولية، حيث تدعم الدولتان مبادرات مشتركة لضمان حرية الملاحة ورفض التدخلات الخارجية. كما يُعد مؤتمر "حوار التمامة" منصة مهمة تجمع صناع القرار الإقليميين والدوليين لمناقشة أمن الملاحة والطاقة، بمشاركة سعودية فاعلة، ما يعزز من مكانة البحرين كمركز للحوار الاستراتيجي في المنطقة.

هذا التنسيق لا يقتصر على البعد الثنائي، بل يشكل جزءًا من استراتيجية إقليمية تهدف إلى احتواء النفوذ الإيراني، وتعزيز

منظومة أمنية متكاملة تتفاعل مع التهديدات المستجدة، وتضمن استمرار حركة التجارة والطاقة دون انقطاع.

غياب الأمن في هذه الممرات لا ينعكس فقط على ناقلات النفط، بل يمتد تأثيره إلى كل سفينة تحمل بضائع إلى موانئ الخليج. فكل اضطراب في الملاحة يعني تأخيرًا في الشحن، وارتفاعًا في تكاليف التأمين، وزيادة في أسعار النقل، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع في الأسواق الخليجية. وقد شهدت المنطقة في فترات التوتر ارتفاعًا في أسعار السلع الأساسية بنسبة وصلت إلى 12 % خلال أسابيع، نتيجة اضطراب الملاحة في باب المندب. وهذا يوضح كيف أن الأمن البحري ليس قضية عسكرية

فحسب، بل مسألة تمس حياة الناس اليومية،

## بين السياسة والوجدان.. السعودية مصدر الأمان والإلهام

\* كاتب بحريني

### تحالف مصري ثابت يجمع التمامة والرياض عبر التاريخ

### جسر الملك فهد.. رمز حي للوحدة الأخوية بين الشعبين

شعور كل مواطن في الدولتين بلا استثناء. لقد عرفت السعودية عن قرب، وطلفت بين أرجائها وتشربت ثقافاتنا المختلفة من الجنوب إلى الشمال ومن الغرب نحو الشرق، فهي كدولة وقيادة وشعب لها أثرٌ خالدٌ في وجدان وذاكرة شخص تربى على أن البحرين وكصحافي بحريني عايش تقاضيل المنطقة، وجدت في السعودية دائمًا مصدر الإلهام وأمان، وتعلمت من تجربتها السياسية كيف تبنى

<sup>[1]</sup> هذه القوة في الاقتصاد والمجتمع السعودي جاءت نتيجة أوامر مباشرة من ملوك المملكة بأن الشباب هم ركيزة المجتمع، وعلى جميع الجهات المساهمة في تطويرهم ودعمهم

<sup>[2]</sup> شهد العالم الانفتاح الكبير في المملكة، خاصة فيما يتعلق برفع سقف الحريات، وعلى وجه الخصوص حقوق المرأة، حيث تمارس اليوم حقها في القيادة والعمل والدراسة

## المرأة السعودية حضور متنامٍ في صناعة السياحة

**د. محمد الزكري\***

مع انطلاق رؤية المملكة 2030 في 25 أبريل 2016 بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، دخلت السعودية مسارًا جديدًا من التحولات الاقتصادية والاجتماعية. ومن أبرز محاور هذه الرؤية تمكين المرأة السعودية لتكون شريكًا فاعلاً في التنمية الوطنية. ويعد قطاع السياحة من أهم المجالات التي تجلّت فيها هذه التحولات، إذ تسعى المملكة إلى جعله ركيزة أساسية لتنويع الاقتصاد وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية عالمية. ومع سياسة انخراط المرأة السعودية في صميم قطاع السياحة - سواء من خلال قيادة وزارة السياحة، أو عبر مشاريع الإرشاد السياحي، أو من خلال زيادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة- فإن هذا الانخراط يمثل أكثر من مجرد تحول وظيفي، إنه تحول ثقافي عميق، يعيد رسم صورة المملكة أمام العالم، ويثبت أن المرأة شريك رئيس في صناعة مستقبل السياحة السعودية في القرن الحادي والعشرين.

الأميرة هيفاء آل سعود نائب وزير السياحة السعودية قيادة نسائية في قلب التحول السياحي: تبرز في المشهد السياحي السعودي شخصية نسائية بارزة هي صاحبة السمو الأميرة هيفاء بنت محمد بن سعود بن خالد، الحاصلة على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة نيو هافن (الولايات المتحدة) وماجستير إدارة الأعمال من كلية لندن للأعمال (المملكة المتحدة).

في 3 يوليو 2022، تم تعيينها نائبة لوزير السياحة، لتقود جهودًا بارزة في دعم المرأة في القطاع. وفي كلمة لها خلال جلسة 'خلق قوة عاملة مقاومة للمستقبل في قطاع السياحة' (1 مارس 2024)، أوضحت أن مشاركة نسائية منزهة في القطاع بلغت 45% من إجمالي موظفي قطاع السياحة السعودية من النساء، أي حوالي 925,000 موظفة (وزارة السياحة، 2024). مقارنة بعام 2018. عندما كانت النساء تمثل نحو 22% من القوى العاملة السياحية، فقد ارتفعت النسبة بشكل كبير لتصل إلى 45% في 2023. في مكانة نسائية متقدمة مقارنة بالبحمات العامة؛



**الدكتورة حورية الديري\***

تأتي الذكرى الخامسة والتسعون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة للاحتفاء بمسيرة وطن شامخ قاد نهضةً شاملة في مختلف الميادين، فمنذ توحيد البلاد على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، والمملكة تسير على درب الخير والطاء، حتى باتت اليوم قوة إقليمية ودولية مؤثرة، تقود التحولات التنموية والاقتصادية والثقافية بؤية واضحة ومشروعات استراتيجية طموحة، رسمت ملامح مستقبل مختلف.

وقد شكّلت العلاقات السعودية البحرينية نموذجًا متفردًا في مئذنة الجذور التاريخية ووحدة المصير، حيث جمعت البلدين روابط الأخوة والجوار، وامتزجت مصالح الشعبين عبر التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي. وما تزال المماثلة والرياض تجسدان هذا التلاحم في مختلف الملفات، بما يعزز استقرار المنطقة وإزدهارها. ومن بين أبرز مظاهر هذه النهضة المتجددة برز الإعلام السعودي الجديد، الذي تحوّل في السنوات الأخيرة إلى منصة تعكس ديناميكية المجتمع السعودي وحيويته. فمع انتشار المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الحديثة، لم يعد الإعلام مقصورًا على القنوات الرسمية أو الصحف الورقية، بل أصبح فضاءً رحبًا تشارك فيه أجيال جديدة من الشباب والنساء، يعكسون قيصر النجاح والتحول عبر أدوات رقمية عصريّة. لقد أتاح الإعلام الرقمي للملكة فرصة فريدة لتقديم صورتها الحقيقية للعالم، بعيدًا عن القوالب النمطية التقليدية. فالمجتمع السعودي اليوم يظهر هذه المنصات شاب طموح، منفتح على العالم، وامتسك بقيمه الوطنية وهويته الثقافية.



سعوديات يتدربن للنهوض بالسياحة "أ.م.ب."

مريم فيكوتشييلو (Dr. Maryam Ficociello) تتولى منصب الرئيسة التنفيذية لحوكمة الشركات في Red Sea Global، وتلعب دورًا محوريًا في تمكين المرأة ضمن القطاع.

**مشاعل النسيان** (Mashaal Alnosayan) مسؤولة عن التسويق والاتصال في Taiba In-vestments، حيث تدعم نمو المشاريع وتعزيز دور المرأة في الضيافة.

**لما كاماخي** (Lama Kamakchi) تعمل كمديرة مشاركة للموظفين في Mandarin Oriental Al Faisallah بالرياض، مسهمة في تطوير تجربة الموظفين ورفع مستوى الأداء الموسمي.

حيث تظهر هذه القائمة المعتزلة من نطاق أوسع الدور المتزايد للمرأة السعودية في قيادة قطاع الفنادق والضيافة، مما يعكس التزام المملكة بتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في مختلف المجالات.

ورائدات الإرشاد السياحي: صوت التراث وتجربة الضيافة **مرام قوفندي** (Maram Kokandi) تعمل كمديرة عامة لفندق JW Marriott في الرياض، حيث تقود العمليات التشغيلية وتساهم في تطوير جودة تجربة الضيف من خلال تقديم برامج

### المراة

**السعودية.. شريك رئيس في نهضة السياحة ورؤية 2030**

**من الإرشاد إلى القيادة.. السعوديات يصنعن مستقبل السياحة**

مميّزة للزوار من خلال الجمع بين المعرفة الثقافية والضيافة المهنية. وجود المرشدات السعوديات يعزز جودة تجربة الضيف، من خلال تقديم سرد حي لتاريخ المملكة، توجيه الزوار في المواقع التراثية، وتوفير تجربة شخصية وأمنة، بما يعكس إيجابًا على انطباعهم عن المملكة.

أبرز الرائدات في هذا المجال:

1. عبير أبوسليمان (جدة): بدأت الإرشاد عام 2011، أسست فريق "قلب جدة"، وساهمت في تدريب جيل جديد من المرشدات. حضورها

في إثراء تجربة الزوار في جدة التاريخية عميقًا، لا يقتصر على زيادة معدلات التوظيف أو المشاركة في المشاريع، بل يمتد إلى إعادة تعريف مفهوم الزيارة الوطنية. فالمرأة السعودية اليوم تمعد مجرد شريكة في تنفيذ الؤاية، بل أصبحت صانعة لها، تتبكر وتدبر وتبني صورة جديدة للملكة أمام العالم. ومع استمرار تدفق الاستثمارات وتطور المشاريع السياحية المصلافة،

يبدو أن الدور النسائي سيطل ركيزة أساسية في تعزيز مكانة السعودية كوجهة عالمية، وفي إرساء نموذج يحتذى به في تمكين المرأة وربط جودة تجربة الضيف من خلال تقديم برامج

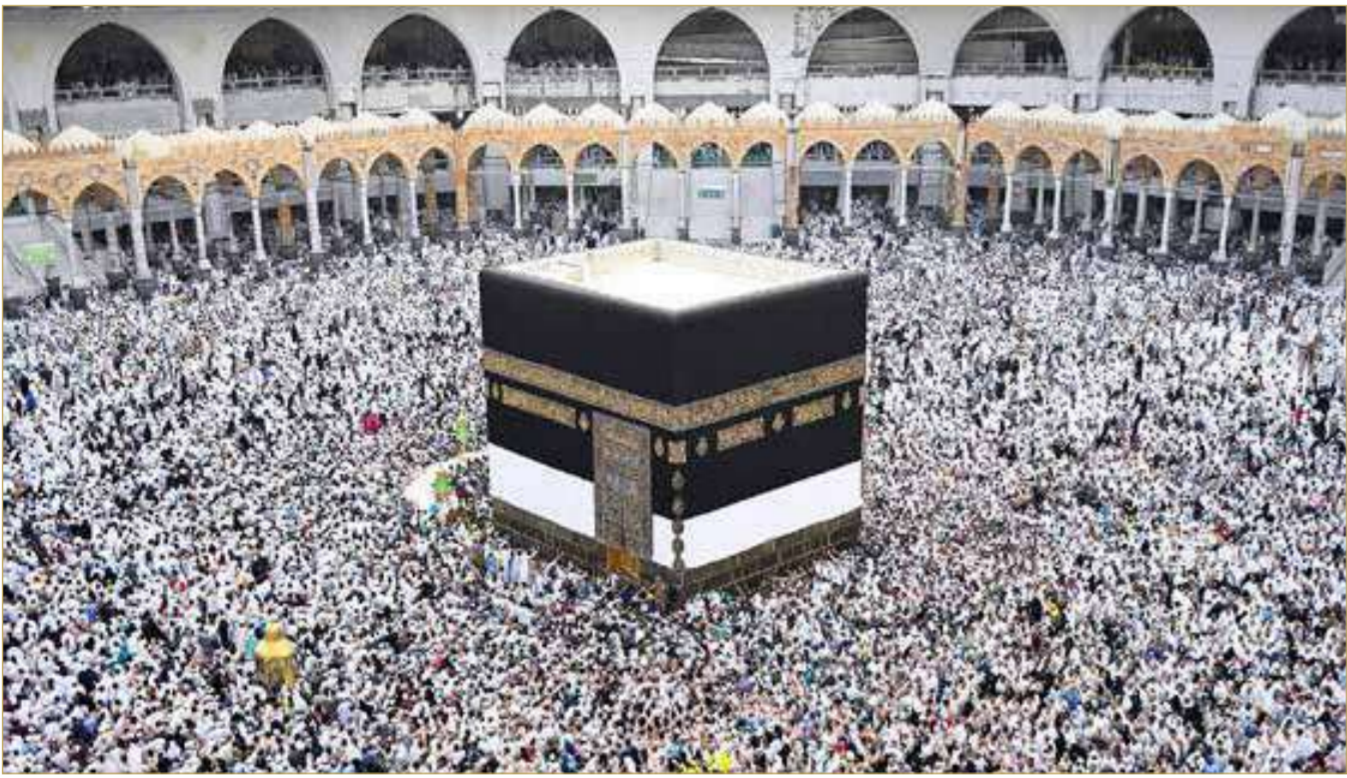
## السعودية.. قبلة القلوب وقلب الأمة الإسلامية

\* عضو مجلس النواب المصري، رئيس لجنة الهجرة بإتحاد عمال مصر

**السعودية في يومها الوطني.. رسالة روحية وسياسية تتجاوز الحدود**

**المملكة.. صوت الاعتدال وحصن الهوية الإسلامية أمام التحديات**

فهذا اليوم ليس مجرد ذكرى لتأسيس الدولة الحديثة، بل هو مناسبة للتأمل في مسيرة المملكة ودورها في خدمة الأمة. المصريون على وجه الخصوص يرون في اليوم الوطني السعودي مناسبة لتجديد التقدير لبلد شقيق يحمل راية الإسلام وبعون وحدة العرب. لأن المملكة العربية السعودية ليست مجرد دولة ذات حدود جغرافية، بل هي مركز ديني وروحي للوطن العربي، وفي اليوم الوطني السعودي، يجد المسلمون جميعًا فرصة للتعبير عن امتثالهم لمملكة حملت على عاتقها مسؤولية الأمة، ونجحت في أن تكون قبلة للقلوب قبل أن تكون وجهة للصوات.



حينما يذكر اسم المملكة العربية السعودية، فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان هو مكانتها الفريدة في قلب العالمين العربي والإسلامي، تلك المكانة التي تستمد جذورها من التاريخ والجغرافيا والدين والسياسة. فهي مهبط الوحي، وأرض الحرمين الشريفين، وقبلة أكثر من مليار ونصف مسلم حول العالم، فضلًا عن كونها قوة عربية مؤثرة تحمل على عاتقها مسؤولية الدفاع عن قضايا الأمة وراعية مصالحها.

لا شك أن وجود الكعبة المشرفة في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة يمنح المملكة بعدًا روحيًا لا يواحي ملايين المسلمين يتوجهون يوميًا بقلوبهم وأرواحهم نحو مكة، وتتناغم أصواتهم في صلاة واحدة، ما يجعل السعودية مركزًا روحيًا يوحد الأمة، وهذا البعد الديني جعل المملكة حاضرة في وجدان كل مسلم، ومسؤوليتها مضاعفة في خدمة الحجاج والمعتمرين وتطوير المشاريع المقدمة.

وقد أولت المملكة منذ تأسيسها اهتمامًا كبيرًا بتيسير مناسك الحج والعمرة، فعملت على تطوير البنية التحتية وتوسعة الحرمين، وتوظيف أحدث التقنيات لخدمة ضيوف الرحمن. هذه الجهود الاستثنائية جعلت من تجربة الحج والعمرة نموذجًا عالميًا في التنظيم والإدارة، وأكدت أن السعودية تحمل رسالة تتجاوز حدودها الوطنية لتصل إلى كل مسلم في العالم.

لم تقتصر مكانة السعودية على بعدها الديني، إن الحضور النسائي المتنامي في قطاع السياحة السعودية يعكس تحولًا استراتيجيًا مهمًا، لا يقتصر على زيادة معدلات التوظيف أو المشاركة في المشاريع، بل يمتد إلى إعادة تعريف مفهوم الزيارة الوطنية. فالمرأة السعودية اليوم تمعد مجرد شريكة في تنفيذ الؤاية، بل أصبحت صانعة لها، تتبكر وتدبر وتبني صورة جديدة للملكة أمام العالم. ومع استمرار تدفق الاستثمارات وتطور المشاريع السياحية المصلافة،

يبدو أن الدور النسائي سيطل ركيزة أساسية في تعزيز مكانة السعودية كوجهة عالمية، وفي إرساء نموذج يحتذى به في تمكين المرأة وربط جودة تجربة الضيف من خلال تقديم برامج

مميّزة للزوار من خلال الجمع بين المعرفة الثقافية والضيافة المهنية. وجود المرشدات السعوديات يعزز جودة تجربة الضيف، من خلال تقديم سرد حي لتاريخ المملكة، توجيه الزوار في المواقع التراثية، وتوفير تجربة شخصية وأمنة، بما يعكس إيجابًا على انطباعهم عن المملكة.



**زهير توفيقبي\***

في ذكرى اليوم الوطني ال95لشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، نفق أمام تجربة إنسانية وتنموية رائدة تجاوزت حدود الجغرافيا، لتصل إلى قلوب الملايين في مختلف أنحاء العالم، فقد جعلت المملكة من العمل الإنساني رسالةً أصيلة، انعكست عبر مركز الملك سلمان للإغاثة الذي مذ يد العون للشعوب في أوقات المحن، وكذلك الصندوق السعودي للتنمية الذي أسهم في مشروعات بنية تحتية وتنموية غيرت حياة مجتمعات باكملها. ولا أريد أن أذكر قائمة المشاريع التي ساهم الصندوق في مملكتنا الغالية ، و إحقاقًا للحق فإنه ولولا هذا الدعم السخي لما تمكنت الحكومة من تنفيذ الكثير من المشاريع التنموية بسبب وضعها الاقتصادي الصعب وقلة إيراداتها النفطية وغير النفطية. وبأرقام المليارات من الدولارات، تبوّأت السعودية مكانتها كإحدى أبرز الدول المانحة في العالم. وليس غريبًا أن يكون العطاء سمةً مخدّرة في المملكة، فهي امتداد لرسالة الخير التي قامت عليها منذ تأسيسها، وتوثيقًا للعلاقات الأخوية المتينة مع الدول الشقيقة، وعلى رأسها مملكة البحرين التي تشاركها تاريخًا واحدًا ومصيرًا مشتركًا، عززته روابط القرين ووحدة الموقف في كل المحطات المفصليّة. ولا يقتصر دور المملكة على البعد الإنساني والاقتصادي فحسب ، بل يمتد إلى الإسهام الفاعل في ترسيخ الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي، فهي تشكل عمقًا استراتيجيًا للعالم العربي والإسلامي، وتضطلع بمسؤولية كبرى في الدفاع عن قضايا الأمة، وإعلاء صوت الحق والاعتدال في مختلف المحافل الدولية.

المساعدات الاقتصادية والإنسانية أو عبر مبادرات التنمية المستدامة. ومنظمة التعاون الإسلامي وفي العالم العربي، تشكل السعودية ركيزة استقرارها وقبادة. فهي صاحبة ثقل سياسي واقتصادي وعسكري جعلها لاعبًا رئيسًا في صياغة القرارات العربية، ومنذ تأسيس جامعة الدول العربية، كان صوت الرياض حاضرًا في كل القضايا المصرية، مؤكدًا أن أمن السعودية لا ينفصل عن أمن جيرانها العرب.

ومع التحديات المتزايدة التي تواجه المنطقة من النزاعات المسلحة إلى الإرهاب – أصبحت التي تروج لحطاب إسلامي منفتح، يوازن بين السعودية شريكًا لا غنى عنه لمصر والدول العربية الثوابت الدينية ومتطلبات العصر الحديث.

كما تبنت مؤتمرات عالمية للحوار بين الأديان والثقافات، إدراكًا منها لأهمية الانفتاح على الآخر، وتأكيدًا على أن الإسلام دين رحمة وتسامح. هذه

هويتها من محاولات الاختراق الخارجي. وإلى جانب ثقلها الروحي والسياسي، تمتلك السعودية قوة اقتصادية هائلة تجعلها في موقع يمكنها من دعم قضايا العالم الإسلامي. فهي أكبر مصدر للنפט عالميًا، وعضو بارز في مجموعة ال20، وقوة مالية مؤثرة في الاقتصاد الدولي.

وقد استثمرت المملكة هذه المكانة في مساندة الدول الإسلامية على النهوض باقتصاداتها، سواء من خلال الصاديق التنموية أو الاستثمارات المباشرة. وقد انعكست هذه الجهود في مشروعات البنية التحتية، والرعاية الصحية، والتعليم في كثير من الدول. ما جعل المملكة شريكًا للتنمية وفاعلاً في تحسين حياة ملايين المسلمين. لذلك حين يحتفل السعوديون بيومهم الوطني، يشاركون ملايين العرب والمسلمين مشاعر الفخر.

## السعودية..

## أيادٍ بيضاء ورؤية مستقبلية

كاتب وإعلامي بحريني

**السعودية الحديثة.. قوة إنسانية وتنموية تتجاوز الحدود**

**اليوم الوطني الـ95.. المملكة عمق استراتيجي وسند للأمة العربية**



مركز الملك سلمان للإغاثة عطاء بلباس الاحتياج ويصنع الفرق

تتسح خيوط الحاضر بالمستقبل، وتؤكد أن السعودية لا تبني نفسها فحسب، بل تسهم في بناء عالم أكثر إنسانية واستقرارًا. فخبر لكل خليجي وعربي، وعيدها الوطني بعيدًا لنا جميعًا. ربي يحفظ قياتها وشعبها من كل مكروه.

الوطنية الأصيلة. واليوم، تتجلى رؤية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في بناء السعودية الحديثة، حيث تتكامل المبادرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتجعل من المملكة نموذجًا رائدًا في استشراف المستقبل، دون وتنتقل إلى مستقبل أكثر إشراقًا تحت مظلة أن تنسى دورها الإنساني العالمي. فإنها رؤية



أ. د. حسام المدونة الحسيني\*

تجمع مصر والمملكة العربية السعودية روابط أخوة راسخة تتجاوز حدود السياسة والاقتصاد لتتجذر في وجدان الشعبين. هذه العلاقة ليست وليدة اللحظة، وإنما هي امتداد طبيعي لتاريخ طويل من التلاحم والمساندة المتبادلة. جعل من القاهرة والرياض ركيزتين أساسيتين للأمن القومي العربي وبيتًا جامقًا للقضايا المصرية المشتركة.

عندما أرسى الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود دعائم المملكة الحديثة عام 1932، كانت مصر من أوائل الدول التي سارعت إلى الاعتراف بها، في دلالة واضحة على إدراكها لأهمية الكيان السعودي الجديد في رسم ملامح مستقبل المنطقة. لم يكن الاعتراف مجرد خطوة دبلوماسية، بل كان تجسيدًا لعلاقة تكامل فيها مقومات الجغرافيا والتاريخ والدين والثقافة. ومنذ ذلك الحين، اتخذت العلاقة مسارًا متصاعدًا عززتته المصالح المشتركة والإرادة السياسية.

ولا يمكن الحديث عن العمق التاريخي للعلاقات المصرية السعودية دون التوقف عند المواقف المفضلية التي أكدت متانتها، ففي حرب أكتوبر المجيدة عام 1973، كانت السعودية في طليعة الدول العربية التي وقفت إلى جانب مصر سياسيًا واقتصاديًا. فقد اتخذت الرياض قرارًا تاريخيًا يقطع إمدادات النفط عن الدول الداعمة لإسرائيل. وهو القرار الذي أحدث صدى عالميًا وأكد أن قوف مصر العسكرية تتكامل مع قوة الأوردة الاقتصادية في معركة الدفاع عن الأرض والكرامة.

كما شهدت حرب الخليج الثانية عام 1991 وحدة الصف بين البلدين، إذ تبعت مصر دورًا محوريًا في دعم الأمن القومي الخليجي، بينما حرصت السعودية على حماية العمق العربي من التهديدات الخارجية. هذه المواقف وغيرها رسخت ثقافة لدى الشعبين بأن أمن الرياض هو أمن القاهرة، والعكس صحيح.



قيادة سعودية ترسخ وحدة الصف العربي

ولا يقتصر التعاون على المجال السياسي والأمني فحسب، بل يمتد ليشمل مشروعات اقتصادية كبرى، مثل صندوق الاستثمارات السعودي-عربي يستحقه به المصريون باعتباره رمزًا للإنجاز والوحدة والإرادة القادرة على صنع المعجزات. ومع كل احتفال، يستعيد المصريون لحظات الشراكات الزراعية والصناعية. هذه المبادرات تؤكد أن العلاقة أصبحت شراكة إستراتيجية عميقة قائمة على رؤية مشتركة لمستقبل. وبأيام اليوم الوطني السعودي كل عام ليحدد في وجدان المصريين مشاعر الاعتزاز بتجربة المملكة

## السعودية.. ركيزة الأمن والاستقرار العربي

\* عضو مجلس النواب المصري - امين صندوق نادى الزمالك للاعاب الرياضية

### العلاقات المصرية-السعودية.. تاريخ من التلاحم ومصير واحد

### من أكتوبر إلى الخليج.. مواقف رسخت التحالف العربي الأوثق

هو رصيد إستراتيجي يستند إلى قيم أصيلة من الأخوة والتضامن. هذه العلاقة التي اختبرت عري يستحق به المصريون باعتباره رمزًا للإنجاز والوحدة والإرادة القادرة على صنع المعجزات. ومع كل احتفال، يستعيد المصريون لحظات الشراكات الزراعية والصناعية. هذه المبادرات تؤكد أن العلاقة أصبحت شراكة إستراتيجية عميقة قائمة على رؤية مشتركة لمستقبل. وبأيام اليوم الوطني السعودي كل عام ليحدد في وجدان المصريين مشاعر الاعتزاز بتجربة المملكة

## من نيوم إلى العلا..

## رؤية 2030 تصنع نموذجًا للتنمية العصرية

\* نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية المصرية، رئيس مركز تطوير للدراسات والبحوث

### من النفط إلى التنوع الاقتصادي.. المملكة تسابق العالم بالتحولت الكبرى

### الشباب والمرأة في قلب رؤية 2030.. طاقات تصنع النهضة

والسياحة، والثقافة. فالمشروعات السعودية العلاقات توفر فرصًا للشركات والعمالة المصرية، وتعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين. ولا تقتصر وطاقة الرياح، بهدف تقليل الاعتماد على الطاقة الشمسية وخفض الانبعاثات الكربونية. كما استثمرت في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتقنيات المتقدمة، وإنترنت الأشياء، لتكون مركزًا إقليميًا للتكنولوجيا والابتكار. هذه الخطوات تؤكد أن السعودية لا توابك المستقبل فحسب، بل تسعى لقيادته. هذه التحولات لم تقتصر آثارها على الداخل، بل امتدت لتؤثر إيجابًا في المنطقة العربية بأسرها. التجربة السعودية أصبحت نموذجًا يحتذى به في كيفية إدارة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة. وبالنسبة لمصر، فإن رؤية 2030 فتحت آفاقًا واسعة للتعاون في مجالات الاستثمار، والطاقة،



المهندس عبد السلام الخضراوي\*

منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، برزت المملكة كركيزة أساسية في منظومة الأمن العربي والإسلامي، وامتدت أدوارها لتشمل الساحتين الإقليمية والدولية. اليوم، وفي ذكرى اليوم الوطني السعودي، تتجدد معاني الوفاء والفخر بما تقدمه المملكة من مواقف وسياسات راسخة تعكس قوتها السياسية والدبلوماسية، وتبرز أهميتها كدولة محورية تحفظ التوازن في المنطقة، وتمثل القضية الفلسطينية حجر الزاوية في السياسة الخارجية السعودية. فمن نشأتها، كانت المملكة سننًا ثابتًا للشعب الفلسطيني، سياسيًا وماليًا ودبلوماسيًا. قدمت مبادرات السلام العربية التي تبنتها جامعة الدول العربية، وفي مقدمتها مبادرة السلام العربية 2002، التي وضعت إطارًا عادلًا وشاملاً لحل النزاع. ولم تكف السعودية بالدعم السياسي، بل تساهم في إعادة إعمار قطاع غزة وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني. هذا الموقف المتوازن والثابت يعكس إيمان

المملكة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. كما تلعب المملكة دورًا محوريًا في حماية أمن الخليج باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي. فمن خلال قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ومن خلال تعزيز التعاون الدفاعي مع دول مجلس التعاون الخليجي، أثبتت السعودية أنها درع العروبة الأول في مواجهة التهديدات، كما تبنت سياسات رادعة ضد التدخلات الخارجية التي تهدد استقرار المنطقة،

وأكدت أن أمن الخليج خط أحمر لا يمكن تجاوزه وتلاقى الرؤى المصرية والسعودية في معظم القضايا الإقليمية. فالبلدان يقفان معًا في مواجهة الإرهاب، ويعملان على تعزيز أمن البحر الأحمر، الذي يمثل شريانًا عربيًا لدعم الشرعية في اليمن، ومن خلال استراتيجيتها للتجارة العالمية. كما ينسق البلدان جهودهما في دعم الحلول السياسية للأزمات في سوريا وليبيا والسودان، إدراكًا منهما أن الأمن القومي العربي لا يتجزأ. ولا تقتصر أدوار المملكة على إقليم فقط، بل تمتد إلى العالم بأسره. فهي عضو فاعل في



د. نجيب الغربال \*

تُعد الذكرى الـ 95 لتوحيد المملكة العربية السعودية عام 1932 على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود محطة استثنائية في تاريخ الجزيرة العربية. فقد أنهت هذه الوحدة حالة التفرق والنشّت القبلي، وأرسيت دعائم دولة مركزية مستقرة أعادت رسم الخريطة السياسية للمنطقة. لم يكن هذا الاستقرار مجرد تحول داخلي، بل مثل قاعدة أساسية للانطلاق نحو التنمية الاقتصادية، وهو ما انعكس إيجابًا على دول الخليج العربي، وفي مقدمتها مملكة البحرين التي ارتبطت بعلاقات تجارية وسياسية وثيقة مع المملكة الناشئة.

**من الاستقرار إلى الاقتصاد النطفي**

أثمر التوحيد استقرارًا سياسيًا طويل الأمد في الجزيرة العربية، فباتت طرق التجارة أكثر أمانًا، والموانئ في الخليج، ومنها البحرين، أكثر نشاطًا. ومع اكتشاف النفط في البحرين عام 1932، ثم في السعودية بحدود تلك السنوات قليلة، دخلت المنطقة مرحلة جديدة من التحولات الاقتصادية. فقد شكّل النفط مصدرًا ضخمًا للثروة، وأوجد طليًا متزايدًا على الخدمات اللوجستية والمالية والتجارية التي كانت البحرين مهياًة للقيام بها. في هذه المرحلة بدأت ملامح بيئة اقتصادية منظمة تتشكل، لكنها كانت تركز على القطاعات التقليدية ولم تصل بعد إلى ما يُعرف اليوم بزيادة الأعمال.

**جسر الملك فهد وبداية عصر زيادة الأعمال**

التحول الحقيقي باتجاه زيادة الأعمال بالمعنى المعاصر ظهر بوضوح مع افتتاح جسر الملك فهد عام 1986 الذي ربط السعودية بالبحرين، وجعل الحركة التجارية والبشرية أكثر انسيابية. فقد خلق الجسر ديناميكيًا اقتصادية جديدة سمحت للشركات الصغيرة

## الدور السعودي في القضايا الإقليمية والدولية

\* عضو مجلس النواب المصري

### السعودية.. درع العروبة وقلب الأمة في القضايا الإقليمية والدولية

### من فلسطين إلى اليمن.. المملكة ركيزة الاستقرار العربي

سياستها الخارجية يمثلان ضمانة لاستقرار المنطقة بأكملها.

ونستطيع أن نقول إن الدور السعودي في القضايا الإقليمية والدولية يعكس مزيجًا من القيادة السياسية، والقدرة الاقتصادية، والحكمة الدبلوماسية. فهي دولة لا تبحث

عن نفوذ عابر، بل تسعى لتحقيق الاستقرار الدائم والسلام العال.



الرياض، لاعب محوري في النظام الدولي وصوت الاعتدال

مجموعة العشرين، وتساهم في رسم ملامح الاقتصاد العالمي، كما تضطلع بدور إنساني بارز من خلال مركز الملك سلمان لإغاثة الأعمال الإنسانية، الذي أصبح وجهة عالمية للمساعدات الطارئة في الكوارث والنزاعات. ومن خلال هذه الأدوار، استطاعت المملكة أن تجمع بين القوة الناعمة والقوة الدبلوماسية لتصبح لاعبًا رئيسيًا في النظام الدولي.

ومن خلال دورها القيادي في منظمة أوبك، أثبتت السعودية قدرتها على تحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية ، فهي لا تنظر

إلى النفط باعتباره مصدرًا اقتصاديًا فقط، بل باعتباره أداة لتحقيق الاستقرار الدولي وضمان أمن الطاقة للعالم. وهذا الدور عزز من مكانتها الدولية، وأكد أنها دولة مسؤولة تحترم التزاماتها.

وفي اليوم الوطني السعودي، لا يحتفل السعوديون وحدهم، بل يشاركهم العرب جميعًا الشعور بالفخر. فالمملكة ليست مجرد دولة عربية كبرى، بل هي قلب الأمة الإسلامية، ودرعها الحصين في مواجهة الأزمات. إن استقرار السعودية ورسوخ

## كيف غير عام 1932

## مستقبل الخليج ومهد عصر ريادة الأعمال

\* أكاديمي بحريني

### من التوحيد إلى الريادة.. السعودية ترسم مسار الخليج منذ 1932

### عام 1932.. نقطة تحول صنعت استقرار الجزيرة وازدهار اقتصادها



الملك عبد العزيز تويستًا الملك فيصل والملك سعود

التكنولوجيا، السياحة، والطاقة المتجددة. هذا التوجه يعكس بوضوح امتدادًا طبيعيًا لمسيرة بدأت باستقرار السياسي عام 1932، وتطورت إلى اقتصاد نطفي، ثم إلى اقتصاد متنوع يقوده الإبداع.

**تكامل سعودي بحريني في مجال زيادة الأعمال**

اليوم، يشكّل التعاون السعودي البحريني في مجال زيادة الأعمال نموذجًا مميّزًا للتكامل الخليجي. فالمستثمر البحريني يجد في السعودية سوقًا ضخمًا لمنتجاته

وخدماته، بينما يجد الريادي السعودي في البحرين منصة مالية وتشريعية تسهّل التوسع والانطلاق إقليميًا. كما أن الفعاليات المشتركة، مثل المؤتمرات والمعارض اليزادية، أسهمت في تبادل الخبرات وتطوير شبكة من العلاقات التي تعزز فرص الابتكار والنمو المستدام في كلا البلدين.

وفي الختام نقول، من التوحيد للريادة إن قراءة تجرية توحيد المملكة العربية السعودية عام 1932 تكشف ان التاريخ السياسي لا يفصل عن المسار الاقتصادي.

### من التوحيد إلى الريادة.. السعودية ترسم مسار الخليج منذ 1932

### عام 1932.. نقطة تحول صنعت استقرار الجزيرة وازدهار اقتصادها

فقد أسس التوحيد لمرحلة استقرار طويل، مهد بدوره لازدهار النفط، ثم فتح الباب لاحقًا أمام زيادة الأعمال عبر جسر الملك فهد والتكامل السعودي البحريني. اليوم، ومع انطلاق رؤية السعودية 2030 واستراتيجيات البحرين التنموية، تتأكد أهمية هذا الترابط بين التاريخ والاقتصاد. فالحدث الذي بدأ بتوحيد أرض وقبائل متفرقة، صار اليوم أساسًا لبناء بيئة ريادية حديثة تقود المنطقة نحو مستقبل أكثر تنوعًا وابتكارًا.



المستشار أحمد حلمي الشريف\*

تمثل العلاقات الثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية نموذجًا متميزًا للتكامل والتواصل الشعبي، حيث ساهمت الفنون والآداب والإبداع في تعزيز روابط الأخوة بين الشعبين الشقيقين، وتكريس صورة مهيرة عن وحدة المصير العربي.

منذ عقود طويلة، لعبت مصر دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الفني والثقافي في السعودية، فقد كانت السينما المصرية، والمسرح، والأغاني، والدراما التلفزيونية حاضرة بقوة في البيوت السعودية، وأسهمت في تقريب الهجات وتوحيد المشاعر بين الشعبين. لم يكن الفن المصري مجرد ترفيه، بل كان وسيلة لتعزيز الوعي المشترك بالقضايا العربية الكبرى، من النضال الوطني إلى الوحدة القومية.

الفنانون المصريون وجدوا في السعودية جمهورًا وقيًا يتذوق الإبداع ويحتفي بالموهب، بينما وجد السعوديون في الفن المصري نافذة على التنوع الثقافي العربي. هذه العلاقة الفنية ساعدت على تكوين قاعدة صلبة من التواصل الشعبي، مهدت لاحقًا لمرحلة الانفتاح الثقافي الكبير في المملكة.

ومع انطلاق رؤية 2030، أولت السعودية اهتمامًا غير مسبوق بالثقافة والفنون، إدراكًا منها لدورها في بناء الإنسان وتعزيز الهوية الوطنية. شهدت السنوات الأخيرة تأسيس هيئات ثقافية متخصصة، وتنظيم مهرجانات دولية للسينما والموسيقى والفنون التشكيلية، كما تم افتتاح دور السينما، واستضافت المملكة حفلات غنائية كبرى ومعارض عالمية، وهذا الانفتاح الثقافي فتح الباب أمام التعاون الواسع مع مصر، التي تمتلك خبرة عريقة في مجالات الفن والإعلام، فأصبحت الفرق المصرية والمبدعون المصريون ضيوفًا دائمين



جمال السليح\*

تعد العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة العربية السعودية نموذجًا فريدًا للشراكة العربية القائمة على الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة، وإذا كانت العلاقات السياسية والأمنية تمثل الركيزة الأولى في مسار التعاون بين البلدين، فإن الاستثمارات والمشروعات الاقتصادية المشتركة تجسد الوجه العملي لهذه الشراكة التي تتجدد وتترسخ مع مرور الزمن.

ومنذ عقود طويلة، حرصت السعودية على الاستثمار في السوق المصري، إدراكًا منها لأهمية مصر الاستراتيجية ومكانتها كمركز ثقل في المنطقة. وقد تنوعت هذه الاستثمارات بين قطاعات الزراعة، والصناعة، والبنية التحتية، والسياحة. ومع تطور العلاقات الثنائية، أصبحت المملكة اليوم واحدة من أكبر المستثمرين في مصر.

وتخطى حجم الاستثمارات السعودية في مصر مليارات الدولارات، وتوزعت على آلاف الشركات التي تعمل في مجالات متنوعة. هذا الحضور القوي للاقتصاد السعودي يعكس الثقة المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين، ويؤكد أن العلاقة الاقتصادية ليست مجرد تعامل تجاري، بل شراكة استراتيجية طويلة الأمد.

وما يجعل الشراكة المصرية-السعودية متميزة هو تكامل الاقتصادين، فمصر تمتلك سوقًا ضخمًا يضم أكثر من 110 ملايين نسمة، وقوة عاملة ماهرة، وموقعًا جغرافيًا يربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، أما السعودية، فتمتلك قوة مالية هائلة، واحتياطيات ضخمة من الطاقة، ورؤية اقتصادية طموحة تسعى لتنويع مصادر الدخل.

في مجالات مثل البنية التحتية، والتعليم، والرعاية الصحية، والتكنولوجيا.

وقد شهدت الفترة الأخيرة توقيع العديد من الاتفاقيات بين البلدين لإطلاق مشروعات جديدة في مجالات النقل البحري، وتطوير



من السينما إلى الرياضة.. تواصل شعبي يعزز الأخوة

على الفعاليات السعودية، وشاركوا في إثراء الحياة الثقافية الجديدة في المملكة. إن العلاقة الثقافية لا تقتصر على الفنون الترفيهية، بل تشمل أيضًا الفكر والأدب. فقد شهدت معارض الكتب في الرياض وحدة حضورًا قويًا لدور النشر المصرية والكتاب المصريين، الذين أسهموا في إثراء الحركة الثقافية السعودية. كما أن المثقفين السعوديين وجدوا في مصر فضاءً رحبًا للتعبير والتفاعل مع التيارات الفكرية المختلفة وهذا التبادل الفكري ساعد على تعزيز الوعي المشترك، وخلق جيلاً من المفكرين والأدباء يري في

## السعودية..

## قوة استثمارية ترسم مستقبل التنمية العربية

\* عضو مجلس الشيوخ المصري

## اليوم الوطني السعودي.. مناسبة تؤكد وحدة الإبداع والمصير العربي

\* عضو مجلس الشيوخ المصري - عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم

## الثقافة والفن.. جسور متينة بين مصر والسعودية عائلتين كبيرتين.. يجمعهما التاريخ والمصير

التعاون الإعلامي ساعد على مواجهة حملات التشويه التي تستهدف المنطقة، عبر خطاب موحد يعكس القيم العربية والإسلامية.

شهدت الملاعب السعودية حضورًا لنجوم الكرة المصرية الذين أمعوا الجماهير، كما احتضنت الملاعب المصرية لقاءات ودية رسمية جمعت منتخبي البلدين وأنديةهما.

كما يلعب الإعلام المصري والسعودي دورًا محوريًا في نقل صورة العلاقات وتوثيقها. فالقنوات الفضائية والصحف ووكالات الأنباء تبادل الخبرات وتوظف برامج مشتركة، ما ساعد على ترسيخ فكرة المصير الواحد. كما أن



د. خالد زايد\*

عندما نتحدث عن واقع العلاقات التي تربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، فإننا نجد أنفسنا أمام تاريخ عريق وقوي، تزداد فيه هذه العلاقات صلابة ومتانة كلما مرت عليها السنين، فهي علاقات تجذرت فيها أواصر الاخوة والمحبة وتعمقت فيها أسس التعاون على مختلف الأصعدة، وهي علاقات تضي بفترة نحو تحقيق الكثير من التكامل والتنسيق ووحدة الموقف والصف حول مختلف القضايا، فهي علاقات تقف البحرين بها مع السعودية، وتقف السعودية مع البحرين في كل الأوقات والطروف.

إن العلاقات التي تجميع العنامة والرياض مرت بالكثير من المراحل التي رسخت فيها روابط المحبة وقوة المودة بين البلدين الشقيقين، فهي لم تكن في يوم من الأيام علاقات عابرة أو وليدة اللحظة، بل هي امتداد طبيعي لتاريخ طويل من التواصل الأخوي والتفاهم السياسي والتعاون المتبادل والمصالح المشتركة والأهداف الاستراتيجية.

وتظل هذه العلاقات البحرينية السعودية نموذجًا فريدًا في التعاون والتكامل والرؤى المشتركة بين القيادتين الحكيمتين، إذ تجسد عمق الروابط الأخوية التي تجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين، حيث تربطهما قيم وثوابت ومبادئ وأسس راسخة من التاريخ والحضارة والثقافة الأصيلة، التي شكلت على مر العقود دعامة قوية ومتينة لعلاقتهاما الأخوية التي تواصل بناء مزيد من الأهداف في مختلف المجالات، انطلاقًا من الروابط التاريخية والوشائج الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وحيث انطلقت في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد العظيم حفظه الله وعاه، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى آفاق أوسع من التعاون المشترك في مختلف المجالات والأصعدة، بما يعود على البلدين بمزيد من الازدهار والنماء والتطور الذي يصب في مصلحة الشعبين



منيرة بنت حسن المشخص\*

تعزز مشاعري كسعودية التعبير عن قصة حب وولاء متجددة في داخلها بل في داخل كل سعودي ة أن تكتب عن اليوم الوطني لوطن أمزعه الله بالإسلام وحفظه من الاحتلال أو الانتداب

المملكة العربية السعودية فعزنا بوطننا عزنا بولاننا عزنا بحضارتنا عزنا بالله ثم بال سعود، لذا فنحن كل يوم نعيش يوم وطني يتجدد بالرخاء والازدهار والولاء لولاة أمرا

95 عامًا مرت على توحيد هذه الأرض الطاهرة بقوة إيمان وجلد وشجاعة وإصرار صقر الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود طيب الله ثراه خرج ذلك الشاب من الكويت متجه ومعهُ 60 من صفوره الأشداء المخلصين الذين صدقوا ما عاهداه الله عليه إلى وطنه

لاسترداد ملك أجداده وآبائه متطلقين يملؤهم العزم والإصرار خلف قائدهم الشاب لا يمنعهن عن تحقيق الحلم الذي بقي لسنوات وهو يحلم به إلا الموت متسلحين بالثقة بالله قبل كل شيء

ولم يخيب الله مسعى الملك عبدالعزيز واستمر يوجد الوطن حياً حتى اليوم حتى وصلنا إلى اليوم ونادي العتادي، الملك لله ثم لعبدالعزيز. وبعد أن نشر الأمن والأمان والاستقرار في كل مكان التفت إلى وضع اللبناات الأولى لإرساء قواعد حكمه وتطوير البلد والتي أفاض الله عليها بخيرات وفيرة من بينها النفط في أرض خام لم يتوقع أحد أن ذاك الرجل البدوي لديه إصرار لم يكن يحلم به إلا الموت حتى وصلنا إلى يومنا هذا ونحن نعيش في عهده خادم الحرمين الشريفين الملك الله سنجعل من المملكة العربية السعودية قوة اقتصادية سياسية على مر العصور، وما زالت وستظل يرانذ الله

وهذا ما قد حصل بأن أصبحت السعودية قوة

## العلاقات البحرينية السعودية .. ثوابت راسخة مستمرة

\* كاتب بحريني



ثوابت متينة ترسم مسار العلاقات البحرينية-السعودية

في ترسيخ القيم الثابتة في مختلف الجوانب والمجالات.

ولا يخفى على الجميع بأن مملكة البحرين ترى في المملكة العربية السعودية الحليف العربي الأكبر في كافة المجالات خصوصًا السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والسياحية، وطموحة بكل المقاييس، حيث تحمل هذه الرؤية الجديدة توجهًا من القيادتين بمضاعفة المشاريع التنموية التي تصب في مصلحة البلدين، لتؤكد هذه الرؤية المتفتحة والطموحة مدى صلابة العلاقات التاريخية بين البحرين والسعودية.

وستبقى المملكة العربية السعودية حالة عريية خاصة ونموذجًا فريدًا في العالم العربي وعلى الساحة الدولية، تأخذ دور القائد وتواصل دعمها للقضايا العادلة سياسيًا وإنسانيًا وعلى كافة

الأشطة الأخرى.

ومرت العلاقات البحرينية السعودية بمراحل عديدة شهدت كل مرحلة منها تطورًا وتقدمًا في مستوى التعاون والتنسيق المشترك، وهذا يعني بأن توجه البلدين اليوم إلى تحقيق رؤية جديدة ومتوجهة بكل المقاييس، حيث تحمل هذه الرؤية الجديدة توجهًا من القيادتين بمضاعفة المشاريع التنموية التي تصب في مصلحة البلدين، لتؤكد هذه الرؤية المتفتحة والطموحة مدى صلابة العلاقات التاريخية بين البحرين والسعودية.

وستبقى المملكة العربية السعودية حالة عريية خاصة ونموذجًا فريدًا في العالم العربي وعلى الساحة الدولية، تأخذ دور القائد وتواصل دعمها للقضايا العادلة سياسيًا وإنسانيًا وعلى كافة

## 95 عامًا من العزه والرخاء

\* مستشارة إعلامية - المملكة العربية السعودية

## المملكة.. قوة سياسية واقتصادية تصنع الاطمئنان للعالم

## جسر القلوب.. وحدة تاريخ ومصير

وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين - حفظهما الله ليسهم في تعزيز العلاقات الثنائية الأخوية والمتعمرة القائمة بين البلدين في جميع المجالات.

والذي يعد المنظومة التي سبته من خلالها تطوير العلاقة بين البلدين للارتقاء بمستوى التعاون على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والاستثمارية والتنموية والثقافية، بما يحقق المصالح المشتركة، وفق تطلعات القيادتين والشعبين الشقيقين.

ولم يفت الأثر بعد هذا الحد من زيادة التواصل وترسيخ الروابط الاخوية والتاريخيه بشتى توجهاتها التي تجمعنا مع مملكة البحرين لتمكينه من دول الخليج وال22 بين دول العالم، وذلك وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

الحمد له على نعمة الإسلام والسعودية وال سعود

## نجاح الدبلوماسية السعودية خليجيا وعالميا

**عبدالله العلمي\***

اكتب في مقال اليوم عن احتفال المملكة العربية السعودية بالذكرى الـ95 ليومها الوطني، وكيف نجحت دبلوماسية الرياض في تطبيق رؤية 2030 كأداة فخر وقوة وتحقيق مبدأ ‘عزنا بطلبعنا’. تمتد جذور مسيرة الخير والعطاء إلى تأسيس الدولة السعودية الأولى، وتجدسد في مساعداً إنسانية عالمية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، والذي أسسته المملكة لإغاثة المهلوف والمحافظة على حياة الإنسان وكرامته وصحته. كما أعلنت المملكة عن تخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية، لإغاثة المجتمعات التي تُعاني من الكوارث ومساعدتها ورفع معاناتها. من ضمن الأنشطة الخيرية للملكة في الفترة الأخيرة، استثمار 700 مليون دولار لتطوير عدة مناطق بأفريقيا، وتقديم الصندوق السعودي للتنمية منحة لإمداد سوريا بـ1.655 مليون برميل من البترول، ودعم الدول من خلال مبادرات التنمية المستدامة مثل ‘السعودية الخضراء-’ كذلك تدعم المملكة مشاريع البنى التحتية في الدول الصديقة، وبرامج الإسكان، والخدمات الصحية، لمواجهه التحديات، وتحقيق الاستقرار ورفع ارتفاع معدل التضخم في السعودية حاليًا إلى 2.3 ٪ مسجلا أعلى مستوى في 25 شهر، إلا أن السبولة المحلية في الاقتصاد السعودي سجلت نموًا بنهاية شهر يوليو 2025 بنسبة 8.4 ٪، كما أن سوق المال السعودي يتصدر عالميًا بنمو تجاوز 2.4 تريليون دولار.

هذه مناسبة أيضًا للكتابة عن العلاقات التاريخية بين الرياض والصنامة، وهي تابعه من رغبتهما في ترسيخ معالم تلك العلاقات، والتنسيق المتمر لنشر الخير لضييعهما التقريقت، والتعاون الصادق في السراء والضراء. لا شك أن حرص البلدين على تثبيت الروابط والأواصر العنينة بينهما إرث لا يتزغزع وغيث لا ينضب. الدليل



**شعاع الحديلان\***

يمثل تمكين المرأة إحدى العلامات الفارقة في مسار التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة. فالمجتمع الذي يتيح لجميع أفراده، الإسهام في بناؤه هو مجتمع أكثر قدرة على التقدم والابتكار، كما أن مشاركة المرأة في سوق العمل لا تقتصر فوائدھا على الصعيد الاقتصادي فقط، بل تسهم أيضًا في ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية، وتعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية، ووجودھا في مواقع اتخاذ القرار دأت المملكة خطوات عملية وجريئة في هذا الاتجاه، شملت تعديل العديد من القوانين التي كانت تقيد حركة المرأة، مثل السماح لها بقيادة السيارة، وتسهيل إجراءات السفر، وتمكينها من بدء أعمالها التجارية دون الحاجة إلى موافقة ولي الأمر، كما شهدت السنوات الأخيرة انخراط المرأة في مجالات كانت حكرًا على الرجال، كالمجال الأمني، والقضائي، والرياضي، والسياسي، مما يعكس جدية الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف.

في اليوم الوطني الـ95 للمملكة العربية السعودية، نستشعر حجم التغيير الذي خلطوات علاقة باتجاه المشاركة الفاعلة علميا وعمليا لخدمة ونهضة المجتمع السعودي، فهذه التحولات وتفاعل المجتمع السعودي معها على مستوى الأسرة، وعلى المستوى المهني وقطاع الأعمال، قاد إلى العديد من الإيجابيات فمشاركة المرأة في سوق العمل بشكل متوازن مع الرجل تعُدّ جزءًا من عجلة التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية لرؤية 2030؛ لأن مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة يُنمّح لها الوصول إلى الموارد الاقتصادية في السوق،



من الإغاثة إلى الاستثمار.. المملكة نموذج للتنمية والإسباية

هو دورهما الريادي والمُتمكّن، المشهود له بالنبل والشهامة، والذي يتميز بالتفريق بين الغث والشمين، والإصرار على تعزيز الأهداف الخليجية المشتركة.

من المعروف أن تلك الروابط بين المملكتين وعضويتها في العديد من المنظمات الإقليمية والدولية ساهمت في صياغة تصور هام مشترك بينهما، وخاصة في مكافحة الإرهاب وتفعيل الاتفاقيات الإقليمية الدفاعية والأمنية. كذلك شهدت العلاقات السعودية البحرينية انسجامًا في المواقف والقضايا الدولية لاسيما أن الدولتين عضوتان في كل من مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة مما ساهم في

## دعم بلادي..

## تمكين المرأة ركيزة رؤية 2030

\* كاتبة سعودية



إصلاحات تشريعية تعزز مكانة المرأة وتكفل المساواة في الفرض

تسهم في تحسين بيئة العمل ودعم الكفاءات النسائية، وفي إطار البرنامج الوطني لتطوير التعليم، تم إطلاق مبادرة تهدف إلى رفع كفاءة المعلمات، وتعزيز الممارسات المهنية والتربوية، والتشجيع على التواصل الفعّال والتفاعل المهني. ومما تجد الإشارة إليه ما قامت المملكة العربية السعودية بتحقيق تقدم ملحوظ في تحسين تصنيفها على المؤشرات العالمية بحسب تقرير البنك الدولي، من خلال تنفيذ إصلاحات جذرية في القوانين والتشريعات الخاصة بتمكين المرأة، إذ تعد وكالة تمكين

### ” الرياض..

### عاصمة سياسية واقتصادية تصنع الفارق عالمياً

### ” العلاقات

### السعودية-البحرينية.. عمق

### استراتيجي ورؤية مشتركة

رسم رؤية مشتركة واضحة تجاه هذه القضايا. من الأدلة على ذلك، التطور الذي شهدته العلاقات بين البلدين منذ افتتاح جسور الملك فهد الذي يرسخ عمقا استراتيجيا واستثماريا في منطقة تحيط بها المخاطر من عدة اتجاهات.

لعل أضيف أن العلاقات التاريخية الوطيدة والثابتة بين الرياض ودول العالم تمتد إلى عقود عديدة، وخاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية. على سبيل المثال، استضافة القمة السعودية الأميركية، وقمة مجلس التعاون والولايات المتحدة، والقمة العربية الإسلامية الأميركية. كما شاركت وزارة السياحة السعودية في قمة الاستثمار السياحي في جنوب أفريقيا، وتشارك الرياض أيضًا في منتدى الاستثمار

نصف قرن من بلدة صغيرة إلى مدينة عصرية



**نادي نسيم\***

إن الحديث عن المملكة العربية السعودية حديثٌ محفلٌ بالكثير من العاطفة والحب والفخر، لما يربطنا بهذا البلد الطيب من أواصر محبة وعلاقات اجتماعية وامتداد تاريخي وثقافي عريق، يسجله التاريخ وتشهد به المسيرة الأدبية العربية. ويتمثل ذلك في جوانب كثيرة، من أهمها الحدود الجغرافية والروابط التاريخية التي تعكس عمق العلاقة، فاحدود تجاوز الجغرافيا لتتروخ في الجبرة والتداخل الاجتماعي والثقافي، خصوصاً مع المنطقة الشرقية. كما أن البعد الثقافي كان أول مؤشرات التمازج، وقد بدأ في الموروث الشعبي المشترك من خلال تشابه فنون الفلكلور والموسيقى مثل الفجري، العرضة، وفن الصوت، فجميعها فنون تعبر عن الهوية الخليجية المشتركة. ولا ننسى روعة الكلمة التي ظهرت في بداياتها على هيئة الشعر النبطي، الذي يحمل الكلمات والمفردات الخليجية الأصلية.

إن حكاية التمازج الثقافي والأدبي بين البلدين حكاية قديمة، حيث تجسد التبادل الفكري في الإجازات الأدبية والثقافية بينهما، فعند السبعينيات والثمانينات كان الأديباء البحرينيون يشاركون في الأمسيات التي تُنظّم في القطيف والدمام، على سبيل المثال. كما برز دور الأدبية الأدبية في البلدين، فُبعد نادي الرياض الأدبي ماراة ثقافية بارزة، وقد زاره مؤخرًا وفد من أسرة الأدياء والكتاب، حيث شرفوا بالتعرف على أعضائه وأدائه

الذين ينبرون الفكر من خلال إبداعاتهم الأدبية المتنوعة وإصداراتهم الغزيرة. وقد اطّلع الوفد على هذا الجهد الأدبي العريق، وشارك بدوره في تقديم ندوة استعرضت مسيرة تاريخ أسرة الأديباء والكتاب، مع التعرف بأهم الإنجازات الأدبية في ملكة البحرين. هذا إلى جانب على معارض الكتب تُعد أحد أبرز أوجه تعزيز

الثقافة، لما لها من دور في إحياء الأدب وخلق أجواء ثقافية مميزة.

وحين نتحدث عن هذه المسيرة الالعة، لا بد أن نذكر بعض الأسماء البارزة التي كان لها حضور في المشهد الأدبي والثقافي السعودي، ومنها على سبيل المثال: الأدبية رجاء عالم الحاصلة على جائزة بوكر العربية عام 2011، والروائي

المبدع عبده خال الحاصل على الجائزة نفسها عام 2010، إلى جانب أصحاب الأقلام الذهبية

مثل محمد حسن علوان، والشاعر الكبير غازي القصيبي. أما على مستوى البحرين، فقد تميّز المشهد الأدبي بأسماء لامعة مثل الشاعر التقدير قاسم حداد، والقاص أمين صالح، ومحمد عبدالملك، والأديب الراحل محمد الماجد،

## الأدب والفن.. جسور ممتدة بين المنامة والرياض

\* كاتبة روائية - عضو مجلس إدارة أسرة الأدباء والكتاب

### ” من الشعر

### النبطي إلى

### الفلكلور..

### حكاية هوية

### خليجية مشتركة

### ” أسماء

### لامعة ترسم

### المشهد

### الثقافي

### في البلدين

### الشقيقين

وأسمه في خلق أجواء أدبية مميزة جمعت الأدباء والمثقفين وسط مشاركات شعرية وتنوع في الأقدم المبدعة.

إن العلاقة الوثيقة بين البحرين والسعودية في المجال الأدبي والثقافي قائمة على الإبداع والتشارك وتبادل التجارب الأدبية، بما يسهم في الارتقاء المستمر بمسيرة الأدب العربي.



مركز الملك عبد الله المالي (كام)

إضافة إلى ذلك، شهد القطاع المالي السعودي دخولًا واسعًا للمرأة، التي لم تعد تقتصر مشاركتها على الوظائف الإدارية، بل أصبحت تتبوأ مواقع قيادية في البنوك وشركات الاستثمار. هذا التحول يعكس جدية المملكة في الاستفادة من كامل طاقاتها البشرية.

**إصلاحات تشريعية لبيئة عمل جاذبة**

لا يمكن إغفال دور الإصلاحات التشريعية والرقابية في تعزيز مكانة الرياض كعاصمة مالية. الأنظمة العمالية الجديدة وفرت بيئة شاقفة توازن بين مصالح المستثمرين وحقوق الموظفين، وهو عامل جوهري لكل مستثمر عالمي يبحث عن

## الرياض عاصمة المال الإقليمي: بين طفرة الاقتصادية وتمكين الإنسان

**هيثم الرشدان\***

في ذكرى اليوم الوطني الخامس والتسعين للمملكة العربية السعودية، تبرز الرياض اليوم ليس فقط كعاصمة سياسية وثقافية، بل كعاصمة مالية إقليمية باتت تحل مكانة متقدمة على خريطة المال العالمية. فقد تحولت العاصمة السعودية إلى منصة جذب للاستثمارات والبنوك العالمية، بفضل رؤية طموحة تستند إلى مشروع مركز الملك عبدالله المالي، وسياسات اقتصادية جريئة تستهدف التنويع وبناء اقتصاد مستدام.

**توطين الوظائف كرافعة للنهضة**

لقد أدركت المملكة مبكرًا أن أي تحول اقتصادي لا يكتمل دون توطين حقيقي للوظائف. فبفضل برامج رؤية 2030، ارتفع عدد السعوديين العاملين في القطاع المالي والمصرفي بشكل لافت، وأصبحوا شركاء أساسيين في إدارة مؤسسات إقليمية ودولية مقرها الرياض. هذا التوجه لم يقتصر على الكم بل شمل الكيف؛ حيث جرى الاستثمار في تأهيل الكوادر الوطنية عبر برامج التدريب المتخصص، والشهادات المهنية المعتمدة عالميًا مثل CFA وACCA، لتواكب متطلبات سوق العمل العالمي.

**السعودة الجادة لا الشكلية**

الرياض تميزت بفرض نسب سعودة جادة وفاقلة، لم تبقَ على الورق ولم تُترك لمجرد الاستيلاء الشكلي. الشركات العاملة في المملكة باتت

تدرك أن توظيف السعوديين يفتح أمامها أبواب الغزبا الحكومية، والدعم اللوجستي، والخدمات التنافسية. وهكذا أصبح التوطين جزءًا من استراتيجية النمو المؤسسي، بحقق منفعة متبادلة: مواطنون يحصلون على وظائف نوعية، وشركات تستفيد من حوافز الدولة وتكسب قوة عاملة ملتزمة ومؤهلة.

**تمكين اللجان العمالية**

في خطوة متقدمة، منحت السعودية اللجان العمالية صلاحيات عملية ملموسة، وصلت في بعض الأحيان لتنفق ما تتمتع به بعض النقابات التقليدية في المنطقة. هذه الصلاحيات ساهمت

في خلق بيئة متوازنة تضمن العدالة في علاقات العمل، وتعزز الثقة بين الموظفين وأصحاب الأعمال. النتيجة كانت سوق عمل أكثر استقرارًا، ما رفع من جاذبية الرياض كوجهة استثمارية عالمية.

**التحول الرقمي وتمكين المرأة**

من الزوايا المهمة أيضًا أن الطفرة المالية في الرياض ترافقها ثورة في التكنولوجيا المالية (FinTech)، حيث أنشئت مراكز ابتكار، وركّزت شركات ناشئة تقدم حلولًا ذكية للقطاع المصرفي. هذا التحول فتح الباب أمام وظائف جديدة لم تكن موجودة قبل عقد من الزمان.

من التوظيفين البحرينية

رئيس نقابة المصرفيين البحرينية



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## اليوم الوطني السعودي: تاريخ من الأمجاد.. ومستقبل من الريادة والازدهار



منصور حسن بن رجب\*

\* كاتب بحريني

” اليوم الوطني السعودي الـ95.. ملحمة تاريخية ورؤية تصنع المستقبل

” السعودية والبحرين.. إضاء راسخ ومصير واحد في مسيرة النهضة



عندما تتوهج سماء الرياض بأنوار المجد والفخر والاعتزاز احتفالاً بيومها الوطني الخامس والتسعين، فإن أضواء المنامة تعكس ذات المشاعر، وتشاركها ذات البهجة. فما يجمع مملكة البحرين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ليس مجرد حدود جغرافية أو مصالح مشتركة، بل هي أواصر راسخة نسجها تاريخ مجيد، ورابطة دم شريف وإخاء أصيل، ومصير واحد خطته القيادتان الحكيمتان على مر السنوات والأعوام.

في الثالث والعشرين من سبتمبر، لا تحتفل المملكة العربية السعودية بذكرى توحيدها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- فحسب، بل تحتفي بملحمة تاريخية بطولية حوّلت الشتات إلى كيان شامخ، وبنّت من رمال الصحراء دولة عصرية تقف اليوم في مصافّ الدول الأكثر تأثيراً على الساحة العالمية. إنها قصة كفاح وعزيمة، ورؤية قيادة فذة، توارثت الراية الخضراء كإرثاً عن كابر، واستشرفت طلائع المستقبل وأرست دعائم دولة أصبحت اليوم قلب العروبة النابض، وحصن الإسلام المنيع، وعمقاً استراتيجياً للمنطقة بأسرها، وقطباً عالمياً ودولياً: سياسةً واقتصاداً وعلاقات دولية.

ومن على أرض البحرين، ننظر بعين الإعجاب والاعتزاز لهذه المسيرة الحافلة بالإنجازات. فالعلاقة بين البلدين، والتي يبرعها بحكمة واقتدار حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وأخوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه، وبدعم ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد

وبهذه المناسبة الغالية، تتقدم مملكة البحرين، قيادةً وشعباً، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية، سائلين المولى عز وجل أن يديم على المملكة أمنها ورخاءها وعزها، وأن يحفظ قيادتها الحكيمة، وأن تظل رايبتها خفاقة بالعزة والمجد. فكل عام والمملكتان الشقيقتان بخير وعزة ورخاء. وكل عام والشقيقة السعودية الكبرى بألف خير وكل عام ورايتها خضراء، وسيوفها مشرعة للسلام والمجد ووحدة الأمة وسلام الإنسانية..

وتهدف إلى بناء اقتصاد مزدهر ومستقبل واعد للشباب السعودي فحسب، بل ترسم ملامح جديدة لمستقبل المنطقة، قائم على الابتكار والاستقرار والازدهار. ونجاح هذه الرؤية هو نجاح لنا جميعاً، وقوة المملكة هي سند وعزوة للمملكة البحرين ولكل دول الخليج والعالم العربي. اليوم الوطني السعودي الـ95 ليس مجرد ذكرى لتوحيد أركان البلاد، بل هو شهادة حية على ملحمة ماجدة خالدة، قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - لتنتقل المملكة من شتات القبائل إلى وحدة الأرض والقرار، ومن صحراء الأمل إلى صدارة المشهد الإقليمي والعالمي..!

هو امتداد لجذور ضاربة في عمق التاريخ. نشهد ذلك في كل إنجاز جديد وفي كل وعد عتيده وفي مشروع مجيد، من نيوم إلى القدية، ومن آمال الطاقة المتجددة إلى استثمارات الذكاء الاصطناعي، ومن توسعات الحرمين إلى اتساع المملكة الضاربة جذورها في الجغرافيا والتاريخ؛ نرى وطنًا يصنع المستقبل على مقاييس طموحة لا تعرف حدودًا ولا يوقفها صعب أو مستحيل...! إن ما تشهده المملكة اليوم من نهضة تنموية شاملة في ظل رؤية 2030 الطموحة، هو مصدر إلهام وفخر للمنطقة بأكملها. هذه الرؤية التي يقودها ببراعة عزابها سمو الأمير محمد بن سلمان، لا

العزيم آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، هي نموذج فريد لأعلى مستويات التأخي والتكامل. هذه العلاقة لم تكن يوماً مجرد دبلوماسية رسمية، بل هي امتداد طبيعي لروابط أسرية واجتماعية وثقافية ضاربة في الجذور، يجسدها "جسر الملك فهد" الذي كان وما يزال شريان حياة ومحبة يربط بين قلبين وروحين؛ وعهد تأخ ووحدة بين شعبين شقيقين ومملكيتين ناهضتين. وفي قلب المشهد العالمي اليوم، تقف السعودية شامخة برؤية 2030، وهي لا تكتفي بتغيير معالم الاقتصاد والمجتمع، بل تعيد صياغة المعنى الحقيقي للنهوض، وتثبت أن التحول لا يعني الانسلاخ، بل

## تواصلنا يوحدنا في يوم الوطن

\* مدير العلاقات الإعلامية بـ W7Worldwide



عبدالله غنائب\*

” الإعلام والعلاقات العامة.. صوت الوطن في مسيرة الـ95 عامًا

” اليوم الوطني السعودي.. وحدة تتجدد ورسالة تتخطى الحدود



خمس وتسعون عامًا من الوحدة والنهضة والعطاء... هذا هو اليوم الوطني السعودي، نبض الفخر في قلب كل مواطن، وذاكرة وطن تجسد تلاحم القيادة والشعب في مسيرة إنجاز لا تعرف التوقف.

إنه ليس مجرد تاريخ في الروزنامة، بل محطة نستحضر فيها كيف أصبحت السعودية نموذجاً عالمياً في التحول والريادة، وكيف لعب الإعلام والعلاقات العامة دوراً محورياً في إبراز صورة الوطن المشرفة وتوثيق منجزاته أمام العالم.

منذ اللحظة الأولى لتوحيد المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز - طيب الله ثراه - أدركت القيادة أهمية إيصال الرسالة الوطنية وترسيخ هوية موحدة. فجاءت الانطلاقة الأولى للإعلام عبر صحيفة "أم القرى" عام 1924م، تلتها أول محطة إذاعية، وصولاً إلى الإعلام الرقمي والمنصات العالمية. هذا التطور جعل الإعلام شريكاً أساسياً في رسم ملامح الوطن أمام أبنائه والعالم، وجسراً للتواصل مع مختلف الثقافات.

وفي قلب الاحتفال باليوم الوطني تتجلى قوة العلاقات العامة، التي أرست جسور الثقة بين القيادة والمواطنين، وبين المملكة والعالم. فقد تبنت الجهات الحكومية والخاصة الحملات الإعلامية، والمؤتمرات، والمبادرات التوعوية، لإبراز حجم التحولات الكبرى التي شهدتها المملكة في الاقتصاد، والتعليم، والصحة، والرياضة، والبيئة.

وبرزت رؤية السعودية 2030 كعنوان طموح لعصر جديد، جعلت من الإعلام والعلاقات

الوطنية إلى تظاهرة شعبية تفاعلية، حيث تتلاقى ملايين الصور والفيديوهات والتغريدات التي يشاركها المواطنون على وسائل التواصل، ليحكي كلٌّ منهم حكايته مع الوطن بلغته الخاصة. فأضحى اليوم الوطني منصةً للتفاعل المجتمعي توّظف الإعلام التقليدي والحديث معاً، لتعكس مشهداً حضارياً متكاملًا يتجاوز حدود الجغرافيا إلى كل بيت وكل قلب سعودي.

ومع امتداد إنجازات المملكة عالمياً، أصبحت العلاقات العامة أداة لتعزيز صورتها المستقبلية، عبر الحملات الاستراتيجية، والوفود الرسمية، والمعارض الدولية. وهكذا ترسخت صورة وطن منفتح وطموح، يعتز بثقافته ويتمسك بقيمه، وينطلق بثقة نحو مستقبل مزدهر. ويأتي شعار هذا العام "عزنا بطبعنا" ليختصر هوية الوطن، مؤكداً أن ما يميز السعودية هو

العامة أدوات رئيسة لنقل أهدافها وتحفيز المجتمع على المشاركة في تحقيقها. اليوم، باتت الرسائل الإعلامية غنية بقصص النجاح الموثقة بالأرقام التي تعكس مسارات التحول الرقمي، وتمكين المرأة، وتقدم التعليم، واستقطاب الاستثمارات الكبرى، مما عزز الشفافية وروح التفاؤل، وجعل المواطن شريكاً فاعلاً في كل خطوة. وفي عصر المنصات الرقمية، تحوّل اليوم

أصالة شعبها المتجذرة في الكرم، والظموح، والجد، وهي القيم التي تقود مسيرتها نحو المستقبل. ومع كل يوم وطني جديد، تتجدد قيم الوحدة وتروى حكايات النجاح، ويكتسب مستقبل وطن هو الأجل بين الأوطان.



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# السعودية والبحرين..

## تكامل اقتصادي واستثماري يصنع فرص المستقبل

### التبادل التجاري بين البحرين والسعودية



الواردات البحرينية  
من السعودية

976 مليون دولار

الصادرات البحرينية  
إلى السعودية

2.9 مليار دولار

إجمالي حجم التبادل التجاري  
بين البحرين والسعودية بلغ

3.9 مليار دولار

### أبرز الواردات والصادرات



الصادرات البحرينية إلى السعودية:

خامات الحديد ومركزاتها، خلائط الألمنيوم الخام،  
منتجات نصف جاهزة من الحديد والصلب، جسور  
وأجزائها للمنشآت، ألبان مصنعة أو مبسترة.

الواردات البحرينية من السعودية:

أوكسيد الألمنيوم، ألمنيوم خام  
"غير مخلوط"، دواجن طازجة  
ومبردة، أدوية.

### الاستثمار والملكية



27,275

مساهمًا سعوديًّا في الشركات  
المساهمة المدرجة ببورصة البحرين.



856

سعوديًّا يملكون عقارات في  
البحرين.



### النمو الاقتصادي



نمو الناتج المحلي الإجمالي  
الحقيقي بنسبة 2.7% في الربع  
الأول من 2025، مدفوعًا بالنمو  
غير النفطي بنسبة 2.2%.



سجل الاقتصاد السعودي في الربع  
الثاني من 2025 نموًّا بنسبة 3.9%،  
بقيادة القطاع غير النفطي الذي  
نما 4.6%.



الرئيس السوري: لدينا مصالح متطابقة مع واشنطن.. ونسعى للبناء لا الحرب

# الشرع يطالب الكونجرس برفع العقوبات عن سوريا: القطيعة مع الغرب انتهت

الأولى، لافتا إلى أن النظام السابق الذي فرضت عليه العقوبات الأميركية "قد زال" ولذلك "يجب أن تزال هذه العقوبات". وأعرب الشرع عن اعتقاده بحاجة سوريا لـ "فرصة جديدة للحياة"، موضحا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب "قام بإجراء شجاع وجريء برفع العقوبات بشكل سريع، لكن هناك بعض القوانين مرتبطة بالكونجرس". ودعا الشرع الكونجرس إلى "الدفع لتحسين أوضاع السوريين الذي عانوا كثيرا خلال 14 سنة الماضية"، وتابع "لا ينبغي أن يقتل (الشعب السوري) مرة أخرى من خلال العقوبات".



وشدد الشرع على ضرورة "فك القيود الأميركية" المفروضة على سوريا في المرحلة

انتهت مع سقوط النظام السابق. وقال الشرع إن سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد "أعطى متنفسا للمنطقة"، مضيفا "هناك مصالح متطابقة لا أقول متقاطعة بين سوريا والغرب والولايات المتحدة في مرحلتها الحالية". وأضاف "لو أردنا أن نتكلم بلغة المصالح هناك أشياء كثيرة يمكن البناء عليها ما بين سوريا والولايات المتحدة والغرب بشكل عام"، موضحا أنه يحاول أن "يجتنب" بلاده البحث عن المساعدات. وأدار الجلسة المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية "CIA" القائد السابق للقيادة المركزية الأميركية الجنرال الأميركي

وكالات

دعا الرئيس السوري أحمد الشرع، الاثنين، الكونجرس الأميركي إلى رفع العقوبات المتبقية على بلاده، وأشار إلى أن إسرائيل ما تزال تمارس "اعتداءات" على الأراضي السورية، وتواصل "احتلال" أجزاء منها، لكنه شدد على أن دمشق تتجه نحو "التهنئة والبناء"، وتسعى لتجنب الحرب. وقدم الشرع في جلسة حوارية بفعاليات قمة كونكورديا المنعقدة في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، رؤيته لمستقبل العلاقة بين سوريا والولايات المتحدة والغرب، مؤكدا أن مرحلة "القطيعة"

## العالم

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188



international@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

تابع مزيدا من أخبار العالم على موقع "البلاد" الإلكتروني



المؤتمر الدولي بقيادة الرياض يعيد النقاش إلى قلب النقاش الأممي

## الزخم السعودي يعيد صياغة معادلة فلسطين.. اعترافات دولية تعيد إحياء "حل الدولتين"



تعود فكرة "حل الدولتين" إلى واجهة المشهد الدولي بقوة غير مسبوقة، بعد أن حصدت زخما واسعا مدفوعا باعترافات متتالية من قوى غربية بارزة مثل بريطانيا وكندا وأستراليا

بدولة فلسطين. هذه الخطوة، التي تحمل ثقلا رمزيا وسياسيا، تأتي في وقت حساس تشهده المنطقة، وسط جهود دبلوماسية نشطة تقودها السعودية وفرنسا لتكريس خيار الدولتين كمدخل رئيس لإنهاء الصراع الممتد منذ عقود. ومنذ قرار الأمم المتحدة رقم 181 في العام 1947، ظل الحل قائما على الورق أكثر من كونه واقعا ملموسا. النكبة بالعام 1948 والنكسة بالعام 1967 دفعتا القضية الفلسطينية إلى مسارات أشد تعقيدا، لتبقى فكرة الدولة الفلسطينية مؤجلة على وقع الاحتلال وسياسات فرض الأمر الواقع. وعلى رغم اتفاق أوسلو بالعام 1993 الذي أعاد الأمل بتسوية شاملة، فإن السياسات الإسرائيلية اللاحقة وبعود التيارات المتشددة بددت الكثير من فرص التقدم. لكن التحولات الأخيرة تعكس إدراكا متناميا

لدى المجتمع الدولي أن غياب حل عادل ودائم يهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي. فقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مطلع سبتمبر، إعلان نيويورك "بأغلبية ساحقة، محمدا خطوات ملموسة لتنفيذ "حل الدولتين". وفي هذا السياق، ينعقد مؤتمر "تحالف الدولتين" برئاسة سعودية - فرنسية على هامش اجتماعات الجمعية العامة؛ لتنسيق الجهود وتحويل الاعترافات إلى مسار سياسي ضاغط. الواقع أن الاعترافات الغربية الأخيرة لا تمثل مجرد إجراءات رمزية، بل تعكس قناعة بأن

بوتين كان أعلن أن روسيا قادرة على الرد على أي تهديدات ليس بالكلام فحسب بل بالوسائل العسكرية التقنية

## أميركا تتعهد بالدفاع عن كل شبر من أراضي "الناتو" أمام روسيا



مناورات سابقة لـ "الناتو"

وتحاول تحقيق "تفوق مطلق وساحق" في المجال الاستراتيجي. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعهد، الأحد، بالمساعدة في الدفاع عن بولندا ودول البلطيق في مواجهة أي تصعيد محتمل من موسكو، وذلك بعد اختراق مقاتلات روسية المجال الجوي لإستونيا. وردا على سؤال عما إذا كانت واشنطن ستساهم في الدفاع عن دول الاتحاد الأوروبي هذه في حال صدقت روسيا أعمالها العدائية، قال ترامب للصحافيين "نعم سافعل". يذكر أن 3 طائرات مقاتلة روسية كانت

وكالات

على وقع التوترات الأخيرة، وبينما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاثنين، أن بلاده قادرة على الرد على أي تهديدات، جاء الرد الأميركي. فقد تعهد مندوب واشنطن الجديد لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، الاثنين بـ "الدفاع عن كل شبر من أراضي الناتو".

وأضاف في خطاب ألقاه أثناء اجتماع طارئ لبحث حرق مقاتلات روسية المجال الجوي لإستونيا المنضوية في حلف شمال الأطلسي، أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب حلفائها في "الناتو".

وقال "أرغب في انتهاز هذه الفرصة الأولى لتكرار وتأكيد أن الولايات المتحدة ستدافع مع حلفائها عن كل شبر من أراضي الناتو". جاء هذا بعدما شدد بوتين على أن روسيا قادرة على الرد على أي تهديدات، ليس بالكلام فحسب، بل بالوسائل العسكرية التقنية، قائلا "أؤكد، ولا ينبغي لأحد أن يشك في ذلك، أن روسيا قادرة على الرد على أي تهديدات قائمة أو ناشئة، ليس بالكلام فحسب، بل بالوسائل العسكرية التقنية"، وفق وكالة "تاس". ولفت الرئيس الروسي إلى أن تصرفات الغرب الهدامة تهدف إلى تقويض التكافؤ العالمي،

### مقترح جديد لغزة..

### 10 رهائن مقابل هدنة شهرين



غزة، أن حركة حماس كتبت رسالة شخصية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تطلب فيها ضمانا لوقف إطلاق النار في غزة لمدة ستين يوما مقابل الإفراج عن نصف الرهائن الإسرائيليين المحتجزين، وفق ما أفادت به شبكة "فوكس نيوز". كما أشار المصدر الذي اطلع على مسودة الرسالة، إلى أن "حماس" طلبت ضمانات باستمرار وقف إطلاق النار طالما استمرت المفاوضات لإنهاء الحرب وإطلاق سراح بقية الأسرى. إلى ذلك، أوضح أن الرسالة موجودة حاليا لدى الوسطاء القطريين، ومن المتوقع أن يتم تسليمها إلى ترامب في الأسبوع الجاري. يأتي ذلك في وقت تتواصل تحذيرات ترامب المتكررة بضرورة استجابة "حماس" لمقترحاته قبل فوات الأوان.

العربية

أفادت مصادر "العربية/الحدث" بطرح مقترح جديد يقضي بالإفراج عن عشرة رهائن وثمانين رهينتين أميركيتين، مقابل الحصول على ضمانات أميركية باستمرار وقف إطلاق النار في غزة لمدة شهرين والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية.

ووفق ما نقلت مصادر "العربية/الحدث"، فإن المقترح لم يتلق حتى الآن أي رد من جانب حركة حماس أو إسرائيل، في وقت تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى تسوية تنهي الجمود في المفاوضات. وفي وقت سابق، أكد مسؤول أميركي رفيع ومصدر مطلع على مجريات المفاوضات بشأن قطاع

### روسيا وإيران توقعان اتفاقات لبناء 8 محطات نووية



الأمم المتحدة.

وتتهم الدول الأوروبية طهران بعدم الالتزام باتفاق 2015 مع القوى العالمية، الذي يهدف إلى منعها من تطوير سلاح نووي، بينما تنفي إيران نيتها تطوير سلاح نووي، وتؤكد روسيا دعمها لحق طهران في الطاقة النووية السلمية. وقال إسلامي لوسائل إعلام رسمية إيرانية، إنه سيتم توقيع اتفاقات تعاون ثنائي أثناء زيارته لروسيا، تشمل خطة لبناء 8 محطات للطاقة النووية، في إطار سعي طهران للوصول إلى 20 غيغاوات من الطاقة النووية بحلول 2040.

سكاي نيوز عربية

وصل نائب رئيس إيران رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي إلى موسكو؛ لتوقيع اتفاقات لبناء 8 محطات للطاقة النووية في إيران، تزامنا مع دراسة الأمم المتحدة إعادة فرض العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي. والجمعة رفض مجلس الأمن الدولي الذي يضم 15 عضوا مشروع قرار لرفع العقوبات عن طهران بشكل دائم، وهي خطوة أيدتها روسيا والصين اللتان تعارضان جهود بريطانيا وفرنسا وألمانيا لإعادة فرض عقوبات

يلتقي إيران في البطولة الآسيوية لكرة اليد

## منتخبنا ينشد التأهل للمباراة النهائية اليوم

البلاد | علي مجيد

ينشد منتخبنا الوطني الأشبال لكرة اليد اليوم (الثلاثاء) التأهل للمباراة النهائية للبطولة الآسيوية بالأردن، حينما يلتقي نظيره الإيراني في تمام الساعة 9 مساءً، وتأهل منتخبنا لهذه المرحلة بعدما حلّ في المركز الثاني في مجموعته بالدور الرئيسي خلف المنتخب الكوري، فيما جاء المنتخب الإيراني بالمركز الأول على مجموعته وخلفه المنتخب القطري.

ودون شك، أن مباراة اليوم ستكون قوية للغاية بين منتخبنا ونظيره الإيراني، في ظل رغبة الطرفين بتحقيق الفوز وبلوغ المباراة النهائية وحجز مقعدًا في مونديال المغرب.

منتخبنا قدم مستويات لافتة بقيادة المدرب المصري محمد عبدالرحمن، بدءًا من الدور التمهيدي الذي كسب من خلاله منتخبنا هونغ كونغ والكويت، ثم في الدور الرئيسي، حيث كسب مواجهتي السعودية والصين تايبيه بعدما خسر لقاءه الأول أمام كوريا.



منتخبنا الوطني الأشبال لكرة اليد

## ”توبلي“ يفتح الترشح للرئاسة والإدارة



عباس التوبلي

للاخراط في العمل داخل مجلس الإدارة، للدفع بالحركة الرياضية والشبابية في المنطقة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

أعلن نادي توبلي الرياضي عن فتح باب التقدم للترشح لمنصب رئيس وعضوية مجلس الإدارة للدورة الانتخابية 2025 - 2029، وذلك حتى تاريخ 28 سبتمبر الجاري حيث سيفلق تحت إشراف الهيئة العامة للرياضة.

ولفت عباس التوبلي رئيس مجلس إدارة نادي توبلي الرياضي إلى بإمكان أعضاء الجمعية العمومية تجديد العضوية أو الحصول على عضوية جديدة بعد ملئ الإستمارة المخصصة لذلك.

ودعا عباس التوبلي أهل المنطقة للمشاركة الفاعلة في الجمعية العمومية المقبلة وتشجيع الكفاءات

# سبورت

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

أكد أن فرصة الأهلي كبيرة لإحراز اللقب بشرط!

## المرزوق: مستويات فرق دوري اليد متذبذبة

البلاد | علي مجيد

بين المدرب الوطني لكرة اليد رائد المرزوق أن مستويات فرق الدوري حتى الآن متذبذبة رغم مرور 3 جولات على انطلاق دوري خالد بن حمد لهذا الموسم.

وقال المرزوق لـ ”البلاد سبورت“ بشكل عام ومن خلال متابعتي لبعض مباريات الجولات السابقة، استشفيت أنه لا يوجد فريق ظهر بمستوى ثابت في الأداء، وهناك معاناة فنية رغم الانتصارات التي تحققت لبعض منها. مضيئًا ”النجمة الذي كسب ثلاث مباريات متتالية لم تكن انتصاراته بالسهلة وقد عانى أمام منافسيه، والفريق قد يعاني أكثر في ظل عدم وجود دكة البدلاء الجاهزة بالإضافة لتعرض لاعبه عبدالله الزيمور للإصابة، وباربار يُحسب له العودة من خسارته أمام التضامن والفوز في مباراتين متتاليتين وأهمها أمام الأهلي، والشباب وأن خسر أمام النجمة في المباراة الأخيرة، يُحسب له أيضًا العودة في الجولة الثانية.“ مستكملًا حديثه ”الأهلي منذ الجولة الأولى أمام توبلي لوحظ عليه عدم الاستقرار



من مواجهات الجولة الثالثة



رائد المرزوق

حتى وأن خسر نتيجة آخر لقاءين.“ ويشأن ما يقدمه التضامن من مستويات ونتائج مميزة، أشاد المرزوق بذلك إلا أنه نوه بمعاناة الفريق في الفترة المقبلة بسبب إصابة لاعبه علي الفردان الذي يمتاز بجوانب عدة في الدفاع و”الفاست بريك“، ومن الصعب تعويضه وسيدحت ثغرة في الفريق. مشيرًا إلى أن مسابقة الدوري لهذا العام تعتبر طويلة للغاية وسيصاحبها فترة توقف لمشاركة منتخبنا للرجال، مما يجعل بعض الفرق لا تستنزف طاقاتها وجهودها بشكل كبير في هذه الفترة، ولهذا المستويات لم تصل للطموح.

وأكد المرزوق أن فرق النجمة، الشباب، الدين، التضامن، باربار والأهلي هي التي ستصل لمراحل متقدمة في المنافسة، وقد يشاغبهم الاتحاد بحسب الظروف، إلا أنه رشح فريق الأهلي لإحراز اللقب عطفًا على ما ذكره أعلاه بالإضافة لحسن التوظيف بأرضية الميدان واستغلال العناصر الموجودة في دكة البدلاء وخصوصًا أنها تزخر بالأسماء وسيضاف لها في الفترة المقبلة اللاعب بشار الذي يجيد الدفاع والهجوم.

وقد خسر في أول اختبار جاد أمام باربار، رغم أنه يمتلك أفضل العناصر المحلية بالإضافة لوجود الاتفاق لعب مباراتين يعتبران في المتناول، أي أنه

لم يخضع لاختبار حقيقي، أما الاتحاد فيري أنه يقدم مستويات شبه ثابتة من بين الفرق الأخرى

خسارة ثانية تبعد منتخبنا عن سباق التأهل

## ”أحمر الصالات“ يودع التصفيات الآسيوية

البلاد | سبورت

فقد منتخبنا الوطني لكرة قدم الصالات فرصة المنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2026، بعد تلقيه الخسارة الثانية على التوالي أمام منتخب تايلند بأربعة أهداف دون مقابل، في اللقاء الذي أقيم أمس ضمن منافسات المجموعة الثانية بالتصفيات المقامة في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من 20 حتى 24 سبتمبر الجاري.

وكان الأحمر قد استهل مشواره بخسارة أمام كوريا الجنوبية بهدفين نظيفين، ليجد نفسه خارج حسابات التأهل قبل الجولة الأخيرة من دور المجموعات. وسيختتم منتخبنا مشواره في المجموعة بمواجهة منتخب بروناي يوم 24 سبتمبر الجاري، حيث يسعى لتحقيق انتصاره الأول في ختام مشاركته، وحفظ ماء الوجه بعد الخسارتين المتتاليتين.

وبحسب نظام التصفيات، يتأهل إلى النهائيات أصحاب المركز الأول في المجموعات الثماني، إضافة إلى أفضل سبعة منتخبات تحتل المركز الثاني، بجانب منتخب إندونيسيا الذي ضمن مشاركته تلقائيًا بصفتها البلد المضيف، في استضافة هي الثانية له بعد نسخة 2002.

افتتاح الجولة الرابعة لدوري خالد بن حمد لكرة اليد

## بشعار التعويض.. الأهلي والتضامن وجهًا لوجه

البلاد | علي مجيد

تنطلق اليوم (الثلاثاء) منافسات الجولة الرابعة من دوري خالد بن حمد لكرة اليد بإقامة مباراتين، الأولى بين فريقي الأهلي والتضامن في تمام الساعة 5.30 مساءً، تعقبها مباراة توبلي والدير عند الساعة 7.15 مساءً وذلك على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم.

وتستكمل المواجهات غدًا بمواجهتي البحرين والاتحاد، سماهيج والاتفاق، على أن تختتم



الأهلي يبحث عن استعادة التوازن

## ”أحمر الناشئين“ لحفظ حظوظ التأهل



البلاد | سبورت

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين مواجهة مهمة أمام نظيره العراقي، اليوم الثلاثاء عند الساعة الثامنة مساءً على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر، ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الثانية من النسخة الأولى لبطولة كأس الخليج تحت 17 سنة، والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 سبتمبر الجاري حتى 3 أكتوبر المقبل، بمشاركة ثمانية منتخبات خليجية.

ويدخل الأحمر اللقاء بطموح تعويض خسارته الماضية أمام المنتخب السعودي في الجولة الأولى والتي انتهت لصالح الأخير برعاية نظيفة، حيث يتطلع ناشئو البحرين إلى العودة سريعًا

والحفاظ على آمالهم في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور نصف النهائي.

في المقابل، يسعى المنتخب العراقي لتعزيز رصيده بعدما تعادل في مباراته الأولى مع المنتخب الكويتي بهدف لمثله، ما يجعله يدخل اللقاء بطموح تحقيق فوزه الأول.

ويختتم منتخبنا مشواره في الدور الأول بملاقاة الكويت يوم الجمعة 26 سبتمبر، علمًا بأن نظام البطولة يقضي بتأهل صاحبي المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.



احكام بالسجن تصل إلى 3 أعوام وغرامة 278 ألف دينار

## تأييد أحكام موظفي "التنمية" الثلاثة مزوري إفادات "خطوة"

مملكة البحرين - النيابة العامة

دون وجه حق لدى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي. فيما كشفت تحريات إدارة مكافحة الفساد بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني عن الموظفين المتهمين بإصدار الإفادات المزورة موضوع الجريمة ومخططهم الذي اتبعوه في ارتكاب الجريمة وتم إبلاغ النيابة بما أسفرت عنه التحريات.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام ديوان الرقابة المالية والإدارية بإجراء تدقيق استقصائي على برنامج المنزل المنتج (خطوة) فتيبين قيام المتهمين بإصدار إفادات غير حقيقية لمتنسي البرنامج المذكور آنفاً بما يثبت عملهم بالمنزل خلافاً للواقع، وذلك للانتفاع بالتأمين الاختياري وشراء سنوات الخدمة بأثر رجعي

**وبناء عليه تولت النيابة العامة التحقيق في هذه الوقائع فور تلقيها البلاغ فاطلعت على الإفادات محل الجريمة واستمعت إلى أقوال الشهود في شأن الإجراءات المقررة لضم المدد وفيد المستفيدين منها وما اتبع لاستصدار الإفادات المزورة، وأمرت بضغط واحضار المتهمين واستجوابهم ومواجهتهم بالأدلة، ومن ثم إحالتهم إلى المحكمة الجنائية استناداً إلى ما قام في حقهم من أدلة قاطعة على اقترافهم الجريمة، وحيث لم يرتض المتهمين ما صدر ضدهم من أحكام محاكم الدرجة الأولى والاستئناف فقاموا بالطعن على الحكم أمام محكمة التمييز والتي أصدرت حكماً المتقدم برفض الطعن.**

صرحت المحامي العام رئيس نيابة الاستئناف بأن محكمة التمييز بدائرتها الثانية قد أصدرت حكماً امس بتأييد الحكم الصادر من محكمة الاستئناف العليا الأولى بمعاوية المتهمين الثلاثة بالسجن لمدة تتراوح ما بين سنة إلى ثلاث سنوات وتغريم الأولى والثاني مبلغ مائتين وثمانية وسبعون ألف ومائة وثلاثة وستون ديناراً بحرينياً وإلزامهما برد ذات المبلغ، مع مصادرة المحررات المزورة وذلك لارتكابهم الاضرار العمدي بمصالح الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي والتزوير بمحررات رسمية واستعمال محررات رسمية مزورة والاضرار بإهمال بالمال العام.



local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

# دوايد

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

إعداد: شيماء عبدالكريم

لتسديد أجور ومستحقات وهمية

## محاكمة موظف بـ "التربية" وآخرين لتزوير فواتير مدرسة

تسليمها للمدرسة، وفواتير أخرى تفيد استئجار سلع على غير الحقيقة تساوي قيمة أجره، وأنه سيقوم بترجيعها. وكانت النيابة العامة قد اتهمت المتهم الأول، كونه موظفاً بقسم الشؤون المالية والإدارية بالمدرسة، بالاستيلاء بغير حق على المال المملوك للمدرسة بإجمالي مبلغ 5 آلاف و448 ديناراً و130 فلساً، بان استغل وظيفته وأصدر قرارات بصرف المبالغ من ميزانية المدرسة تحت زعم شراء مستلزمات وتغطية نفقات صيانة المدرسة مستغنياً بذلك بفواتير وهمية غير صحيحة، مدوناً بها المبالغ. كما استغل وظيفته وسهل للمتهم الثالث الاستيلاء على مبلغ 153 ديناراً و496 فلساً بغير حق، فضلاً عن قيامه بالاشتراك بطريقتي الاتفاق والمساعدة مع آخر حسن النية بإدخال بيانات غير صحيحة بوسيلة تقنية المعلومات الخاصة بوزارة التربية والتعليم على نحو من شأنه إظهارها في صورة بيانات صحيحة بنية استغلالها، بإدخاله في النظام الإلكتروني الخاص بالوزارة فواتير كاذبة وهومية وملغاة تفيد تزويد مستلزمات المدرسة.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وأشترك كذلك مع آخر ارتكاب تزوير في سجلات إلكترونية بتحريف الحقيقة، واستخدم المحررات المزورة مع علمه بتزويرها. كما اتهمت المتهم الثاني بأنه اشترك بطريقتي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في ارتكاب جريمته عن طريق إمداده بفواتير وهمية، واشترك معه كذلك بتزوير الفواتير بمعلومات غير صحيحة. واتهمت المتهم الثالث بأنه اشترك بطريقتي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول بارتكاب الجريمة عن طريق تزويد المتهم الأول بفواتير وهمية وتزوير فواتير لأغراض لم يتم تسليمها بالأساس.

مضيفاً أن الأخير كان يطلب منه تدوين ما يفيد إلغاء بعض الفواتير، وفي ذات الوقت يطلب منه تحرير فاتورة تتضمن ذات البيانات وكمية الأغراض التي تم جلبها، ويطلب منه كذلك تزويد فواتير وهمية بغية صرف أموال من ميزانية المدرسة، دون تزويد أي أدوات أو مستلزمات للمدرسة.

فيما أفاد المتهم الثالث بأنه طلب من المتهم الأول تسليمه أجراً يديويًا، فطلب منه الأخير أن يقوم بتزويد فواتير حتى يتمكن من صرف أجره، وعليه أصدر فواتير من شركة تتضمن إدراج سلع لم يتم أخذها من الأساس ولم يتم

النقدي لها وعدم صرفها كشيك حسب متطلبات الوزارة، إذ تبين أن المتهم الأول هو المسؤول عن كل ذلك. وتبين وجود أربع معاملات فواتير تتضمن اختلافاً في قيمة الفواتير الصحيحة الصادرة من المؤسسة وبين الفواتير الموجودة في المدرسة التي تم على أساسها صرف المبالغ من ميزانية المدرسة بحيث يكون المبلغ أقل في فواتير المؤسسات التجارية وقد استلم المتهم الثالث الفارق من المبلغ.

كما تبين وجود 13 فاتورة ملغاة، و46 معاملة تخص شركة متخصصة للمقاولات والتنظيفات والصيانة، والذي تبين أن من يديرها فعلياً هو المتهم الأول، ولا يمكن التحقق من الخدمات أو السلع التي تم توفيرها للمدرسة من قبل الشركة.

وباستجواب المتهم الأول بتحقيقات النيابة العامة أقر بأنه اتفق مع المتهم الثاني على تحرير فواتير وهمية لخدمات وسلع تم تزويدها للمدرسة خلافاً للحقيقة، مبرراً فعله لتسليم أجور للمنظفين الذين استعان بهم، مضيفاً أنه طلب من المتهم الثاني كذلك كتابة وصف المواد بشكل مغاير للحقيقة في الفواتير وسندات الصرف الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم لتفادي تقديم طلب نظامي للمعنيين بالوزارة للموافقة على شراء تلك الأجهزة وتجنيباً للإجراءات الإدارية الصحيحة المتبعة بذلك.

وأوضح بأنه المعني بإدارة سجل شركة المقاولات والتنظيفات والصيانة المملوك لزوجته، مبيئاً في السياق ذاته أنه استلم بعض المبالغ التي تم صرفها من ميزانية المدرسة بموجب الفواتير الصادرة عن تلك المؤسسة. وباستجواب المتهم الثاني أقر بتزويره فواتير صادرة من الشركة التي يديرها، وذلك بناءً على طلب المتهم الأول،

بدأت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى محاكمة موظف بوزارة التربية والتعليم وآخرين آسيويين لقيامهم بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام من خلال إدخال وتحريف بيانات وتزوير معلومات في النظام الإلكتروني الخاص بالوزارة في محررات خاصة واستعمالها، إذ أنكر المتهمون ما أسند إليهم من تهم أثناء مثولهم أمام المحكمة، في حين حددت المحكمة جلسة 29 سبتمبر الجاري للنظر في القضية.

وتشير تفاصيل الواقعة إلى أنه في ظل أعمال الرقابة المالية والإدارية التي باشرتها وزارة التربية والتعليم في العام 2024 على المدارس، تبين للقسم وجود ملاحظات مالية متعلقة بفواتير ومصروفات مدرسة حكومية، وعليه تم تشكيل لجنة تحقيق إدارية وإحالة أعضاء اللجنة المالية بالمدرسة للتحقيق الإداري، وضمها للمتهم الأول الذي يعمل بالمدرسة.

حيث خلصت اللجنة بعد قيامها بدراسة كافة المستندات وإجراء الاجتماعات والزيارات الميدانية في المدرسة إلى وجود عدد من الفواتير الوهمية والمحرقة والمشكوك في صحتها من عدة محلات تجارية لمدة خمس أعوام دراسية منذ العام 2019 - 2020 حتى 2023 - 2024.

وقد خلصت اللجنة إلى أن أوجه الشبه بالفواتير تعود إلى كون عدداً من تلك المحلات التجارية أصدرت الفواتير بعد إلغاء سجلها التجاري، كما أن عدداً من الفواتير تم تصميمها عن طريق برنامج (Word)، وهي غير معتمدة من التجار ولا توجد مبالغ ضريبية بها، فضلاً عن وجود سندات مالية لفواتير لا تتضمن تواريخ المستلمين للأموال التي تم صرفها من ميزانية المدرسة، ومعظم الفواتير تم صرفها نقدًا بشكل متعمد من خلال تجزئتها في عدة فواتير بهدف الدفع

"الدستورية" تقرر تعويضاً بـ 30 ألف دينار للزوجين... و"البلاد" تنشر ملخص حيثيات الحكم

## خطأ طبي في "الخاص" يقود لانفجار رحم زوجة

للمدعية مبلغ 40 ألف دينار تعويضاً مادياً وأدبياً عما لحق بها من ضرر، ومبلغ 10 آلاف دينار تعويضاً مادياً وأدبياً عما لحق بزوجها من ضرر، وذلك على سند من القول بأن المدعية الأولى هي زوجة المدعي الثاني، وقد لجأ الأخير إلى المستشفى التي يعمل بها المدعي عليه الأول الطبيب للحصول على المشورة الطبية بخصوص حمل الزوجة، وكان رأي الطبيب خضوعها لعملية زرع أجنة في رحم المريضة مع إخضاعها لعملية ربط للحفاظ على الأجنة، مما نجم عنه انفجار الرحم بعد الشهر الثالث من الحمل وتعريض حياة المريضة للخطر. حيث تم نقلها إلى مستشفى السلمانية الطبي وأجريت لها عدة جراحات لإنقاذ حياتها، وتم استئصال رحمها، وعلى إثر ذلك تم تقديم شكوى إلى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية وتمت إحالة الشكوى إلى اللجنة المختصة والتي انتهت لوجود خطأ مهني جسيم في حق المدعي عليها ترتبت عليه أضرار تمثلت في خسارة المريضة القدرة على الإنجاب وتعريض حياتها للخطر نتيجة انفجار الرحم وخسارة ثلاثة أطفال، فضلاً عن المبالغ التي تم صرفها على كل ذلك. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وذلك لكون عملية ربط الرحم التي أجراها الطبيب تمت بالأصول الطبية المتعارف عليها، فضلاً عن تشكك المحكمة في ثبوت ما نسب إلى المتهم من حالة الإخفاق في تشخيص علامات تعرض المريضة للإجهاد، وخلو الأوراق من سؤال الأطباء الذين استقبلوا الحالة بمستشفى السلمانية والطبيب الذي قام باستئصال الرحم والأسباب التي دعت إلى ذلك.

وعليه أقامت الزوجة (المجنى عليها)، وزوجها دعوى قضائية أمام المحكمة الكبرى ضد الطبيب والمستشفى، طالبين فيها بالإلزام الأخيرين بالتضامن والتضامن بأن يؤديا

إليه من أخطاء طبية، وبعد أن قامت اللجنة بالتحقيق مع الطبيب أصدرت قراراً بإيقافه عن العمل لمدة سنة.

فطن الطبيب على قرار اللجنة أمام المحكمة الإدارية، وصدر قرار بإلغاء القرار المطعون فيه فيما تضمنه من وقف المدعي عن العمل لمدة سنة، وذلك تأسيساً على إخلال اللجنة بالحق في الدفاع بعدم سماع شهود النفي المقدمة أسماؤهم من الطبيب لإثبات عدم اتباعه إجراءات خاطئة في علاج المريضة، فضلاً عن خلو الأوراق مما يفيد ثبوت خطأ الطبيب في علاج المريضة، وتوضيحه أن الجهة الإدارية قد أفادت بأن المريضة قد أكملت علاجها بمستشفى السلمانية الطبي ولم تقدم أي تقارير طبية تثبت علاقة الطبيب بالمضاعفات التي حدثت للمريضة.

وعلى إثر ذلك طعن الطبيب للجنة لتنظيم المهن والخدمات الصحية على الحكم أمام محكمة الاستئناف، وفيها قضت المحكمة برفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف. كما أحيل الطبيب إلى المحاكمة الجنائية بتهمته التسبب بخطئه في سلامة جسم المجنى عليها نتيجة إخلاله بما تفرضه عليه أصول مهنته، مما أدى إلى إصابة زوجته بعاهة مستديمة بنسبة 30 %، إلا أن المحكمة قد قضت ببراءة

في جلستها العلنية المنعقدة يوم الأربعاء الموافق 17 سبتمبر 2025، أصدرت المحكمة الدستورية حكماً بعدم قبول الدعوى التي تقدم بها مستشفى خاص واستشاري طبي لإلغاء الأحكام الصادرة بحقهما بدفع تعويض قدره 30 ألف دينار للزوجين، إثر خطأ طبي أدى إلى انفجار رحم الزوجة.

وتتوصل وقائع الدعوى بأن الزوج كان قد تقدم بتاريخ سابق بشكوى إلى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، ضد الاستشاري الطبي، والمستشفى الخاص، تفيد بأن زوجته كانت مريضة وتخضع للعلاج لدى المدعي عليه الأول الذي يعمل طبيياً لدى المستشفى.

وقام الطبيب باتخاذ إجراءات علاج خاطئة لزوجته تسببت في تعرضها للخطر الذي كاد أن يودي بحياتها لولا تدخل الفريق الطبي بجمع السلمانية، فتم إحالة الشكوى إلى اللجنة المختصة بالهيئة، والتي انتهت بتقريرها إلى خروج الطبيب عن الأصول الطبية المتعارف عليها في علاج المريضة وارتكابه أخطاء طبية في علاجها.

وعليه صدر قرار الرئيس التنفيذي للهيئة بإحالة المدعي الأول إلى لجنة التراخيص الطبية بهيئة التأديب للتحقيق معه فيما نسب

المشكلة تتكرر سنويا مع انتشار الحشرات والقوارض.. القبيسي:

## الإسراع في تنظيف المجاري بمدينة حمد قبل موسم الأمطار



دعا عضو مجلس بلدي الشمالية ممثل الدائرة التاسعة، عبدالله القبيسي، إلى الإسراع في تنظيف مجاري مياه الأمطار في منطقة مدينة حمد بالدائرة التاسعة، مؤكداً أن أهالي المنطقة يعانون من تراكم المخلفات والحشائش في هذه المجاري، الأمر الذي أدى إلى انتشار الحشرات والقوارض، وسط مخاوف متزايدة مع اقتراب موسم الأمطار. وأوضح أن المجلس البلدي تلقى شكاوى متكررة من المواطنين بشأن الإهمال في تنظيف مصارف الأمطار، مشيراً إلى أن هذه المشكلة تتكرر سنوياً وتؤثر سلباً على انسيابية المياه أثناء هطول الأمطار، ما قد يتسبب في تجمعات مائية تشكل خطورة على المنازل والطرق. وأضاف أن أهالي مدينة حمد أبدوا استياءهم من استمرار الوضع على حاله، مؤكداً أن البلدية تتلقى طلبات بشكل مستمر بخصوص هذا الملف، إلا أن الاستجابة لم تكن بالمستوى المطلوب حتى الآن. وأشار إلى أن بعض مجاري الأمطار لم يتم تنظيفها منذ سنوات طويلة، رغم أن المنطقة تضم شبكة واسعة من المصارف تمتد من دوار 1 وحتى دوار 22. ولفت القبيسي إلى أن إهمال صيانة هذه المجاري لا يقتصر أثره على تجمع المياه فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى إعاقة جريانها نتيجة

تراكم الحشائش والرواسب، إلى جانب التأثيرات الصحية الناتجة عن تكاثر الحشرات والقوارض. وأكد أن المسؤولية في متابعة هذا الملف تقع على عاتق الجهات التنفيذية المعنية، وعلى رأسها وزارة الأشغال ووزارة شؤون البلديات، داعياً إلى تحرك عاجل قبل دخول موسم الأمطار لتفادي الأضرار المتوقعة. وختم القبيسي بالتأكيد على أن تنظيف وصيانة مجاري مياه الأمطار لا يتطلب إمكانات ضخمة، وإنما متابعة ميدانية منتظمة تضمن جاهزية الشبكة وتلبي مطالب الأهالي.

## كاميرات أمنية ورصد سرعة بشارع الجنبية وصولاً لمدينة سلمان



وافق مجلس بلدي المحافظة الشمالية على تركيب كاميرات أمنية وكاميرات لرصد السرعة على امتداد شارع الجنبية (شوارع 91-92-93) وصولاً إلى مدينة سلمان.

وقال ممثل الدائرة الثالثة البلدي محمد الدوسري أن هذا المقترح جاء استجابةً للشكاوى المتكررة من الأهالي ومرتادي الطريق، حيث إن شارع الجنبية وصولاً إلى مدينة سلمان يشهد زيادة ملحوظة في معدلات السرعة، الأمر الذي يشكل خطراً على مستخدمي الطريق.

وأضاف أن تركيب كاميرات لرصد السرعة سيساهم في خفض معدلات الحوادث المرورية وتكرار المخالفات، وتعزيز الانضباط المروري بين السائقين، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سلامة مرتادي الطريق.

وأشار إلى أن قلة وجود الدوريات الأمنية التابعة للإدارة العامة للمرور تزيد من صعوبة ضبط المخالفات، لافتاً إلى أن المنطقة شهدت حوادث عديدة نتيجة التجاوزات وقطع الإشارات الضوئية، خاصة في محيط مدينة سلمان.

الثلاثاء 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

البلاد ندى فهد

local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

# الشمالية

شكاوى متزايدة من المواطنين

## حلول عاجلة لمشكلة المجاري في مقابة



طارق الفرسانى

إلى وزارة الأشغال، الأول بخصوص إنشاء شبكة الصرف الصحي على طريق 919 بمجمع 509، وما زال قيد الدراسة، فيما جاء الرد على الطلب الثاني بأن المشروع مدرج ضمن الخطة الأشمل لإنشاء شبكة الصرف الصحي في المجمعات (505، 507، 509، 513) بمنطقة مقابة، على أن يتم التنفيذ بعد استكمال التصاميم التفصيلية والحصول على موافقات الجهات الخدمية.

وختم الفرسانى بالتأكيد على رفع خطاب عاجل إلى الجهات المعنية لإيجاد حل سريع للمشكلة، مشدداً على أن المجلس البلدي سيواصل متابعة الموضوع لضمان إدراج المشروع ضمن أولويات التنفيذ، بما يحقق الاستجابة لمطالب المواطنين ويحافظ على سلامتهم وجودة حياتهم.

وافق مجلس بلدي الشمالية على إيجاد حل عاجل لمشكلة الصرف الصحي بطريق 919 بمجمع 509 وطريق 724 بمجمع 507 ابتداءً من منزل 1505 بمنطقة مقابة، وذلك استجابةً لمطالب الأهالي وشكاواهم المتكررة بشأن هذه المشكلة.

وقال ممثل الدائرة الخامسة البلدي طارق الفرسانى، إنه تلقى مؤخراً وخلال الشهر الجاري العديد من الاتصالات من الأهالي يطالبون بحلول جذرية وسريعة لمشكلة الصرف الصحي، مؤكداً أن هذه الأزمة باتت تؤثر على حياتهم اليومية وصحتهم، فضلاً عن الأعباء المالية المترتبة على استمرارها. وأضاف أن أهمية المشروع تنبع من عدة مبررات، أبرزها أن طريق 919 يتصل بشكل مباشر بالخط الرئيسي لشبكة الصرف الصحي، ما يستدعي إدراجه بشكل عاجل ضمن مشاريع وزارة الأشغال، إلى جانب دوره في تحسين البنية التحتية والخدمات العامة بالمنطقة.

كما شدد على ضرورة تسريع التنفيذ لتفادي مشاكل تصريف المياه والآثار الصحية المحتملة، فضلاً عن رفع المعاناة عن الأهالي الذين يتحملون تكاليف متكررة لعمليات الشفط والصيانة. وأشار الفرسانى إلى أن الطريق 742 بمجمع 507 يعد الجزء الوحيد غير المخدوم بشبكة الصرف الصحي ابتداءً من منزل 1505، الأمر الذي يضاعف من معاناة الأهالي ويجعل الحاجة ماسة لحلول عاجلة. وفي هذا السياق، أوضح أنه تم رفع طلبين رسميين

لأسرة صغيرة مكوّنة من خمسة أفراد

## رفع سقف الدخل لحالات الحريق إلى 900 دينار



عبدالله القبيسي

10 وطلبات عوائل أمطار. أما في خطة 2024، فقد تم حتى الآن تنفيذ 2 من طلبات الحريق و12 طلباً لعوائل الأمطار، إلى جانب إدراج طلبات أخرى قيد العقود أو بانتظار الميزانية أو مجدولة للأعمال. ووفقاً لدراسة لجنة الخدمات والمرافق العامة، فقد تبين وجود حالات حريق رُفضت خلال العامين (2024-2025) بسبب تجاوز أصحابها سقف الدخل المعتمد البالغ 800 دينار، ما عزّز من الحاجة إلى رفع السقف إلى 900 دينار لضمان استفادة أكبر عدد من المتضررين. أما فيما يتعلق بالشق الثاني من المقترح المرتبط باستثناء إصدار رخص البناء لحالات الحريق، فقد أوصت اللجنة بالتريث لحين استلام رد وزير شؤون البلديات والزراعة بشأن التوصية السابقة الصادرة من المجلس حول مقترح معالجة مخالفات البناء القديمة في المحافظة الشمالية.

وافق مجلس بلدي الشمالية على مقترح رفع سقف الدخل للراتب الأساسي لحالات الحريق المدرجة ضمن مشروع تنمية المدن والقرى إلى 900 دينار، بعد أن كان السقف المحدد سابقاً 800 دينار.

وقال مقدم المقترح ممثل الدائرة التاسعة البلدي عبدالله القبيسي إن المقترح يستند إلى جملة من المبررات أبرزها أن حالات الحريق تُعد أكثر أهمية وأولوية للتنفيذ بالنسبة لذوي الدخل المحدود، مشيراً إلى أن دخل 900 دينار قد يكون كافياً لعائلة صغيرة مكوّنة من خمسة أفراد في الظروف الاعتيادية، لكنه لا يفي بتغطية الأعباء المعيشية في حال وقوع حوادث حرجة كالحرائق، حيث تضطر الأسر للجوء إلى الاقتراض، ما يحوّل وضعها من مستقر إلى ضعيف في ظل الغلاء المتزايد.

وأضاف أن معدل وقوع هذه الحالات ليس كبيراً سنوياً، وهو متفاوت على عام لآخر، الأمر الذي يجعل معالجتها ممكناً ضمن الإمكانيات المتاحة.

وأكد أن الحالات الحرجة المرتبطة بالحرائق لا تحتمل التأجيل، بل تحتاج إلى سرعة في التنفيذ لضمان استقرار الأسر المتضررة وحمايتها من النعبات النفسية والمادية، فضلاً عن خطورة بقاء المنازل المتضررة دون صيانة على قاطنيها.

وأوضح القبيسي أن التمسك الصارم بمعايير الدخل يشكل عائقاً يحرم الأسر المتضررة من الاستفادة من المشروع، مشدداً على ضرورة تجاوز هذا القيد مراعاةً للبعد الإنساني والاجتماعي.

وأظهرت الإحصائيات الخاصة بالدائرة التاسعة أن خطة 2023 تضمنت تنفيذ 3 طلبات صيانة و3 طلبات حريق

أنشطة تفاعلية جمعت بين التثقيف والترفيه

## 3 آلاف زائر لفعاليات "بحريننا" خلال أسبوعين



المنامة - وزارة الداخلية

بحضور مجتمعي مكثف، تجاوز الثلاثة آلاف زائر خلال أسبوعين، احتتم المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا" فعاليات جناح مجمع مدينة التنين، والتي شكلت محطة جديدة، تشكل نقطة انطلاق نوعية، تعكس التطور والإبداع في المبادرات والإصرار والإنجاز في منظومة ترسيخ القيم الوطنية والمبادئ المجتمعية الأصيلة.

وجاءت الفعالية ضمن توجه "بحريننا" لتوسيع نطاق الشراكة المجتمعية، من خلال التقاء القطاع الخاص بجهوده وإبداعاته ومؤسسات المجتمع المدني برويتها وشراكتها، مع أهداف الخطة الوطنية في ترسيخ القيم البحرينية الأصيلة وتعزيز روح الانتماء والوحدة الوطنية. وتضمن البرنامج، أنشطة تفاعلية تحمل أبعاداً قيماً وطنية سامية، وجمعت بين التثقيف والترفيه، ما أتاح للأطفال والشباب والعائلات فرصة عيش تجربة متمعة تُرسخ القيم الوطنية في عقولهم وقلوبهم.

وفي هذا السياق، أكدت هالة سليمان، مدير المكتب التنفيذي لـ "بحريننا" تقديرها للحضور المجتمعي المتميز لجناح "بحريننا" في مدينة التنين والذي يعد نجاحاً في حد ذاته ويعكس عمق مشاعر الحب والانتماء الوطني لدى أبناء البحرين لوطنهم وعاداته وتقاليده الأصيلة، موضحة أن تفاعل الزوار من مختلف الفئات

التجربة الحية والمشاركة المباشرة، معتبرة الفعالية، فرصة مثالية لتحقيق ذلك، حيث شاهدنا الأطفال يدركون مفاهيم المواطنة من خلال الترفيه والشباب يتبادلون أفكاراً تعزز روح الانتماء، والعائلات تتفاعل مع الرسائل الإيجابية التي حملتها الأنشطة، مضيئةً أن هذا التلاقي بين جميع الفئات يعزز روح الترابط في المجتمع، ويؤكد أن الانتماء الوطني مسؤولية نتشاركها جميعاً ونعيشها يومياً.

وأعربت السيدة هالة سليمان عن شكر وتقدير المكتب التنفيذي لمجمع مدينة التنين على دعمه المستمر لهذه الفعالية، مؤكدة أن مسيرة "بحريننا" ستواصل مع فعاليات قادمة في المدارس والجامعات، بما يرسخ الانتماء ويعزز مشاركة المجتمع في تحقيق أهداف الخطة الوطنية.



مختلف الأعمار من خلال التثقيف الرقمية والعروض التفاعلية. وعبرت مدير المكتب التنفيذي لـ "بحريننا" عن فاعتها بأن غرس القيم الوطنية يبدأ من

على الجمع بين الفائدة والترفيه، حيث قدمنا أنشطة تفاعلية ومسابقات تعليمية، أتاحنا للزوار تجربة ثرية في الوقت نفسه، مع إبراز القيم الوطنية بأسلوب مبتكر يواكب اهتمامات

العمرية "الأطفال والشباب والعائلات" دليل واضح على رقي هذه الشراكة الوطنية القائمة على ثوابت راسخة ومبادئ سامية. وأضافت أن هذه النسخة، تميزت بقدرتها

## تأكيد ثقة المواطنين بالمنظومة الأمنية وجهوده

## في تعزيز الاستقرار.. فعاليات وطنية:

# تصدّر البحريون لمنوشر القانون والنظام لعام 2024 إنجاز عالمي

## ”الداخلية“ نموذج استثنائي في إشاعة الطمأنينة وترسيخ الأمان في كل زاوية



أحمد السالم



علي الصالح



مؤثر المردي



انور عبدالحميد



راشد الذمر

أكد عدد من الفعاليات الوطنية في مملكة البحرين من مختلف المجالات السياسية والثقافية والإعلامية والقانونية أن تصدّر مملكة البحرين الدول العربية في مؤشر القانون والنظام لعام 2024 وفق تقرير Gallup Global Safety Report 2025 يعكس نجاح الرؤية الملكية السامية وجهود مؤسسات الدولة في تعزيز الأمان والاستقرار، وترسيخ سيادة القانون وحماية المواطنين والمقيمين. وأوضحوا، في تصريحات صحافية

أمس، أن هذا الإنجاز يعكس ثقة المجتمع بالمنظومة الأمنية وكفاءة الأجهزة المسؤولة عن إنفاذ القانون، إلى جانب الدور الحيوي للشراكة المجتمعية في تعزيز الأمان والانتماء بالقوانين.

وشددوا على أن التفوق في هذا المؤشر ليس مجرد ترتيب إحصائي، بل ترجمة فعلية للنهج المتوازن الذي تبنته الدولة في مكافحة الجريمة، وتطبيق العدالة، وترسيخ قيم الشفافية والحساسية، ما يعكس بيئة مستقرة وجاذبة للاستثمار والتنمية.

### البلاد | محور الشؤون المحلية

كما أشاروا إلى أن هذا التقدير الدولي يعزز مكانة البحرين على الصعيد الإقليمي والدولي، ويؤكد دورها النموذجي في توفير بيئة آمنة ومستقرة لجميع سكانها وزوارها.

وفي ضوء ذلك، أكد رئيس المجلس النواب أحمد السالم، أن تحقيق مملكة البحرين لمركز ريادي ومنمق، في قائمة الدول العربية، ضمن نتائج مؤشر القانون والنظام لعام 2025، وفق تقرير Gallup العالمي، يأتي ترجمة للرؤية الملكية السامية للملك البلاد المغفور صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في تعزيز الأمان والاستقرار، وضمان الحياة الآمنة، وتوفير مقومات العيش بسلام وحرية للمواطنين والمقيمين، وجعل مملكة البحرين مجتمعاً جاذباً للاستثمار، بجانبا ما تتمتع به من ثوابت راسخة وأصيلة في التعايش والتسامح والانفتاح.

وأشار إلى حرص مجلس النواب بالتعاون مع الحكومة المعوقرة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة،على دعم وتعزيز كفاءة الأجهزة الأمنية، من خلال تطوير المنظومة التشريعية، ومكافحة الجريمة والوقاية منها، وترسيخ مبادئ العدالة والشفافية والحساسية، في ظل دولة القانون والمؤسسات، وتحقيقاً لأهداف المسيرة التنموية الشاملة.

وأشاد المسلم بجهود وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وكافة منتسبي الوزارة، على جهودهم المخلصه ومتابعيهم المستمرة، في إنفاذ القانون، وفق رؤية عصرية وحضارية وإدسانية، وترسيخ الأمن والاستقرار، وما

أضاف رئيس مجلس الشورى بأن هذا الإنجاز الدولي يجسد ما حققته الحكومة المعوقرة برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من جهود نوعية في تطوير المنظومة الأمنية والحذمية، وتعزيز ثقة المواطن والمقيم بمؤسسات الدولة، وإشاعة الطمأنينة في المجتمع، وضمان تطبيق القانون بهيئة وعدالة.

وأشار إلى أن التقدير العالمي لمكانة البحرين في مجالات الأمان والانتماء بالقانون يؤكد على مكانة المملكة المتقدمة لعام 2025، وفق تقرير Gallup العالمي، وفي مؤشرات الحوكمة الرشيدة، وهو في ذات الوقت مسؤولية كبرى تقع على عاتق المؤسسة التشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان الدور الفاعل الذي تضطلع به السلطات العدلية في إنفاذ القانون، وحفظ الحقوق والحريات، قد أسهم بشكل مباشر في جعل المواطن البحريني وأعباً بالقانون قبل أن يكون مغترفاً، بما وهو ما يمثل أسمى درجات احترام النظام العام، ويعزز من ثقة المجتمع بمؤسسات الدولة.

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

المستوى العربي والدولي. وأشار إلى أن التقرير اعتمد على الشعوب بأشادات دولية، ومن المنظمات الأمنية المعنية، وعلى مستوى الأمم المتحدة، مما أقتدار صاحب الجلالة الملك المعظم، الذي يعبر عن خصوصية المجتمع البحريني والتزامه بالقوانين واحترامه للعادات والتقاليد التي تحفظ تماسك وحدة الشعب، وتغايبه السلمي، منوهاً بمستوى البرامج والمبادرات والحملات التثقيفية والتوعوية التي تقمها وزارة الداخلية في البحرين على باقي الدول في هذا الجانب.

ولفت النائب جميل ملا حسن إلى دور جميع محافظات المملكة لضمان الأمن والامان لجميع المواطنين والمقيمين ووزار المملكة، وقرب شرطة المجتمع وتواجدهم بالقرب من المدارس والأسواق والمجمعات التجارية والنجمعات المختلفة، وتقديم البرامج التوعوية والمبادرات الأمنية الرائدة والتي من شأنها أن ترفع الوعي الأمني للفرد ليساهم بشكل إيجابي في تحقيق مثل هذه الإنجازات العربية والدولية ليحول الانتماء إلى إنجاز.

وأشارت الزايد إلى أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

التي تحافظ على هذا المستوى المشرف من الأمن المجتمعي والانتماء بالقانون.

وأشارت الزايد إلى أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

وأضافت الزايدان أن هذا التصنيف المتقدم يعكس ما انتهجه الملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، من ترسيخ لمبادئ العدالة وتشريعية، لمواصلة دعم الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحافظ على هذه المنجزات، ويعزز استدامتها من خلال الامنة والمستقرة هي الأساس لكل تطور مستدام على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مسيئراً إلى مواصلة العمل من أجل ترسيخ قيم المواطنة، وسيادة القانون، وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة، بما يحفظ للوطن

والإصلاح الشاملة التي يقودها صاحب الجلالة الملك المعظم، وبجهود الحكومة المؤقرة برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، قائلاً إن هذا التصنيف الرفيع على تقدم البحرين في جميع المجالات، حيث يُشكل الأمن والعدالة واحترام حقوق الإنسان ركازاً أساسية للمجتمع وإبنائه كافة، وأشارت إلى أن الحصول على هذا التصنيف المتميز تحقق أيضاً نتيجة العمل الدؤوب والتواصل لوزارة الداخلية وموظفيها في شتى الميادين والإدارات، حيث أظهرت التزاماً راسخاً بالمعايير المهنية وسياسة احترام حقوق الإنسان، خاصة وأن عمل الوزارة يعد ركناً أساسياً من أركان الأمن بمعقموه الشامل، ودافعاً رئيسياً لاستقرار المملكة.

كما أكدت حبيب أن الشعور العام بالأمن وسيادة القانون يعد من ركائز جذب الاستثمارات وزيادة النمو الاقتصادي، وأن هذا التصنيف المتقدم يشير للعالم بأن مملكة البحرين مكان مستقر وموثوق به لممارسة الأعمال، فوجد مجتمع آمن يحظى بثقة عالية في مؤسساته أمر أساسي للازدهار والتنمية، فهو يُمكن الاقتصاد من الازدهار ويجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ويضمن جودة حياة عالية للجميع.

### قوة النظام

وأشاد المستشار وائل رشيد بوعلام مساعد النائب العام بتصدر مملكة البحرين، قائمة الدول العربية في الانتماء بالقانون والنظام، مشيراً إلى أن مثل هذه التصنيفات الدولية تأتي فبيرة عن قوة النظام العام وسيادة القانون بألمان لدى السكان ويؤكد ثقمتهم بالمواسم المعنية بحياتهم.

وأضاف النائب العام أن المكانة التي حظيت بها البحرين في ذلك التصنيف الدولي يعكس ما يتمتع به المجتمع البحريني من استقرار، كما يُعد شهادة دولية على الجهود الوطنية الحيثية لראساء معالمه سيادة القانون وتطوير المنظومة الأمنية العدلية على النحو الذي يكلل الحقوق والحريات، وهو ما يضاعف مسؤوليات كافة المؤسسات والأجهزة الأمنية والقضائية القائمة على تطبيق القانون وإنفاذ أحكامه لمواصلة العمل على ترسيخ هذه المكانة وتعزيزها.

وأكد رئيس جامعة البحرين، الدكتور فؤاد الأنصاري، أن تصدّر مملكة البحرين الدول العربية في مؤشر الانتماء بالقانون والنظام، وفق تقرير Gal- lupp Global Safety Report 2025، يعد إنجازاً عالمياً يعكس نجاح مؤسسات

التنشئة والشريع والأجهزة الأمنية في مواجهة ارتقاعات السلوك العام، مشيداً بما تتمتع به المنظومة الأمنية من رصانة وتميز في الرصد والمعالجة.

وشدد د. الأنصاري على أن هذا الإنجاز يعد ثمرة للرؤية السامية لجلالته، الرامية إلى ترسيخ دولة القانون بما يهيئ بيئة آمنة ومستقرة للشعب، وتكفل صون كرامة الإنسان وتعزز احترام حقوقه تحقيقاً لرؤية البحرين في التنمية المستدامة القائمة على مبادئ العدالة والمساواة وعدم التمييز.

وأشادت حاضوري دينا حاضوري، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني وعضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى، أن تصدّر مملكة البحرين الدول العربية في مؤشر Gallup العالمي للقانون والنظام لعام 2024، يعكس وأقفاً مشرفاً لنجاح النهج الأمني المتوازن الذي تبنته المملكة، بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وأشادت حاضوري دينا حاضوري، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني وعضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى، أن تصدّر مملكة البحرين الدول العربية في مؤشر Gallup العالمي للقانون والنظام لعام 2024، يعكس وأقفاً مشرفاً لنجاح النهج الأمني المتوازن الذي تبنته المملكة، بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم.



نانسي خاضوري



عاب الدراري

وأشاد المستشار وائل رشيد بوعلام مساعد النائب العام بتصدر مملكة البحرين، قائمة الدول العربية في الانتماء بالقانون والنظام، وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.

وأكد المردي أن هذا الإنجاز يعكس ما تتمتع به المجتمع البحريني من استقرار، كما يُعد شهادة دولية على الجهود الوطنية الحيثية لראساء معالمه سيادة القانون وتطوير المنظومة الأمنية العدلية على النحو الذي يكلل الحقوق والحريات، وهو ما يضاعف مسؤوليات كافة المؤسسات والأجهزة الأمنية والقضائية القائمة على تطبيق القانون وإنفاذ أحكامه لمواصلة العمل على ترسيخ هذه المكانة وتعزيزها.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup Global Safety Report 2025، معتزراً عن اعترازه الصيق بما سجله وطننا الغالي من مكانة مرموقة تؤكد سلامة النهج الأمني والاستراتيجي الذي اعتمده البلد.

وقال الحمر إن هذا التقدم المشرف يعكس بوضوح الجهود المصنعية التي بذلها الأجهزة الأمنية والكوادر العاملة في وزارة الداخلية، بقيادة م الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، الذين لم يدخروا وسفاً في حماية الأرواح

والممتلكات، وإلى أن الثقة الشعبية الواسعة في رجال الأمن هي ثمرة لسنوات من العمل الميداني والمهني المستند إلى قيم النزاهة والانتماء بالقانون. وأضاف أن حصول البحرين على 91 نقطة من أصل 100 في هذا المؤشر العالمي، إلى جانب دول راسخة في استقرارها، يعزز صورة المملكة كبيئة آمنة وجاذبة للاستثمار والسياحة والإقامة، ويؤكد مكانتها في طليعة الدول التي تولي أمن المواطنين والقيم أولوية قصوى.

وأشار إلى أن نجاح البحرين في تعزيز الثقة بين المواطن وأجهزة إنفاذ القانون هو ترجمة فعلية لسياسات واضحة تركز النهج الوطني القائم على سيادة القانون، وهو إنجاز يضاف إلى سجل المملكة الحافل بالنجاحات التي تعزز مكانتها إقليمياً ودولياً.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.



غادة حبيب



فواز العبدالله

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، معتزراً عن اعترازه الصيق بما سجله وطننا الغالي من مكانة مرموقة تؤكد سلامة النهج الأمني والاستراتيجي الذي اعتمده البلد.

وقال الحمر إن هذا التقدم المشرف يعكس بوضوح الجهود المصنعية التي بذلها الأجهزة الأمنية والكوادر العاملة في وزارة الداخلية، بقيادة م الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، الذين لم يدخروا وسفاً في حماية الأرواح

والممتلكات، وإلى أن الثقة الشعبية الواسعة في رجال الأمن هي ثمرة لسنوات من العمل الميداني والمهني المستند إلى قيم النزاهة والانتماء بالقانون. وأضاف أن حصول البحرين على 91 نقطة من أصل 100 في هذا المؤشر العالمي، إلى جانب دول راسخة في استقرارها، يعزز صورة المملكة كبيئة آمنة وجاذبة للاستثمار والسياحة والإقامة، ويؤكد مكانتها في طليعة الدول التي تولي أمن المواطنين والقيم أولوية قصوى.

وأشار إلى أن نجاح البحرين في تعزيز الثقة بين المواطن وأجهزة إنفاذ القانون هو ترجمة فعلية لسياسات واضحة تركز النهج الوطني القائم على سيادة القانون، وهو إنجاز يضاف إلى سجل المملكة الحافل بالنجاحات التي تعزز مكانتها إقليمياً ودولياً.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.



وائل بوعلام



الدكتور عبدالله الدراري

وهو ما يعكس بوضوح في هذا المؤشر الدولي . وقال إن تصدّر البحرين لمؤشر القانون والنظام هو أكثر من مجرد مرتبة متقدمة البحرين يمثل أيضاً رسالة واضحة إلى العالم، إنه رسالة حضارية تؤكد أن العدل هو أساس الحكم، وأن التنمية لا تزدهر إلا في ظل الاستقرار وسيادة القانون، وهو أيضاً مسؤولية مشتركة على عاتق الجميع، للحفاظ على هذه اللحاظ، وبناء عليها بما يعزز زيادة البحرين إقليمياً ودولياً .

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، معتزراً عن اعترازه الصيق بما سجله وطننا الغالي من مكانة مرموقة تؤكد سلامة النهج الأمني والاستراتيجي الذي اعتمده البلد.

وقال الحمر إن هذا التقدم المشرف يعكس بوضوح الجهود المصنعية التي بذلها الأجهزة الأمنية والكوادر العاملة في وزارة الداخلية، بقيادة م الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، الذين لم يدخروا وسفاً في حماية الأرواح

والممتلكات، وإلى أن الثقة الشعبية الواسعة في رجال الأمن هي ثمرة لسنوات من العمل الميداني والمهني المستند إلى قيم النزاهة والانتماء بالقانون. وأضاف أن حصول البحرين على 91 نقطة من أصل 100 في هذا المؤشر العالمي، إلى جانب دول راسخة في استقرارها، يعزز صورة المملكة كبيئة آمنة وجاذبة للاستثمار والسياحة والإقامة، ويؤكد مكانتها في طليعة الدول التي تولي أمن المواطنين والقيم أولوية قصوى.

وأشار إلى أن نجاح البحرين في تعزيز الثقة بين المواطن وأجهزة إنفاذ القانون هو ترجمة فعلية لسياسات واضحة تركز النهج الوطني القائم على سيادة القانون، وهو إنجاز يضاف إلى سجل المملكة الحافل بالنجاحات التي تعزز مكانتها إقليمياً ودولياً.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.

وأشاد رئيس تحرير صحيفة “الأيام” راشد نبيل الحمر بالإنجاز الأمني الكبير الذي حققته مملكة البحرين بتصدرها الدول العربية في مؤشر القانون والنظام وفق تقرير Gallup 2025، لم يأت من فراغ، بل ثمرة جهود متكاملة تترجم الرؤية الملكية السامية في تعزيز بيئة مستقرة وآمنة، في ظل متابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوهاً بنجاح المنظومة الأمنية بقيادة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في المضى عدلاً في مهنية التحديث والتطوير بهدف حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات الأمنية بما يسهم في الخطط التنموية الشاملة، وهو أمر يدعوا للفخر، والاعتزاز بما وصلت إليه وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في ظل التحديات والتغيرات الإقليمية المختلفة.

تعزز حضورهم في المشهد الفني المحلي والدولي

## إطلاق برامج تدريبية لتمكين الشباب في الفنون

ضاحية السيف - وزارة شؤون الشباب



استقبلت وزيرة شؤون الشباب روان توفيق، المدير والمؤسس لمساحة الرواق للفنون بيان البراك كاتو، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين وزارة شؤون الشباب ومساحة الرواق لدعم المبادرات الفنية الشبابية، وتعزيز دور الإبداع في تمكين الشباب البحريني وإبراز طاقاتهم.

وخلال اللقاء، أكدت وزيرة شؤون الشباب الدور الرائد الذي تضطلع به مساحة الرواق في توفير بيئة مثالية للشباب البحريني للتعبير الفني والإبتكار، موضحة أن الوزارة تتطلع إلى تعزيز التعاون المشترك بما يسهم في تنمية مهارات الشباب وصقل مواهبهم، وذلك ضمن استراتيجية وزارة شؤون الشباب الرامية إلى دعم الحراك الشبابي وتمكين المواهب الوطنية في شتى المجالات.

كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من المقترحات والموضوعات المشتركة، من أبرزها: إطلاق برامج تدريبية نوعية لتمكين الشباب في مجالات الفنون، وتوفير فرص عملية للشباب الموهوبين لتنمية قدراتهم، إلى جانب إقامة منصات ومعارض مشتركة تُبرز إبداعاتهم أمام الجمهور وتعزز حضورهم في المشهد الفني المحلي والدولي. من جانبها، ثمنت السيدة بيان البراك كاتو

## البحرين داعم لاستقطاب أفضل مؤسسات التعليم العالي



مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، رغب الوزير بوفد الجامعة، مهنتاً رئيس الجامعة ونائبه بمناسبة صدور قرار تعيينهما، ومثنياً على الخطوات التي اتخذتها الجامعة منذ إنشائها لتقديم مستوى تعليمي مميز عبر برامج أكاديمية مدروسة. ومؤكداً دعم مجلس التعليم العالي لها في إطار سعيه مجلس التعليم العالي لها في إطار سعيه لتنفيذ توجيهات الحكومة بالسعي إلى استقطاب أفضل مؤسسات التعليم العالي إلى مملكة البحرين.

استقبل وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي الدكتور محمد بن مبارك جمعة، وفداً من جامعة ستراتكلويد برئاسة خالد الحمادي رئيس مجلس أمناء الجامعة وبحضور البروفيسور سكوت جون ماكغريغور رئيس الجامعة، وعدد من مسؤولي الجامعة، الذي حضره مسئولو

## بلادنا

local@albiladpress.com

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

## مسجلة 91 نقطة على مؤشر Gallup Global Safety Report

## البحرين تتصدر قائمة الدول العربية في الالتزام بالقانون والنظام

لدى السكان ويؤكد ثقتهم بالمؤسسات المعنية بحمايتهم.

وأضاف مساعد النائب العام أن المكافة التي حظت بها البحرين في ذلك التصنيف الدولي يعكس ما يتمتع به المجتمع البحريني من استقرار. كما يُعد شهادة دولية على الجهود الوطنية الحثيثة لإرساء دعائم سيادة القانون وتطوير المنظومة الأمنية والعلمية على النحو الذي يكفل الحقوق والحريات، وهو ما يضاعف مسؤوليات كافة المؤسسات والأجهزة الأمنية والقضائية القائمة على تطبيق القانون وإنفاذ أحكامه لمواصلة العمل على ترسيخ هذه المكافة وتعزيزها.

ويُذكر أن هذا التقرير تصدره شركة (غالوب)، وهي مؤسسة بحثية واستشارية متعددة الجنسيات تأسست عام 1935، وتمتلك نحو أربعين مكتباً حول العالم، وتُعدّ بإجراء التحليلات والاستشارات، وقد اكتسبت شهرة واسعة باستطلاعات الرأي العام التي تجريها على الصعيد الدولي، فضلاً عن تقديمها خدمات استشارية لعدد كبير من المؤسسات العالمية.



وائل بوعلامي

وأشار إلى أن التقرير قد شمل أكثر من 140 دولة، وهو ما يمنحه ثقلاً لا ينفصل عنه على معايير دقيقة تتيح معرفة موقع كل دولة على خريطة الأمن العالمي. مضافاً أن مثل هذه التصنيفات الدولية تأتي معبرة عن قوة النظام العام وسيادة القانون مما يسهم في تعزيز الشعور بالأمان

النمالة - النيابة العامة

صرح مساعد النائب العام المستشار وائل رشيد بوعلامي بأن مملكة البحرين قد تصدرت إلى جانب سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، قائمة الدول العربية في الالتزام بالقانون والنظام، وذلك بحسب ما أورده تقرير Gallup Global Safety Report 2025 المعني بقياس مؤشرات الأمن والثقة العامة على المستوى الدولي عن عام 2024. وأضاف أن مملكة البحرين سجلت (91) نقطة من أصل (100) على مؤشر القانون والنظام لعام 2024، وهو المؤشر الذي يستند إلى استبيانات موسعة تُجرى على المواطنين والمقيمين البالغين من مختلف الفئات المجتمعية، رجالاً ونساءً، لقياس مدى شعورهم بالأمان وثقتهم في أجهزة إنفاذ القانون، حيث يركز المؤشر في التقييم على عناصر أساسية منها مدى شعور الأفراد بالأمان في ظروف معينة، وقدر ثقتهم في أجهزة الشرطة وفي قدرتها على فرض النظام وحماية المجتمع، ومعدلات الجريمة انخفاضاً وارتفاعاً.

## يدفعهن لإرسال صورهن عاريات لابتزازهن إتيان غير لائقة معه

## تأييد الحبس لمدد تصل إلى 3 سنوات لمستدرج الفتيات الصغار

صادرة بالإدانة بالحبس لمدد ما بين سنتين والثلاثة سنوات وغرامات بلغ مجموعها ثلاثة آلاف دينار وذلك عما نسب إليه من اتهام. وتعود تفاصيل الوقائع إلى تلقي نيابة الأسرة والطفل عدد ثلاثة بلاغات واردة من وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية ومن مركز شرطة مدينة حمد الجنوبي بمديرية شرطة المحافظة الشمالية بشأن تعرض عدد من المجني عليهم الأطفال المتراوح أعمارهن

من مختلف الفئات المجتمعية، رجالاً ونساءً، لقياس مدى شعورهم بالأمان وثقتهم في أجهزة إنفاذ القانون، حيث يركز المؤشر في التقييم على عناصر أساسية منها مدى شعور الأفراد بالأمان في ظروف معينة، وقدر ثقتهم في أجهزة الشرطة وفي قدرتها على فرض النظام وحماية المجتمع، ومعدلات الجريمة انخفاضاً وارتفاعاً.

النمالة - النيابة العامة

صرّحت المحامي العام رئيس نيابة الاستئناف بأن محكمة التمييز أصدرت حكمها بجلسة امس بحق منهم عشرين اعتاد على استدراج صغيرات السن المتروحة أعمارهن ما بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال حثهن على إرسال صورهن عاريات ومن ثم ابتزازهن وتهديدهن بتلك الصور في مقابل الرضوخ لممارسات غير أخلاقية، حيث أيدت المحكمة بتاريخ اليوم أحكاماً

## مملكة البحرين تدين الهجوم على مسجد الفاشر بالسودان

وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين. وأكدت وزارة الخارجية موقف مملكة البحرين الثابت والداعي إلى إنهاء الحرب في السودان عن طريق الحوار والسبل السلمية، وتوفير الحماية للمدنيين، وفقاً لمرجعية الشقيقة، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين الأبرياء، باعتباره انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، معبرة عن خالص تعازي المملكة ومواساتها لذوي الضحايا،

النمالة - وزارة الخارجية

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها بشدة للهجوم الذي استهدف مسجداً بمدينة الفاشر في جمهورية السودان الشقيقة، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين الأبرياء، باعتباره انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، معبرة عن خالص تعازي المملكة ومواساتها لذوي الضحايا،

## تعزز التعاون البحريني الكويتي في المجال الوقفي



الشقيقة.

وخلال اللقاء، تم بحث سبل التعاون وتعزيز الشراكة بين الجهتين، بما يسهم في دعم المشاريع الخيرية والوقفية، وتبادل الخبرات في مجالات العمل الإنساني والتنمية المستدامة.

النمالة - الأوقاف السنية

استقبل أحمد خيرى، مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السنية، عبدالرحمن حامد التريكت، مدير إدارة النشاط الخارجي ببيت الزكاة بدولة الكويت

## كبار المسؤولين أبدوا تعاوناً مثمراً لإنجاح "رهان المستقبل"

## توسيع قاعدة المستفيدين من برامج "التنمية السياسية"

والخاص، وأشاد الأعضاء بمستوى التفاعل والإقبال الواسع على هذه البرامج، والذي يعكس تنامي الوعي المجتمعي وثقة المشاركين بكفاءة المعهد ودوره المحوري في إعداد كوادر قادرة على المساهمة بفاعلية في الحياة العامة.

وأكد المجلس أن ما تحققت من نجاحات خلال الأشهر الماضية تمثل حافزاً لمواصلة العمل على تطوير المبادرات المقبلة، مع التركيز على تعزيز الشراكات المؤسسية وتوسيع قاعدة المستفيدين من برامج المعهد، بما يرسخ مكانته كمظلة وطنية لنشر الثقافة السياسية وتعزيز الانتماء الوطني.



مختلف فئات المجتمع؛ من أعضاء مجلسي الشورى والنواب وطلبة الجامعات، إضافة إلى الموظفين العاملين في القطاع العام

والبرامج التي نفذت منذ مطلع العام، والتي شملت سلسلة من المحاضرات والورش التدريبية والندوات التوعوية، استهدفت

هذه الجهود تشكل ركيزة أساسية في دعم المسيرة السياسية لمملكة البحرين وتطوير آليات المشاركة الشعبية.

كما أكد المجلس على أهمية مواصلة العمل بوتيرة متسارعة خلال الربع الأخير من العام الجاري، بما يضمن استكمال الخطط والبرامج الموضوعية، وبما يواكب تطورات مملكة البحرين في ترسيخ الوعي السياسي وتعزيز قيم المشاركة الوطنية.

وبمناسبة انتهاء المرحلة الثانية من برنامج رهان المستقبل، أعرب المجلس عن جزيل شكره وتقديره لأصحاب السعادة الوزراء وكبار المسؤولين لتعاونهم المثمر ولقاءهم مع المشاركين في البرنامج. كما استعرض المجلس أبرز الفعاليات

أم الحصم - معهد البحرين للتنمية السياسية

عقد مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية اجتماعه الدوري الثالث للعام 2025، اليوم الاثنين، برئاسة الدكتور علي بن محمد الرميحي، رئيس المجلس، وبحضور عدد من أعضاء المجلس والمدير التنفيذي للمعهد الأستاذة إيمان فيصل جناحي. وفي مستهل الاجتماع، ثمن المجلس الجهود التي تبذلها الإدارة التنفيذية في المعهد لتحقيق رسالته المتمثلة في نشر الثقافة السياسية القائمة على مرتكزات ميثاق العمل الوطني ومبادئ الدستور، مشيراً إلى أن

التحديات تتفاقم في أنحاء العالم... وزير الخارجية السعودي:

# دبلوماسية المياه تبني الثقة



المنامة - وزارة الخارجية

شارك وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الزباني، في المؤتمر رفيع المستوى الخاص بالدبلوماسية المائية، الذي نظّمته وزارة خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة بالشراكة مع وزارات الخارجية في مملكة إسبانيا وجمهورية طاجكستان وجمهورية فنلندا وجمهورية السنغال، أمس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، تحت عنوان "الدبلوماسية المائية.. جسر للتنمية المستدامة والتعاون"، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد افتتح المؤتمر وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، بكلمة أكد فيها أهمية

وزير الخارجية يشارك في المؤتمر رفيع المستوى الخاص بالدبلوماسية المائية

وشارك في المؤتمر، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير جمال الرويعي، والوفد المرافق للوزير.

غنى عنه؛ فدبلوماسية المياه تبني الثقة، وتحول الضرورة إلى فرصة، وتُنشئ شراكات قادرة على تحويل التحديات المشتركة إلى تقدم جماعي.

عالمياً. وقال سموه إن تحديات المياه تتفاقم في أنحاء العالم كافة. ومع تزايد الندرة والضغط، يصبح التعاون الدولي أمراً لا

الفهم المشترك لدور المياه، ورسم مسار حاسم للعمل المشترك، مشيراً إلى أن المياه تشكل عنصراً أساسياً للأمن الدولي والتنمية الاقتصادية والقدرة على الصمود

## البلاد بلادنا

local@albiladpress.com

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

شارك في احتفال المنظمة بمناسبة مرور 80 عاماً على تأسيسها... وزير الخارجية:

# البحرين تعزز بالدور البارز والحيوي للأمم المتحدة في المجتمع الدولي



المنامة - وزارة الخارجية

شارك وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الزباني، بحضور الاحتفال الذي أقامته منظمة الأمم المتحدة في مقرها بنيويورك أمس، بمناسبة مرور 80 عاماً على تأسيسها، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشارك في الحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة لولوة العوضي، والمندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير جمال الرويعي، ووكيل الوزارة للشؤون السياسية السفير خالد الجلاهية، والمدير العام للعلاقات الثنائية بالوزارة السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، والوفد المرافق للوزير.

وقد ألقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كلمة بهذه المناسبة قال فيها إن الأمم المتحدة أنشئت لتكون منبراً تجتمع فيه كل الدول، كبيرة كانت أو صغيرة، لمعالجة القضايا التي لا تستطيع دولة بمفردها حلها.

وزير الخارجية يشارك في احتفال منظمة الأمم المتحدة بمناسبة مرور 80 عاماً على تأسيسها

في المجتمع الدولي، عبر تعزيز التعاون والشراكات الدولية والإقليمية في مختلف المجالات، مؤكداً حرص المملكة على مواصلة توطيد أطر التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية والدفع بها نحو آفاق أكثر اتساعاً بما يلي الأهداف المنشودة، متمنياً للمنظمة مزيداً من التطور والنجاح.

وأشارت رئيسة الدورة الحالية للجمعية العامة، إلى أن شعار الدورة "معاً أفضل" ليس مجرد عبارة بل حقيقة ثمينة جاءت بعد تضحيات، وتتطلب الشجاعة لمواجهة المشكلات، واختيار الحوار على الانقسام، واتخاذ القرارات الصعبة عند الحاجة. وبهذه المناسبة، أعرب وزير الخارجية عن اعتزاز مملكة البحرين بالدور البارز والحيوي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة

بروح الوضوح والشجاعة والقناعة لتحقيق وعد السلام. كما ألفت رئيسة الجمعية العامة للدورة الثمانين أنالينا بيربوك، كلمة أشارت فيها إلى أن ميثاق الأمم المتحدة بمثابة وعد بمنع البشرية من تكرار أحلك فصول التاريخ، مرتكزاً على التعاون والتواضع، وأن قادة الماضي اختاروا التعاون على الانقسام في لحظة تاريخية مفصلية.

وأضاف أنه على مدى العقود، أسهمت الأمم المتحدة في إنجازات عالمية كبرى ومنها القضاء على الجدري، وإصلاح طبقة الأوزون، ومنع اندلاع حرب عالمية ثالثة. وقال إنه لا بد من الدفاع عن الأمم المتحدة، وتجديدها وتطويرها، عبر "أجندة 2030"، و "الميثاق من أجل المستقبل"، و "مبادرة UN80". وأضاف أن النجاح يتوقف على الوحدة؛ فالطريق الوحيد هو العمل الجماعي

# وزير الخارجية ونظيره اليوناني يبحثان المستجدات بالمنطقة

المنامة - وزارة الخارجية

اجتمع وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الزباني، في مقر الأمم المتحدة أمس، بوزير خارجية جمهورية اليونان الصديقة جورجوس جيرابيتريثيس، وذلك على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتم في الاجتماع، بحث أوجه علاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية اليونان، وما تشهده من تطور ونمو في مختلف المجالات، ومناقشة السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي في المجالات الحيوية ذات الاهتمام المشترك بما يخدم المصالح المشتركة.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور المشترك أثناء عضوية مملكة البحرين وجمهورية اليونان في مجلس الأمن الدولي.

كما تم تبادل وجهات النظر إزاء مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والحرب في قطاع غزة، والدفع بجهود الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، والقضايا والموضوعات موضع الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر الاجتماع، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير جمال الرويعي، والمدير العام للعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، ورئيس مركز المدار علي العريفي.



وزير الخارجية يجتمع بوزير خارجية جمهورية اليونان



وزير الخارجية يجتمع بوزير خارجية جمهورية اليونان

## بحث جهود "الذرية" في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية



وزير الخارجية يجتمع بالمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

المنامة - وزارة الخارجية

الفنية ودعم البرامج البحثية والتعليمية، وبناء الكوادر الوطنية المؤهلة في إطار التعاون الثنائي البناء بين مملكة البحرين والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير جمال الرويعي، والمدير العام للعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، ورئيس مركز المدار بالوزارة علي العريفي.

اجتمع وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الزباني، أمس، بالمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، وذلك على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتم في الاجتماع، بحث الجهود التي تقوم بها الوكالة الدولية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ومتابعة الرقابة والتفتيش على أنشطة الدول الأعضاء في الوكالة، بالإضافة إلى تدارس سبل التعاون المشترك في مجال تعزيز قدرات الخبرات



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

مشيدا بجهود مجلس التنسيق واللجان المنبثقة عنه... رئيس "النواب":

## البحرين والسعودية.. شراكة استراتيجية متطورة وعلاقة تاريخية راسخة



رئيس مجلس النواب

والهوية السعودية، وحقت إنجازات مستدامة على جميع الأصعدة. كما أكد حرص مجلس النواب ومجلس الشورى السعودي، على مواصلة تعزيز وتنمية أوجه مسارات التعاون المثمر، والعمل المشترك الوطيد، ودعم المشاريع والبرامج الثنائية، وتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية، وتنسيق المواقف والرؤى في المحافل البرلمانية العربية والإقليمية والدولية.

وبعث رئيس مجلس النواب برقية تهنئة ماثلة إلى سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين نايف السديري، متمنياً للمملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق مزيداً من التقدم والتطور، ودوام الرفعة والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

مجلي النواب إلى رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة د. الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ، إذ ضمّتها خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السعودي، معرباً عن بالغ التقدير والاعتزاز بأواصر العلاقات التاريخية المتميزة، وعمق الروابط الأخوية الوثيقة، التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار إلى أن اليوم الوطني السعودي يعد محطة وطنية بارزة، وذكرى تاريخية خالدة، لجهود الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، وأبنائه الملوك الكرام.. ومناسبة جامعة جسدت التفاهم الشعب السعودي مع قيادته الحكيمة، لبناء نهضة واسعة، ومسيرة تنموية رائدة، قائمة على الوحدة الوطنية

رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

وثن جهود مجلس التنسيق السعودي البحريني واللجان المنبثقة عنه، من أعمال ومبادرات في جميع مجالات التعاون، التي من شأنها تحقيق الخير والنفع لمواطني البلدين الشقيقين، وتبني تطورات قيادتهما الحكيمة.

وأشاد بما حقته المملكة العربية السعودية من نجاحات تنموية وإنجازات حضارية، ومكانة خليجية وعربية متميزة، وإسلامية رائدة، وما تشكل من ثقل إقليمي ودولي، ومن إسهامات إنسانية مستمرة، وجهود متواصلة في دعم تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

جاء ذلك في برقية التهنئة التي بعثها رئيس

المنامة - بنا

أكد رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، أن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، تتمتعان بعلاقة تاريخية راسخة، وشراكة استراتيجية متطورة، على جميع المستويات، وفي مختلف المجالات، بفضل الرعاية الملكية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وما تشهد مسارات التعاون من تقدم ونماء، وتنسيق وتكامل، بدعم ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد

اليوم الوطني محطة مهمة للاعتزاز والفخر بالإنجازات التنموية والحضارية... رئيس "الشورى":

## دور ريادي للسعودية في نصره القضايا العربية والإسلامية وإرساء دعائم السلام

مناسبة اليوم الوطني السعودي على المملكة العربية السعودية الشقيقة بدوام الأمن والتقدم والازدهار، وعلى الشعب السعودي الشقيق بالخير والرخاء، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

وبعث رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة بمناسبة اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين إلى سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين نايف السديري، مشيداً، في هذه المناسبة، بمثانة العلاقات الثنائية المتميزة بين المملكتين الشقيقتين، وما تشهد من تطور مستمر في مختلف المجالات، بفضل توجيهات السديري والحرص المشترك من قيادتي المملكتين الشقيقتين على ترسيخها وتعزيزها بما يخدم مصالح المملكتين وشعبهما الشقيقين.

بمناسبة اليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين، متمنياً كل التقدم والمزيد من الازدهار للمملكة العربية السعودية في ظل قيادتها الحكيمة.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بمثانة العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما يشهده التعاون الثنائي من ازدهار بفضل حرص القيادتين الحكيمتين في المملكتين الشقيقتين.

وأثنى على المستوى الرفيع الذي بلغته علاقات التعاون في مجال العمل البرلماني، مؤكداً الحرص على دعمه وتعزيزه، ومواصلة مد جسور التواصل والتنسيق الثنائي المثمر لما فيه خير وصالح المملكتين والشعبين الشقيقين، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد

حمد بن عيسى آل خليفة، وملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على تطويرها وتنميتها بالشكل الذي يخدم مصلحة المملكتين، وتطلعات شعبيهما الشقيقين، مثنياً مساندة واهتمام ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومساعي سموهما لدعم مسارات التقدم والتطور المشترك.

وفي برقية تهنئة بعثها إلى رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية د. الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ، أعرب رئيس مجلس الشورى عن خالص التهاني والتبريكات

المنامة - بنا

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن اليوم الوطني السعودي يعد محطة مهمة للتعبير عن بالغ الفخر والاعتزاز بما حقته المملكة العربية السعودية من إنجازات تنموية وحضارية غير مسبوقة، ومكانة رفيعة إقليمياً ودولياً، مثنياً على الدور الريادي الكبير الذي تقوم به السعودية في نصره القضايا العربية والإسلامية، وإرساء دعائم الأمن والاستقرار والسلام.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بما يربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة من علاقات تاريخية راسخة ومتجددة، وما وصل إليه التعاون الثنائي الوطيد بفضل حرص ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك



رئيس مجلس النواب

## المناسبة المجيدة تؤكد الشراكة بين المواطن والدولة

«عزنا بطبعنا»... أيقونة الكرم السعودي في اليوم الوطني "95"



المصممون يتسابقون في اختيار الأفكار التاريخية والتراثية احتفالاً بالمناسبة



في العادة يتم تنظيم مواكب كرنفالية قبل بدء الألعاب النارية



برج المملكة في قلب الرياض يرتدي حلة البهجة

من إنجازات ضخمة في ظل رؤية 2030 الطموحة، والتي رسمت ملامح نهضة شاملة في الاقتصاد، والثقافة، والتعليم، والصحة، والتنمية المستدامة، وهو كذلك محطة لتجديد العزم على استشراف المستقبل، واستمرار مسيرة التقدم والازدهار.

### شراكة المواطن والدولة

وتُترجم هذه المناسبة المجيدة إلى شراكة صادقة بين المواطن والدولة، حيث تُبرز ثقافة الانتماء والولاء، وتؤكد أن الحفاظ على التراث الأصيل لا يتعارض مع الانفتاح على العالم والتقدم بخطى واثقة، فالثقافة والتراث والطبيعة ليست عناصر ماضية فحسب، بل مكونات حاضرة من الهوية الوطنية، ومفاتيح لمستقبل أكثر إشراقاً.

### موروث ثقافي وبهجة وطنية

عاماً بعد عام، يتحوّل اليوم الوطني السعودي إلى محطات للاعتزاز بالموروث الثقافي والقيم المجتمعية الأصيلة، حيث يجتمع الماضي بالحاضر في مشهد وطني جامع، وتكتسي شوارع المملكة بالأعلام الخضراء والزينة المضيئة، وتصدح الأغاني الوطنية، بينما تتنوع الفعاليات من مهرجانات شعبية، وعروض فنية، واحتفالات أسرية، ولقاءات الأصدقاء، وتمتد أجواء البهجة لتسبق يوم المناسبة، فتغطي المدن السعودية كلها، ليصبح الوطن كله مسرحاً للاحتفال.

### حاضر الإنجاز ومستقبل النهضة

ومن دلالات الاحتفال باليوم الوطني السعودي كمناسبة للافتخار بما تحقّق

البلاد | سعيد محمد سعيد

"الدلة والفتجان".. أيقونة الكرم التي تتجلى في الضيافة والعبء، وهو محور رئيس في تصميم شعار "عزنا بطبعنا"، فيما تمتزج الأصالة التمسك بالموروث التاريخي والثقافي السعودي؛ للمحافظة على العادات والتقاليد كونها جزءاً من الهوية الوطنية التي تنبض بها الحياة اليومية، أما "الفرعة" فهي التعاضد والتضامن ومواجهة الصعاب بروح الجماعة، والعمل المشترك بروح الأخوة.

يحمل الشعار الرسمي لليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين "عزنا بطبعنا" دلالات ثرية ومعانٍ عميقة، إذ يُجسد القيم الأصيلة المتوارثة في المجتمع السعودي من كرم وجود وأصالة وطموح متجدّد في الوجدان، كتعبير صادق عن الهوية الوطنية التي صنعت حاضر المملكة، وتؤسس لمستقبلها المشرق.

### ذكرى التوحيد

وعلى روزنامة المملكة، يصادف اليوم الوطني السعودي في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر من كل عام، وقد أقرّت المملكة منذ العام 2005 هذا اليوم عطلة رسمية تخليداً لذكرى توحيد البلاد بالعام 1932 على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، وتحويل مسفاها من "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها" إلى "المملكة العربية السعودية"، فهذه المناسبة الوطنية الغالية ليست مجرد محطة تاريخية، بل هي رمز عزة وكرامة، تسع دائرتها لتلامس وجدان كل مواطن سعودي وخليجي وعربي.

# استبدال تصنيف مناطق الخدمات والمرافق العامة بـ "الجنوبية"

## تغيير تصنيف عقار سكني بالرفاع الشمالي إلى ديني

البلاد | إبراهيم النهام

أصدرت وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني أمينة الرميحي، القرار رقم 1033 لسنة 2025 بشأن تغيير تصنيف عقار في منطقة الرفاع الشمالي المجمع رقم 916 من تصنيف مناطق السكن الخاص الدينية، وفقاً لما هو وارد في الخريطة المرفقة لهذا القرار، وتطبق عليه الاشتراطات التنظيمية للتعمير بمختلف المناطق في مملكة البحرين، الصادرة بالقرار رقم (93) لسنة 2023.

أصدرت وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني أمينة الرميحي، القرار رقم 1033 لسنة 2025 بشأن تغيير تصنيف عقار في منطقة الرفاع الشمالي المجمع رقم 916 من تصنيف مناطق السكن الخاص الدينية، وفقاً لما هو وارد في الخريطة المرفقة لهذا القرار، وتطبق عليه الاشتراطات التنظيمية للتعمير بمختلف المناطق في مملكة البحرين، الصادرة بالقرار رقم (93) لسنة 2023.



التحتية، ومناطق الخدمات التعليمية، ومناطق الخدمات الدينية، ومناطق الخدمات الإدارية والأمنية، ومناطق الخدمات الاجتماعية، بما يتلاءم مع ملكية العقارات، والبناء القائم، والرخص الصادرة، مع إزالة التصنيف الزائد من على الشوارع المحيطة، وذلك كله وفقاً لما هو وارد في الخارطة المرفقة لهذا القرار، وتطبق عليها الاشتراطات التنظيمية للتعمير بمختلف المناطق في مملكة البحرين الصادرة بالقرار رقم (93) لسنة 2023.

أصدرت وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني أمينة الرميحي، القرار رقم (1010) لسنة 2025 باستبدال تصنيف مناطق الخدمات والمرافق العامة (PS) بالمحافظة الجنوبية (الجزء الرابع). وجاء في المادة الأولى: يُستبدل تصنيف العقارات الكائنة في المحافظة الجنوبية المصنفة ضمن تصنيف مناطق الخدمات والمرافق العامة (PS) إلى تصنيف مناطق البنية التحتية، ومناطق الخدمات التعليمية، ومناطق الخدمات الإدارية والأمنية، ومناطق الخدمات الاجتماعية، بما يتلاءم مع ملكية العقارات، والبناء القائم، والرخص الصادرة، مع إزالة التصنيف الزائد من على الشوارع المحيطة، وذلك كله وفقاً لما هو وارد في الخارطة المرفقة لهذا القرار، وتطبق عليها الاشتراطات التنظيمية للتعمير بمختلف المناطق في مملكة البحرين الصادرة بالقرار رقم (93) لسنة 2023.

## البلاد بلادنا

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

local@albiladpress.com



## 97 وظيفة طبية شاغرة في "الخاص"

طبيب عام بمرتب 800 دينار، و17 شاغراً لمرض وممرضة بمرتب يتراوح ما بين 500 دينار و600 دينار، و11 شاغراً لوظيفة صيدلي بروتب يتراوح ما بين 500 دينار وتصل إلى 550 ديناراً، و4 شواغر لوظيفة أخصائي علاج طبيعي بمرتب 550 ديناراً، وشاغلين لوظيفة أخصائي تغذية بمرتب 500 دينار، فضلاً عن 20 شاغراً لوظيفة أخصائي علاقات المرضى بمرتب 500 دينار، وشاغل واحد لوظيفة مندوب طبي بمرتب 500 دينار. فيما يتوفر 18 شاغراً وظيفياً لحملة شهادة الدبلوم، بواقع 5 وظائف لمساعد طبيب أسنان بمرتب يتراوح ما بين 430 ديناراً و500 دينار، و10 شواغر لوظيفة فني إدخال مرضى بمرتب 500 دينار، وشاغل واحد لوظيفة ممرضة مساعدة بمرتب 430 ديناراً، وشاغلين لوظيفة موظف عناية بالبشرة بمرتب 500 دينار. وبالنسبة للشواغر الوظيفية لحملة شهادة الثانوية العامة، فهي 10 شواغر لوظيفة فني إدخال مرضى بمرتب 400 دينار، وثلاثة شواغر لوظيفة مساعد طبيب أسنان بمرتب 350 ديناراً، وشاغل واحد لوظيفة مساعد خدمات طبية بمرتب 350 ديناراً، وشاغل واحد لوظيفة مساعد تمريض بمرتب 175 ديناراً.

البلاد | شيماء عبدالكريم

تواصل وزارة العمل تعزيز فرص التوظيف في القطاع الصحي عبر معرض التوظيف الإلكتروني، إذ يُعرض عدد من الشواغر الطبية المتنوعة في مستشفيات وعيادات خاصة ومراكز طبية متخصصة منتشرة في مختلف محافظات البحرين. ويبلغ عدد المستشفيات الخاصة التي تم ترخيصها من قبل الهيئة الوطنية لمزاولة تنظيم المهن الصحية 24 مستشفى، بالإضافة إلى 389 عيادة خاصة ومركزاً طبياً متخصصاً، موزعة على مختلف محافظات البحرين. وبحسب الشواغر الطبية المعروضة في معرض التوظيف الإلكتروني التابع لوزارة العمل، تتوفر 97 وظيفة طبية لمرض، ومساعد تمريض، وطبيب، وأخصائي، وصيدلي بالقطاع الخاص. وتتراوح أجور هذه الوظائف بحسب نوعها والمؤهلات المطلوبة ونظام العمل ما بين 175 ديناراً و1000 دينار. وتتخصص أبرز الشواغر المعروضة لحملة البكالوريوس أو الليسانس، بنظام الدوام الكلي أو الجزئي، في 5 شواغر لوظيفة طبيب أسنان بمرتب يتراوح ما بين 800 دينار و1000 دينار، و4 شواغر لوظيفة

## اقترح نيابي بإنشاء مركز صحي في ديار المحرق



خالد بو عناق



هشام العوضي

ديار المحرق على رغم الزيادة السكانية والتوسع العمراني الملحوظ في المنطقة، والصعوبات التي يواجهها الأهالي، خصوصاً كبار السن والمرضى المزمنين والنساء الحوامل، للحصول على الرعاية الصحية من مراكز خارج منطقتهم. كما أن الضغط الكبير على المراكز الصحية المجاورة يؤدي إلى زيادة أوقات الانتظار ويؤثر على جودة الخدمة المقدمة، فضلاً عن انسجام المقترح مع توجهات الحكومة نحو تطوير الخدمات الصحية في مملكة البحرين.

كما يسعى إلى توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية بشكل مباشر وميسر لسكان ديار المحرق دون الحاجة إلى التنقل إلى مناطق أخرى، ودعم التوزيع العادل للخدمات الصحية بين مختلف المناطق وفقاً للنمو السكاني والتوسع العمراني، وتقليل الضغط على المراكز الصحية المجاورة والمستشفيات، خصوصاً في فترات الذروة والحالات الطارئة. ويستند المقترح إلى عدد من المسوغات، من أبرزها الافتقار الحالي لمنشأة صحية حكومية في

البلاد | إبراهيم النهام

تقدّم النائب خالد بو عناق وهشام العوضي باقتراح برغبة بشأن إنشاء مركز صحي في منطقة ديار المحرق. وأوضحت المذكرة الإيضاحية للمقترح أن الهدف من المبادرة هو تطوير البنية التحتية للخدمات الصحية في المملكة وتحقيق التوازن الجغرافي في توزيع المراكز الصحية، بما يتوافق مع النمو العمراني والسكاني المتسارع، خصوصاً في منطقة ديار المحرق التي يزيد عدد سكانها على 20 ألف نسمة، وتعد من المناطق السكنية النشطة والواحدة.

وأشارت المذكرة إلى أن المنطقة وعلى رغم تخطيطها الحضري الحديث وتكاملها العمراني، فإنها ما تزال تفتقر إلى مركز صحي حكومي يقدم الرعاية الأولية مباشرة لسكانها. ويهدف المقترح إلى إنشاء مركز صحي حكومي متكامل في ديار المحرق، مزود بكوادر طبية وتمريضية مؤهلة، وتقديم خدمات أساسية تشمل التطعيمات، متابعة الحمل، وعيادات الأمراض المزمنة، والإرشاد الصحي العام، بما يسهم في تعزيز الصحة الوقائية والمجتمعية.

وفق أحدث إحصاءات "التنمية الاجتماعية"

## 190 ألف مستفيد من علاوة دعم اللحوم

العدالة في توزيع الدعم ليصل إلى الفئات الأكثر احتياجاً. وفي سياق متصل، أشارت الإحصاءات ذاتها إلى أن عدد الأسر المستفيدة من الدعم المالي بلغ 136,141 أسرة، في حين بلغ عدد المستفيدين من مخصص الإعاقة 15,290 مستفيداً؛ ما يعكس حجم الجهود الحكومية المبذولة في مجال الرعاية الاجتماعية وتوسيع مظلة الحماية للفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع.

الحكومية الرامية إلى تخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين؛ إذ تهدف إلى تعويض الأسر البحرينية عن فروقات أسعار اللحوم بعد تحريرها، وضمان استمرار حصولهم على احتياجاتهم الغذائية الأساسية دون التأثير بتقلبات الأسعار في الأسواق المحلية. وتُصرف العلاوة كل ثلاثة أشهر للأسر البحرينية المستحقة وفق معايير محددة تضع في الاعتبار عدد أفراد الأسرة ومستوى الدخل، بما يحقق

البلاد | إبراهيم النهام

كشفت آخر الإحصاءات الصادرة عن وزارة التنمية الاجتماعية، أن عدد المستفيدين من علاوة دعم اللحوم في مملكة البحرين بلغ نحو 190,194 مستفيداً، في خطوة تعكس حرص الحكومة على تعزيز الحماية الاجتماعية وضمان استقرار معيشة المواطنين في ظل التحديات الاقتصادية. وتعد علاوة دعم اللحوم إحدى المبادرات



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

## بالكتل الخرسانية

# إغلاق الأرصفة أمام الباعة الجائلين بمدينة عيسى



البلاد | إبراهيم النهام

أغلقت بلدية المنطقة الجنوبية أمس الأرصفة الممتدة على الشارع القريب من المركز التجاري اللبني السابق بمدينة عيسى (المجمع 812)، التي كان يستخدمها الباعة الجائلون البحرينيون بشكل مؤقت، بالكتل الخرسانية. وقال عضو المجلس البلدي للجنوبية مبارك فرج لـ "البلاد"، إن عشرات الباعة الجائلين الذين يعتمدون على بيع التحف القديمة والخردة والأدوات المستعملة كمصدر دخل بسيط. وأكد أن اتخاذ مثل هذا القرار كان من الممكن أن يتم بعد توفير موقع بديل لهؤلاء الباعة، بدلاً من إغلاق مصدر دخلهم المحدود.

## “بيركشاير هاتاواي”

### تبيع حصتها بالكامل في “BYD”

البلاد | طارق البحار



تساؤلات كبيرة في الأسواق العالمية حول مستقبل العملاق الصيني، وتوقيت القرار الذي أنهى شراكة ناجحة استمرت لما يقرب من عقدين من الزمن.

بعد رحلة استثمارية استمرت 17 عامًا، أعلنت شركة “بيركشاير هاتاواي”، التابعة للمستثمر الأسطوري وارن بافيت، عن بيعها الكامل لحصتها في شركة صناعة السيارات الكهربائية الصينية “BYD”. هذا القرار يأتي بعد أن حققت الشركة أرباحًا قياسية بلغت 3,890 % من استثمارها الأولي. كانت بداية استثمار “بيركشاير هاتاواي” في عام 2008، حيث اشترت حصتها بقيمة 230 مليون دولار. ومع النمو الهائل الذي حققته “BYD”، قفزت قيمة هذه الحصة لتصل إلى 9 مليارات دولار بحلول عام 2022. وأثارت خطوة الخروج المفاجئة هذه

بـ 2.5 680 مليون دولار

## “أراد” العقارية تستثمر

### 680 مليون دولار في “ريغال” البريطانية

ARADA

والتي لديها مشروعات سكنية قيد التطوير في مختلف أنحاء المملكة المتحدة.

تنوافر السيولة لدى شركات التطوير في الإمارات العربية المتحدة، التي تضم إمارتي دبي والشارقة، بعد فورة العقارات

تعتزم شركة “أراد” للتطوير العقاري، التي يتشارك ملكيتها نجل الأمير السعودي الوليد بن طلال وأحد أفراد العائلة الحاكمة في إمارة الشارقة، استثمار 2.5 مليار درهم إماراتي (680 مليون دولار) في شركة تطوير عقاري يقع مقرها في لندن، في إطار سعيها لتوسيع نطاق عملياتها في الأسواق المتقدمة.

قالت “أراد”، التي يقع مقرها في الشارقة، في بيان إنها ستستحوذ على حصة 75 % في “ريغال” (Regal)، ومقرها في لندن،

في الدولة، وبدأ عدد منها في التوسع عالمياً، بهدف الاستفادة من هذه السيولة، وتوفير وسيلة للتحوط من أي تباطؤ محتمل في السوق المحلية.

يتزامن الاستحواذ مع مجموعة من الضغوط تهز سوق العقارات في لندن، ففي “بارت ريدرو” (Barratt Redrow)، أكبر شركة لبناء المنازل في بريطانيا، لم تحقق المبيعات السنوية التوقعات السابقة بعد تراجع الطلب على المنازل التي تطورها في المدينة.

# الاقتصاد الدولي

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

www.albiladpress.com

## حول العالم

اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



سهم بورشه يهبط 7.5 % وسط أزمة السيارات الكهربائية



أشباه الموصلات ترفع صادرات كوريا الجنوبية خلال سبتمبر



ألمانيا تخفض أهداف دقة مواعيد السكك الحديدية ضمن مخطط التطوير

تصفية مراكز 407 آلاف متداول بقيمة 1.5 مليار دولار خلال 24 ساعة

## العملات المشفرة تتراجع مع دخول السوق منطقة “الخوف”



شهدت العملات المشفرة الرئيسية تراجعاً حاداً مع دخول السوق منطقة “الخوف”، حيث انخفض سعر بتكوين 3 % وإيثريوم 9 % بسبب موجة بيع واسعة وتصفية مراكز شراء بقيمة 1.5 مليار دولار. ارتفع حجم التداول 48 % بينما تراجع مؤشر “الخوف والطمع”. يتوقع محللون ارتفاع بتكوين إلى 150 ألف دولار نهاية 2025 إذا استقرت السياسات النقدية. هبطت أسعار العملات المشفرة الرئيسية بشكل لافت أمس، مع دخول السوق مجدداً في منطقة “الخوف”، بعد تصفية رهانات على صعود السوق، ما تسبب بموجة بيع شديدة.

وشهدت العملات بقيادة “بتكوين” و“إيثريوم” ضغوطاً بيعية متزايدة، وسط تقييمات متباينة حول مستقبل الاتجاه السري في الأجل القصير. تراجع سعر عملة “بتكوين” بنسبة 3 % ليصل إلى 111998 دولار، فيما انخفضت “إيثريوم” 9 % ليبلغ سعرها 4075 دولاراً، بعد تصفية مراكز شراء مموّلة بالديون قيمتها نصف مليار دولار في ثاني أكبر عملة مشفرة بالسوق. قلصت العملات بعض الخسائر في وقت لاحق، لتتداول “بتكوين” عند 12681 دولاراً وإيثريوم عند 4189 دولاراً عند الساعة 15:25 بتوقيت الرياض. وفي مؤشر واضح على اشتداد التقلبات، قفز حجم التداول الإجمالي في سوق العملات المشفرة بأكثر من 48 % ليبلغ 455 مليار دولار، بحسب بيانات “كوين كوديكس”، بينما تراجعت القيمة الإجمالية

للسوق بنسبة 4 % إلى 3.89 تريليون دولار.

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، تم تصفية مراكز نحو 407 آلاف متداول، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه المبيعات 1.5 مليار دولار، وفق بيانات “كوين غلاس”. تزامن ذلك مع تراجع مؤشر “الخوف والطمع” للعملات المشفرة من منطقة “الحياد” إلى “الخوف”، ما يعكس تحولاً في مزاج المستثمرين نحو الحذر، في ظل تزايد الضبابية بشأن المسار النقدي في الولايات المتحدة وبيئة السيولة عالمياً.

أولوية لأصحاب الدخل المرتفع

## مقترح لتعديل نظام الهجرة في بريطانيا



يعتزم حزب الإصلاح البريطاني الشعبي بقيادة نايجل فاراج جعل انتقال المواطنين الأجانب إلى بريطانيا أكثر صعوبة في حالة فوزه في الانتخابات المقبلة، وذلك من خلال تصميم نظام يفضل أصحاب الدخل المرتفع ومن يتمتعون بإجادة قوية للغة الإنجليزية بهدف تقليل الأعداد الإجمالية. وأظهرت الخطة التي كشف عنها فاراج أمس الاثنين، أن نظام الإقامة الدائمة سيلغى وسيستحدث بدلاً منه تأشيرة عمل قابلة للتجديد لمدة خمس سنوات، مما سيمنع حاملها من الحصول على إجازات الرعاية الاجتماعية أو اصطحاب عائلاتهم معهم، كما ستلغى هذه التأشيرة لمن يحملونها بالفعل.

ولدى حزب إصلاح المملكة المتحدة خمسة نواب فقط في البرلمان البريطاني المؤلف من 650 عضواً، لكنه يتصدر استطلاعات الرأي، إذ أفاد 28 % من المشاركين أنهم سيصوتون للحزب، متقدماً بفارق ثمان نقاط عن حزب العمال الحاكم، ومن المتوقع إجراء الانتخابات المقبلة في 2029، وفقاً لوكالة “رويترز”.

وأصبحت الهجرة قضية سياسية رئيسية في بريطانيا، حيث تطفئ على المخاوف بشأن الاقتصاد المتعثّر، بعد فقرة في أعداد الوافدين عقب جائحة كوفيد-19، في حين تواجه البلاد عدداً غير مسبوق من طلبات اللجوء.

## أسواق

الذهب يسجل رقماً تاريخياً

## تراجع طفيف للعقود الآجلة للأسهم الأميركية بعد أسبوع قياسي

بتخفيض أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة. وقد أثارت هذه الخطوة، التي كانت متوقعة على نطاق واسع وتعد أول خفض للفائدة في عام 2025، جدلاً في وول ستريت حول ما إذا كانت قد تشعل موجة ارتفاع غير مستقرة دون معالجة الضعف الأخير في سوق العمل.

هذا الأسبوع، سيحصل المستثمرون على قراءة جديدة لمقياس التضخم المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي، وهو مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي (PCE). ويتوقع الاقتصاديون أن يعكس التقرير ضغوط تسعير مستمرة، ومع ذلك سيكون خفيفاً بما يكفي لإبقاء البنك المركزي على مساره الحالي في السياسة النقدية.



قبل البنك الاحتياطي الفيدرالي. يأتي هذا التراجع في الأسهم بعد أسبوع قوي شمل جميع القطاعات، في أعقاب قرار الاحتياطي الفيدرالي الأسبوع الماضي

البلاد | طارق البحار

تراجعت العقود الآجلة للأسهم الأميركية بشكل طفيف، في حركة لالتقاط الأنفاس من قبل المتداولين بعد أسبوع تاريخي شهد وصول مؤشري داو جونز الصناعي وستاندرد آند بورز 500 إلى مستويات قياسية جديدة. سجلت العقود الآجلة لمؤشرات داو جونز (ES=F)، وستاندرد آند بورز 500 (ES=F)، وناسداك 100 (NQ=F) تراجعاً بنحو 0.4 % لكل منها. في غضون ذلك، ارتفع سعر الذهب لكل مناهج (GC=F) إلى مستوى قياسي جديد، متجاوزاً 3,750 دولاراً، وسط توقعات المستثمرين بحدوث المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة من



## انخفاض العقود الآجلة لخام برنت لتسجل 66.6 دولاراً للبرميل

شهدت أسعار النفط العالمية، أمس الاثنين، حالة من الاستقرار النسبي، مع توازن القلق من التوترات الجيوسياسية في روسيا والشرق الأوسط مقابل المخاوف المتزايدة من فائض المعروض وضعف الطلب العالمي على الخام. انخفضت العقود الآجلة لخام برنت بنحو 0.2% لتسجل 66.56 دولاراً للبرميل، بعدما تحركت خلال أغسطس بين 65.50 و69 دولاراً. في المقابل، تراجع خام غرب تكساس الوسيط لعقود أكتوبر بمقدار 3 سنتات ليسجل 62.65 دولاراً للبرميل، بينما هبط عقد نوفمبر الأكثر تداولاً بنسبة 0.3 % ليصل إلى 62.22 دولاراً للبرميل.



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



## "نعم عزنا بطبعنا"

غدير الطيار



## الجامعات الخاصة.. كتب

## غائبة ورسوم حاضرة

موسى عساف



\* أسامة الماجد \* Osama396948@gmail.com

## سوالف

## السعودية... مكانة عالمية وتفوق دائم

وتنجلي الإنجازات الكبرى اليوم في النقلة النوعية وغير المسبوقة التي حققتها المملكة بفضل رؤيتها الطموحة، حيث عمل الجميع تحت شعار البناء والتميز والريادة، فكان النجاح واقفاً ملموساً في كل المجالات. والإحصاءات والإنجازات المتتالية تؤكد أن السعودية أصبحت بلدًا عظيمًا يمتد خبره وظله على الأمتين العربية والإسلامية، ونموذجاً رائدًا للتقدم والازدهار والتفوق على الدوام.

يقول سمو الأمير محمد بن سلمان: "طموحننا أن نبني وطنًا أكثر ازدهارًا، يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم".

هذه المقولة وحدها تكفي وتعبّر عما وصلت إليه الشقيقة الكبرى من مكانة عالمية كبيرة وكلمة عليا بكل التفاصيل والحيثيات.

\* كاتب بحريني

” نبارك للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، حكومةً وشعبًا، الاحتفال بيومها الوطني المجيد الذي يصادف اليوم الثلاثاء 23 سبتمبر، فهو يوم تتجدد فيه معاني الفخر والاعتزاز بمسيرة وطن شامخ صنع مجده بطولات مؤسسه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وبما واصل أبناؤه الملوك من بعده من نهج قويم في الخير والنماء والازدهار، ورعاية النهضة الحضارية الشاملة التي انعكست خيرًا على المواطن وكل من يعيش على أرض المملكة.

لقد سطرت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله، مواقف مشهودة في خدمة العروبة والإسلام، وقدمت للعالم صورًا حية وبطولية من العمل الإنساني المتميز الذي شمل كل بقاع الأرض، كما أنها قوة ومنعة وكرامة وعزة للإسلام والمسلمين، ولها الفضل العظيم في وحدة الصف العربي والإسلامي على السواء.

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

الآراء الواردة في «منطلقات»

تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»

للتواصل: 17111483

## منطلقات



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



## بين السطور

\* سعد راشد \* saad@saad1rashed.com

## السعودية نبض العالم الجديد

” رسمت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خطوات جادة في استغلال الإمكانيات الضخمة من موارد طبيعية وعقول بشرية وطنية لكي تكون الرياض قبلة للاقتصاد والتنمية والنماء على المستوى الإقليمي والعالمي، فقد كان الرهان السعودي على معيار أساس هو العزيمة والإرادة للشعب وترباطه مع قيادته لتحقيق مستهدفات الرؤية الاقتصادية الطموحة 2030، فهي كانت ولا تزال بوصلة العمل، وما كان لهذا الرهان إلا أن يرى نتائجه بارزة في جميع المحافل والمؤشرات التنموية في كل القطاعات ليكون متصدها في مجالات كالاتصال والتنمية البشرية وقطاعات الصحة والتعليم. وفي ظل هذه النقلة النوعية التي حققتها المملكة شهد الخليج العربي روح المنافسة والتكامل، ولم تتخل المملكة عن دورها في جمع الكلمة ووحدة المصير الخليجي والعربي والإسلامي، بل وقامت بتنسيق المواقف وعقد القمم مع الدول الكبرى كأميركا والصين وغيرها بهدف تقرب وجهات النظر وتوحيد الرؤية بقضايا الأمة العربية والإسلامية، فالיום الوطني السعودي، ما هو إلا يوم اعتزاز وتذكير بمنجزات المملكة العربية السعودية وما حملته من رؤية المنطقة كأوروبا الجديدة بما تحمله من مستقبل مشرق مليء بالطموحات الواعدة التي من شأنها أن تخلق للرياض نبضًا عالميًا جديدًا فيه الأمل والإشراق ليس للشعب السعودي فقط حتى لشعوب العالم.

وفي مملكة البحرين نؤكد دومًا أن العلاقات مع الرياض ليست مجرد علاقات دبلوماسية، بل هي علاقات يربطها الدم والنسب، وهذه الروح الأخوية التي أسس أركانها الأجداد وواصل عليها الأبناء وهذا يكفي لكي نقول "البحريني سعودي والسعودي بحريني"، وحدود البحرين تنتهي بجدة وحدود السعودية تنتهي بالمرح.

\* كاتب بحريني



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\* أسامة مهران \*

## لوجه الله

## أيام لها تاريخ

” اليوم الوطني السعودي الذي يوافق الثالث والعشرين من سبتمبر وما قبله من أيام، استيقظ الوطن العربي كله كي يتذكر هذا اليوم، فالتاريخ يعيد نفسه ويصل الماضي بالحاضر بالمستقبل، هذا هو اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة، يوم توحيد الجزيرة العربية في مملكة فتية، ودولة أبية، ووطن كامل متكامل المعاني وأثق الخطى. هذا هو اليوم الوطني السعودي الذي احتفينا به أيما احتفاء في جامعتنا الأهلية التي أنتمي إليها، وفي العديد من المؤسسات والمصارف ومواقع العمل المؤمنة بأن قوتنا في وحدتنا، وتقدمنا في لحمنا، ومستقبلنا الباهر الجميل سيستمد روحه الخلافة من الماضي الوحدوي التليد. نعم.. إنها المملكة العربية السعودية وعيد وحدتها مترامية الأطراف، تلك الوحدة التي تجتمعت من بقاع متناثرة تحت سماء الله الواسعة وعلى امتداد أرض المولى سبحانه، لتصبح بمثابة أرض الحرمين الشريفين وثاني القبلتين ومهبط الوحي المبارك على نبينا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام.

\* كاتب بحريني والمستشار الإعلامي للجامعة الأهلية



\* د. حورية الديربي \*

## عالم متغير

## وطن يتجدد.. وشراكة أخوية تُرهر

” نستحضر اليوم مناسبة عظيمة، هي ذكرى اليوم الوطني السعودي، ونقف أمام مسيرة وطن يشكّل نموذجًا فريدًا في البناء، والاستقرار، والتحديث والدروس. منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، قبل أكثر من تسعة عقود، وهذا الكيان يواصل تطوره بوتيرة متسارعة، محافظًا على جذوره، منفتحًا على آفاق المستقبل.

اليوم، حين نتحدث عن المملكة، فإننا نتحدث عن دولة أعادت تعريف مفهوم الدولة الحديثة في محيطها، من خلال مشاريع اقتصادية وتنموية عابرة للمألوف، تقودها رؤية طموحة وواضحة هي رؤية السعودية 2030. رؤية أعادت رسم ملامح الاقتصاد، وأطلقت مسارات غير تقليدية في الاستثمار، والسياحة، والثقافة، والطاقة المتجددة، دون أن تتخلى عن مركزية الإنسان في قلب هذا المشروع الوطني. ما يميز التجربة السعودية اليوم هو قدرتها على الموازنة بين ثقلها الديني والتاريخي من جهة، وبين مشروعاتها التحديتي المتقدّم من جهة أخرى. ولعلّ ما نشهده من تنوع اقتصادي، وانفتاح ثقافي، وتمكين واسع للمرأة والشباب، وتحديث للبنية القانونية، ليس إلا بعض ملامح التحول العميق الذي تعيشه المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.

وبهذه المناسبة العريضة، لا يسعنا إلا أن نتوقف أيضًا أمام العلاقة الاستثنائية التي تربط المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين. هذه العلاقة التي لم تكن يومًا علاقة جوار جغرافي فحسب، بل أخوة راسخة الجذور، تتجاوز البروتوكولات، وتقوم على وحدة المصير، وتكامل الرؤى، والدعم المتبادل في المواقف والملفات الكبرى. التعاون السعودي البحريني اليوم يُترجم على مستويات متعددة: من التنسيق السياسي، إلى الشراكات الاقتصادية والتجارية، إلى التناغم الشعبي والثقافي بين شعبين يشتركان في العادات، والتاريخ، واللغة، والروابط الاجتماعية. ومجلس التنسيق السعودي البحريني ليس إلا تجسيدًا مؤسسيًا لهذه العلاقة التي تتسم بالثقة والاحترام المتبادل. كل عام والمملكة بخير، قيادةً وشعبًا.. وكل عام والعلاقات السعودية البحرينية أكثر رسوخًا ونماءً.

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية



\* مادق السماهيجي \*

## علاقة النخلة والبحر.. راسخة وشامخة ومثمرة

والبحر، حيث تمثل النخلة شموخًا في طولها، وثباتًا في جذورها، وتشابكًا كثيفًا في سعفها وأغصانها، وعلاوة على ذلك، تعطيك ثمرًا رطبًا جنيًا وما لذّ وطاب من صنوف التمور، كذلك هي العلاقة بين البلدين (راسخة وشامخة ومثمرة). أما البحر، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن، الجسر الذي يربط البحرين مع السعودية، جسر الملك فهد الذي افتتح عام 1986، وبهذه المناسبة كتب الشاعر غازي عبدالرحمن القصيبي واحدة من أروع قصائده، وقد ألقيتها في مثل هذه المناسبة لليوم الوطني السعودي قبل سنوات، حيث يقول القصيبي (دربٌ من العشب لا دربٌ من الحجر.. هذا الذي طار بالوحدات للجزر.. ماذا أرى؟ زورقٌ في الماء مندفعٌ.. أم أنه جملٌ ما ملّ من سفرو.. واستيقظت نخلةٌ وسنى توشوشني.. من طوق النخل بالأصداف والدري). (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني

” تتميز المملكة العربية السعودية، بشعبها الأصيل، ومساحتها الكبيرة، إذ تعد أكبر دول الخليج العربي، إضافة إلى تاريخها الطويل، حيث تحتفل بيومها الوطني في 23 سبتمبر من كل عام تخليدًا لذكرى توحيد المملكة وتأسيسها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، وذلك في العام 1932م.

العلاقة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، علاقة وطيدة ومتمينة، كيف لا وهي قبلة المسلمين ويقصدها في موسم الحج من كل عام بمكة المكرمة عند الكعبة المشرفة، كيف لا، وهي التي تربطنا بها علاقات نسب وزيجات تمتد في عمرها إلى سنوات طويلة، كيف لا، وهي التي يربطنا بها تاريخ من التقارب في الموروث الشعبي والعادات والتقاليد المشتركة، كيف لا، ومجموعة من الآباء والأجداد كانوا يقصدون السعودية بغرض العمل هناك، قبل إنشاء الجسر. إن علاقة البحرين مع السعودية، يمكن أن نقول عنها، علاقة النخلة



سجل التعاون بين الفنان السعودي دحوم الطلاسي والفنانة ناتاشا حضورًا لافتًا هذا الأسبوع على قوائم بيلبورد عربية، بعدما دخلت أغنيتهما الجديدة "يفدك قلبي" إلى قائمة أعلى 50 خليجيًا مباشرة في المرتبة العاشرة بأسبوعها الأول.

الأغنية من كلمات الشاعر فيصل اليامي ولحن بندر ومن تلحين عبدالله آل سهل.

البلاد | كاريكاتير طارق البحار



يحتضن اليوم مسرح الصالة الرياضية بجامعة القصيم فنانين غرّفوا بالطرب الخليجي الأصيل: عبادي الجوهر ونواف الجبرتي.. يأتي هذا الحفل بتنظيم من بينش مارك، وبقيادة المايسترو أمير عبدالمجيد.

يستعد مسرح المهندس محمد بن سعد البواردي لاستقبال الفنانة أصالة على خشبته يوم الأربعاء بتاريخ 24 سبتمبر، لتقدّم أشهر أغانيها.

# السعودية

tariq\_albahar

الثلاثاء TUE 23 سبتمبر 2025 - غرة ربيع الآخر 1447 - العدد 6188

# مسافات



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

Channel 3

## حكاية "أرامكو تي في" السابقة عصرها



أول محتوى أجنبي عبر مسلسلات أميركية، فيما شهد اليوم الثالث إنتاج أول برنامج محلي بعنوان "صحتك" الذي تناول في حلقاته الأولى مكافحة الملاريا، ليحقق التلفزيون بذلك أهدافه الأساسية في الأيام الثلاثة الأولى.

خلال المرحلة الثنائية اللغة، كانت القناة تعرض أسبوعيًا خمسة أفلام عربية وأربعة أفلام أميركية مدبلجة. كما بثت مسلسلات أميركية شهيرة مثل "ديزني لاند"، "راو هايد" و"بيربي ميسون" الذي كان يُعرض باللغة العربية. وخلال هذه الفترة، كان الإنتاج المحلي يشكل 45 % من محتوى القناة، قبل أن يتوقف تمامًا بعد افتتاح محطة الدمام عام 1969، لتصبح القناة تبث حصريًا باللغة الإنجليزية.

خاصة بعد انتقال ملكية شركة أرامكو إلى الحكومة السعودية، مما أدى إلى زيادة نسبة البرامج الإخبارية والدينية.

وبعد مسيرة استمرت لعقود، أعلنت القناة في ديسمبر 1998 عن إغلاقها الوشيك، لتنتهي بثها رسميًا في 31 ديسمبر 1998، مع الأذان الأخير للعام، وذلك لأسباب متعددة، كان أبرزها مشكلات الرقابة التي واجهتها من قبل المشاهدين.

تميزت محطة "أرامكو تي في" منذ انطلاقتها بتقديم محتوى فريد، يجمع بين البرامج المحلية والاعتماد الكبير على الواردات الفنية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وقد رسمت القناة ملامح مهمتها الترفيهية والثقافية منذ أيامها الأولى، حيث افتتحت بثها بتلاوة للقرآن الكريم، تلاها حديث لفهمي بصراوي من إدارة العلاقات العامة في أرامكو، قبل أن يُحتتم اليوم الأول بفيلم "جزيرة العرب"، وهو من إنتاج الشركة ويتناول قصة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود.

وفي اليوم الثاني، بدأت المحطة بتقديم

البلاد | طارق البحار

يُعدّ تلفزيون "أرامكو"، الذي كان يُعرف لاحقًا باسم "القناة 3"، أول محطة تلفزيونية سعودية مملوكة لشركة محلية. أطلقت القناة، التابعة لشركة أرامكو، بثها في 16 سبتمبر 1957، من معسكر الشركة في الظهران، لتصبح ثاني محطة تلفزيونية في المملكة بعد محطة "AUL-TV" التابعة للقوات المسلحة الأميركية.

كانت "أرامكو تي في" تبث في البداية باللغتين العربية والإنجليزية، وتستهدف بشكل أساسي موظفي الشركة البالغ عددهم 9000 موظف، لكن بثها الذي وصل إلى 350 ألف مشاهد محتمل، جعلها منبرًا ترفيهيًا وثقافيًا أوسع نطاقًا.

وقد عمل في القناة طاقم مكون من 65 موظفًا، 54 منهم من السعوديين، مع مهمة مزدوجة تتمثل في تقديم محتوى تعليمي وترفيهي.

وفي نوفمبر 1969، شهدت القناة تحولًا جذريًا؛ إذ توقفت عن إنتاج البرامج العربية وأصبحت تبث حصريًا باللغة الإنجليزية.



## الأفلام السعودية تحقق إيرادات عالية في 2025



على 19 % من إجمالي إيرادات شبك التذاكر هذا العام، وشملت هذه الأفلام كلاً من: "شباب اليومب 2"، "هيال"، "الزرفة"، "إسعاف"، "فخر السويدي"، "ليل نهار"، "صيفي"، و"تشويش".

كما أظهرت البيانات الأسبوعية من 13 إلى 19 يوليو، أن إجمالي مبيعات تذاكر السينما في المملكة بلغ 26 مليون ريال.

البلاد | محرر مسافات

حققت الأفلام السينمائية السعودية إيرادات تجاوزت 100 مليون ريال سعودي منذ بداية عام 2025، في مؤشر على النمو المتسارع لصناعة السينما المحلية والثقة المتزايدة من الجمهور في المحتوى السعودي. ووفقًا لهيئة الأفلام السعودية، استحوذت ثمانية أعمال محلية

## مخرجة سعودية رائدة

# هيفاء المنصور: "Unidentified" وتعقيدات ثقافة العنف ضد المرأة



السعودي بشكل خاص وكان التالي.

البلاد | طارق البحار

« لماذا اخترت هذا النوع من القصص وواجهت تحدي إخراج فيلم إثارة؟ »

أعتقد أن الوقت قد حان في الشرق الأوسط لتجاوز صناعة الأفلام السياسية والاجتماعية فقط. منطقتنا مليئة بالأحداث، لكنني أرى أنه من المهم أيضًا أن نقدم قصصًا مسلية وممتعة. في هذا الفيلم، أردت أن أصور تعقيدات ثقافة لا يزال فيها التمييز والعنف ضد المرأة متفشياً، حيث يمكن أن يُنظر إلى مقتل امرأة على أنه أمر لا يهم.

أردت أيضًا أن أقدم شخصيات نسائية معقدة، وليست مجرد نماذج سطحية، وأن أفعل ذلك في قالب سينمائي ممتع.

« ما أهمية تقديم شخصيات نسائية سعودية أكثر تعقيدًا على الشاشة؟ »

الحقيقة هي أن النساء في الشرق الأوسط يتمتعن بالكثير من القوة والحيوية، وهن يعملن بجد رغم وجود نظام يحاول تهيشهن دائمًا. لذلك، أردت أن أظهر ما يحدث للمرأة

قطعت المخرجة السعودية الرائدة هيفاء المنصور شوطًا طويلًا منذ أن أخرجت فيلمًا سريعًا عام 2012 بعنوان "وجدة"، الذي أحدث ضجة كأول فيلم يُصوّر في المملكة في وقت كان فيه إنتاج الأفلام محظورًا. واليوم، وبعد رفع الحظر في عام 2017، قطعت بلاها أيضًا شوطًا كبيرًا.

والى جانب عملها في هوليوود، حيث أخرجت أفلامًا مثل "Mary Shelley" وأجزاء من مسلسلات أميركية، عادت المنصور إلى السعودية لإخراج فيلمين: "المرشحة المثالية" عام 2019، وآخر أعمالها، فيلم الإثارة "Un-identified" الذي تدور أحداثه حول العثور على جثة فتاة مراهقة في الصحراء دون أن يتعرف عليها أحد. هذا الغموض يدفع سيدة مطلقة، فقدت ابنها مؤخرًا، للانخراط بشكل مهووس في التحقيق.

تحدثت هيفاء المنصور عن فيلمها الجديد الذي انطلق عرضه من مهرجان تورنتو السينمائي، وعن رسالتها التي تأمل أن تصل إلى الجمهور

« من الناحية الإنتاجية، هل كان تمويل هذا الفيلم صعبًا؟ »

على عكس فيلمي "وجدة" و"المرشحة المثالية" اللذين كانا إنتاجًا سعوديًا - ألمانيًا مشتركًا، تم تمويل فيلم "Unidentified" بالكامل من السعودية. هذا أمر مهم بالنسبة لنا كفنانين سعوديين. بالطبع، هذا يعني المزيد من الضغط لتقديم عمل قوي، لكن البنية التحتية والمواهب والطواقم اللازمة لبناء صناعة محلية بدأت تترسخ.

« متى سيُعرض الفيلم في السعودية؟ وما هي آمالك بشأنه؟ »

أعتقد أننا سنطلق الفيلم في العالم العربي من خلال مهرجان البحر الأحمر السينمائي في ديسمبر، ثم سيُعرض في دور السينما. أنا متحمسة جدًا لمشاهدة الجمهور السعودي لفيلم من إخراج امرأة، وبطولة امرأة، وآمل أن يحقق نجاحًا كبيرًا في شبك التذاكر.

وتسبق دولًا أخرى في إعطاء المرأة مزيدًا من الحريات. لكننا بحاجة أيضًا لدفع المجتمع للانفتاح أكثر ومعاملة الرجال والنساء على قدم المساواة، فنحن لم نصل إلى هذه النقطة بعد. ليس في السعودية فحسب، بل في الشرق الأوسط بأكمله.

« في الفيلم، تتبع "نويل" مؤثرة سعودية تجمع مقاطعها بين دروس المكيح وإعادة تمثيل الجرائم، هل هذا مبني على واقع معين في المنطقة؟ »

نعم، إنه كذلك. كما تعلمون، هناك هذا النوع من المحتوى حيث يناقش صناع المحتوى قصص الجرائم الحقيقية بينما يضعون المكيح في الوقت نفسه. إن وسائل التواصل الاجتماعي ضخمة في السعودية. وبالرغم من أن مجتمعاتنا محافظة، فإن السوشيال ميديا يمكن أن تكون أداة إيجابية جدًا لتقريب الناس من بعضهم البعض.

عندما تشعر بأنها مهمشة، وأن صوتها لا يُسمع، وأنها تُدفع جانبًا.

لكننا لسنا دائمًا ملائكة بريئة؛ أردت أيضًا أن أظهر أن المرأة السعودية يمكن أن تكون لديها عيوب أخلاقية.

« في فيلم "وجدة"، كانت الفتيات ممنوعات من ركوب الدراجات، وفي فيلمك الجديد نرى المرأة تقود السيارة وتشارك في تحقيقات الشرطة. كيف تقيمين التغييرات التي حدثت للمرأة السعودية؟ »

لقد تغيرت الحياة بشكل كبير. في وقت "وجدة"، كان البلد منفصلًا اجتماعيًا، ولم يكن بإمكانني التصوير في الشوارع وسط الرجال لأن المجتمع لم يكن جاهزًا لذلك. اليوم، تغير الوضع بشكل هائل، خاصة في بيئة العمل. في الفيلم، نرى "نويل" وهي تحاول أن تصبح ضابطة شرطة، لأن العمل الشرطي أصبح مفتوحًا للنساء. أشعر أن السعودية تتغير بوتيرة سريعة



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## العمارة الحجازية.. هوية متجددة في مسيرة اليوم الوطني السعودي ورؤية 2030



محمد ميرزا \*

\* معماري بحريني

تستلهم من التراث وتتكامل مع المستقبل. إنه حوار بين القديم والحديث، حيث تصبح "الرواشين" و "المشربيات" رمزاً للابتكار، والأفنية رمزاً للاستدامة، والزخارف الهندسية رمزاً للجمال المتجدد.

إن ربط العمارة الحجازية برؤية 2030 يجعلنا نرى اليوم الوطني ليس مجرد احتفال بالإنجازات الماضية، بل أيضاً وعد بمستقبل تُسهم فيه هوية المكان في بناء مدن عصرية فريدة على مستوى العالم.

وفي العلا، يتم دمج التخطيط العمراني الحديث مع استخدام عناصر من الأفنية والزخارف التراثية لتقديم وجهة سياحية تعكس الانسجام بين الطبيعة والتراث.

حتى في مشاريع المستقبل مثل "نيوم"، هناك تركيز على استلهام مفاهيم الاستدامة والخصوصية من العمارة التقليدية، بما في ذلك الدور المركزي للأفنية الداخلية التي ميزت البيوت الحجازية.

هذا التوجه لا يقتصر على إحياء الماضي، بل يعزز هوية سعودية معمارية معاصرة

هذه المكونات التراثية تُستحضر مجدداً لتعيد صياغة العمارة الحديثة في المملكة ضمن مشاريع تنموية كبرى:

في مشروع جدة التاريخية، يتم ترميم البيوت والأسواق التقليدية مع الحفاظ على "رواشينها" الخشبية لتبقى رمزاً حضرياً يعكس هوية المكان.

وفي مشروع الدرعية، تم إحياء الطراز النجدي بمواده التقليدية، مع إدخال عناصر من الزخارف الهندسية المستوحاة من العمارة الحجازية لخلق بيئة متكاملة.

الزخرفة الإسلامية وتؤدي دوراً عملياً في التهوية وتحسين الأجواء، الأفنية الداخلية التي وفرت الخصوصية وأوجدت بيئة معيشية صحية داخل البيوت، أما الأقواس والأحجار المحلية فعززت قوة المباني وربطتها بموارد المكان، ولا تغفل الزخارف الهندسية والأشكال المثلثة والمتكررة التي تعكس بعداً رمزياً يوحى بالانسجام والتوازن، حيث يعتبر المثلث عنصراً رئيساً في قاموس العمارة الحجازية.

واليوم، ومع رؤية السعودية 2030، نجد أن

في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، تتجلى معاني الاعتزاز بتاريخ المملكة وتراثها الهندسي المتنوع، ومن أبرز مكوناته العمارة الحجازية التي شكلت عبر القرون توازناً بين الجمال والوظيفة، وبين الأصالة والتكيف مع البيئة. فالعمارة الحجازية اليوم ليست مجرد طراز قديم، بل هي ذاكرة حية ما تزال قادرة على إلهام حاضر المملكة ومستقبلها.

تتميز العمارة الحجازية بعناصر فريدة جعلتها رمزاً لهوية العمارة، حيث نجد المشربيات الخشبية (الرواشين) التي تجسد فنون

## البحرين تزدان باللون الأخضر احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ 95



### المنامة - بنا

ترسيخاً لعمق العلاقات الأخوية المتجددة التي تربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، ازدانت المباني والمعالم في مختلف محافظات مملكة البحرين باللون الأخضر؛ احتفاءً باليوم الوطني السعودي الخامس والتسعين.

وقد اتشحت مباني المؤسسات الرسمية والأهلية بالإضاءة الخضراء، في لوحة جسدت مشاعر البهجة وروح الأخوة التي يشارك بها شعب مملكة البحرين أشقائه في المملكة العربية السعودية فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية.

